ى

ى (ياء): الحرف الأخير من الألفباء، يبدل من الألف والواو، ويبدلان منه قياسًا، للمشاكلة الصوتية، وجوازًا من الهمزة وأحد حرفى المضاعف، وشذوذًا من النون والعين والباء والسين والثاء والجيم، ويأتى ضميرًا لمؤنث ومتكلم، وعلامة لفعل مضارع، ولتصغير الاسم، ولمد الصوت بالكسرة.

ى: الرمز الكيميائى للعنصر **يود**.

ياب: ولاية (١٢١كم^2، ح ١١٧٥٨ نسمة، ٢٠٠٨)، غ المحيط الهادى، فى جزر كارولين التى كانت موضوعة تحت وصاية الولايات المتحدة الأمريكية، تقع على مدى ٤٠٢ كم ش ق بالاو، وتتكون من أربع جزر كبيرة، وعشر صغيرة، تحيط بها الشعاب المرجانية، تتكون جزيرة ياب من الصخور النارية القديمة، وهى من الناحية الجيولوجية تختلف عن جزر كارولين. مشهورة بالنقود الحجرية التى يستعملها السكان من الميكرونيزيين، وهى مركز هام للمواصلات، فيوجد بها محطة إرسال سلكية ولا سلكية، كانت ياب قاعدة جوية لليابانيين فى الحرب العالمية ٢، واستولت عليها قوات الولايات المتحدة الأمريكية فى ١٩٤٥. وهى إحدى الولايات الأربعة التى تكون اتحاد دول **ميكرونيزيا**.

اليابان: يطلق عليها اليابانيون اسم «نبون»، دولة (٣٧٧٨١٥ كم^2، ح ١٢٧٩٣٩٣٠٧ نسمة، ٢٠٠٨ بما فيها أوكيناوا)، عاصمتها **طوكيو**. تتألف اليابان من مجموعة كبيرة من الجزر بالقرب من الساحل الشرقى لآسيا، منها جزر أربع كبيرة: هنشو، وشيكوكو، وهوكايدو، وكيوشو وحوالى ١٠٠٠ من الجزر الصغيرة، التى تنتشر من بحر اليابان إلى المحيط الهادى، كانت اليابان تضم قبل الحرب العالمية ٢ كوريا، والنصف الجنوبى من جزيرة سخالين، وجزر كوريل، وفرموزة، وجزر بسكادورس، وجزر بونين، ومقاطعة كوانتانج المستأجرة من الصين، وجزر كارولين، وجزر مارشال، وجزر مارياناس، ولكن الحلفاء انتزعوا منها كل هذه الممتلكات. المناخ معتدل، والأمطار غزيرة. وتتميز اليابان بكثرة الأعاصير والزلازل، أهم موانئها: يوكوهاما وكوبى وناجويا وأوساكا. مطار طوكيو الدولى أنشط مطارات آسيا، أكثر من نصف أراضى اليابان المزروعة تزرع بالأرز، وهو الطعام الرئيسى، وتزرع أيضًا القمح والبطاطس والتبغ والشاى والفاكهة، ولا سيما التفاح والخوخ والكمثرى والكروم. ومن المعادن الذهب والفضة والنحاس والزنك والكروميت والفحم والكبريت والملح والبترول، وتشتهر اليابان بصناعات الحديد والصلب، ولا سيما بناء السفن ومعدات النقل والآلات والأجهزة الإلكترونية، وآلات الضبط الدقيقة والصناعات الكيميائية والمخصبات والمنسوجات (القطنية والحريرية والصدفية والمخلقة)، والخزفيات والمشغولات الخشبية، وصيد السمك وتعليبه. يغلب على السكان الجنس المغولى، والأينو من أقدم الشعوب التى سكنت المنطقة، والدين الرئيسى هو الشنتو ويتبع الكثيرون البوذية. تأسست الإمبراطورية ٦٦٠ ق م، حسب التاريخ اليابانى التقليدى، على يد الإمبراطور جمو سليل الإلهة الشمس. وضعت عشيرة ياماتو أسس دولة اليابان فى القرن ٥، ولعب كبير كهنة هذه العشيرة دور إمبراطور. اقتبست اليابان الشىء الكثير من الحضارة الصينية (القرن ٦-٨)، وفى القرن ٧ اضمحلت سلطة الحكومة الإمبراطورية فى عهد أسرة فوجيوارا والكهنة البوذيين، وفى القرن ١٢ صار يوريتومو

ميناموتو سيد اليابان، وأول من حمل لقب **الشوجن**، وفى ١٢٧٤ و ١٢٨١، غزا المغول ـ بقيادة قبلاى خان ـ اليابان، ولكنهم أخفقوا فى إخضاعها، وتميزت المائتان والخمسون سنة التى تلت ذلك بنشوب حروب أهلية، أسس خلالها الأشراف الإقطاعيون ورؤساء الأديرة البوذية إمارات محلية، وكونوا جيوشًا خاصة، وكان البرتغاليون أول من اتصل باليابانيين من الأوروبيين ١٥٤٢، دخلت المسيحية اليابان ١٥٤٩، وفى أواخر القرن ١٦ تتابع حكم ثلاثة من كبار المقاتلين وهم: نوبوناجا، وهيديوشى، وإياسو وفرضوا حكمًا حربيًا على البلاد بأسرها، واتخذ إياسو لقب شوجن، وحكمت أسرته اليابان مدة ٢٥٠ سنة، وأقامت حكمًا مركزيًا قويًا، وكانت البلاد فى منتصف القرن ١٩، فى حالة نضج، ومستعدة لقبول التغيير، ففى ١٨٥٤ زار القبطان بيرى الأمريكى ـ على رأس أسطول صغير ـ اليابان التى اضطرت أن تفتح أبوابها للأجانب، بعد أن أوصدتها، فى وجوههم منذ القرن ١٧، وكان هذا الحادث عاملاً كبيراً فى انتزاع سلطة الشوجن، وعودة **الميجى**، ١٨٦٨. انتهجت اليابان سياسة اقتباس النظم الغربية، حتى صارت دولة صناعية وحربية فى الصف الأول بين دول العالم، ومنح الإمبراطور بلاده دستوراً ١٨٨٩، أنشئ بمقتضاه دايت (برلمان) يتألف من مجلسين: مجلس أشراف، ومجلس نواب. وكان انتصار اليابان فى **الحرب الصينية اليابانية الأولى** مع الصين (١٨٩٤ - ٩٥)، وفوزها على روسيا فى **الحرب الروسية اليابانية** (١٩٠٤ - ٥)، من الأحداث التاريخية الكبرى. ضمت اليابان كوريا ١٩١٠، وظفرت بعد الحرب العالمية ١ بانتدابها لحكم مجموعات الجزر التى كانت فى قبضة الألمان فى المحيط الهادى، واحتلت منشوريا فى ١٩٣١، وأنشأت بها مملكة **مانشوكوو** التى خضعت لسيطرتها، وحكم الفريق العسكرى اليابان بعد اغتيال رئيس الوزراء اينوكاى ١٩٣٢، ثم أقدم المسيطرون على مصائرها على مغامرة هائلة بغزو الجيوش اليابانية الأراضى الصينية، واستولوا على بكين، وشنغهاى، ونانكين التى أقاموا بها ١٩٤٠ حكومة صينية صورية، وقامت باليابان حكومة معادية للشيوعية، وحلت الأحزاب السياسية ١٩٤٠، وسجنت خصومها، وأمضت معاهدة حربية مع ألمانيا وإيطاليا، وأعلنت عزمها على خلق «منطقة آسيا الشرقية العظمى». وفى ٧ ديسمبر ١٩٤١ ضربت الطائرات اليابانية الأسطول الأمريكى الراسى فى ميناء **بيرل هاربر**، وبذلك دخلت اليابان **الحرب العالمية الثانية**، وتوالت انتصاراتها، الحربية والبحرية، وصفت فى أشهر قلائل الإمبراطوريات الاستعمارية التى أقامها البريطانيون والأمريكيون، والهولنديون فى آسيا. وفى ١٩٤٢ أخذ مد الفتوح الهائل فى الانحسار، واضطرت اليابان إلى إلقاء السلاح فى أغسطس ١٩٤٥، بعد ضرب هيروشيما وناجازاكى بقنبلتين ذريتين، واحتل جنود الحلفاء الأراضى اليابانية، وأقيم الجنرال ماك آرثر حاكمًا عسكريًا، ووضع دستور ديمقراطى جديد جعل الوزارة مسئولة أمام مجلس النواب. وأعطى النساء حق الانتخاب، وأبرمت معاهدة الصلح فى سبتمبر ١٩٥١ فى سان فرانسيسكو، ووقعت المعاهدة جميع الدول التى حاربت اليابان ما عدا روسيا، فأنهت الاحتلال الأجنبى، وأعلن الإمبراطور **هيروهيتو** ـ بضغط من جانب ماك آرثر ـ عدم ألوهيته وانسحبت باقى القوات الأمريكية فى ١٩٥٨، ووقعت اليابان معاهدات للسلام مع تيوان والهند فى ١٩٥٢، وبورما ١٩٥٤، والاتحاد السوفيتى والفيليبين ١٩٥٦، وإندونيسيا ١٩٥٨، وانضمت للأمم المتحدة فى ١٩٥٦، وإلى منظمة اليونسكو، ومحكمة العدل الدولية، ومشروع كولومبو الدفاعى، ومنظمة الجات، وصندوق النقد الدولى. أجريت الانتخابات العامة فى نوفمبر ١٩٦٣، وفاز الحزب الديمقراطى الحاكم برياسة هاياتو **أكيدا**، وفى أكتوبر ١٩٦٤ استقال أكيدا لمرضه، وتولى رياسة الحكومة إيزاكو **ساتو** بموافقة الدايت اليابانى، وفى ١٩٦٤ أصيبت اليابان بعدة

زلازل شديدة، فخربت بعض المدن الواقعة بمحاذاة الساحل الشمالى الأوسط، ومنيت بخسائر فى الأرواح والممتلكات، كما هبت على المنطقتين الوسطى والغربية الأعاصير وسقطت الأمطار بغزارة، وفى أكتوبر ١٩٦٥ أعلن ساتو أن حكومته تطالب الولايات المتحدة بإعادة جزيرة أوكيناوا التى احتلتها عقب الحرب العالمية ٢، أعيد انتخاب ايزاكو ساتو رئيس وزراء اليابان (ديسمبر ١٩٦٦) رئيسًا للحزب الديمقراطى الحر لمدة عامين آخرين، أسفرت الانتخابات العامة عن فوز الحزب الديمقراطى الحر (ديسمبر ١٩٦٦)، وفى ٢٦ يونية ١٩٦٨ استعادت اليابان جزر بونين، أما جزر **أوكيناوا وريوكيو** ودايتو فاستعادتها فى يولية ١٩٧٢، تولى كاكوى تاناكا رياسة الوزارة ولكنه اضطر للاستقالة فى ٢٦ نوفمبر ١٩٧٤ لاتهامه باستغلال النفوذ، وخلفه تاكيو ميكى، وفى أواخر ديسمبر ١٩٧٦ استقال تاكيو ميكى من رياسة الوزارة وخلفه تاكيو فوكودا، وفى ١٢ أغسطس ١٩٧٨ تم التوقيع على معاهدة السلام والصداقة بين الصين واليابان، وتعتبر هذه المعاهدة نهاية رسمية لأربعين عاما من العداء بين الدولتين. فاز ماسايوشى أوهيرا برئاسة الوزراء فى انتخابات ١٩٧٨، توفى ١٩٨٠ وخلفه زينكو سوزوكى، الذى استقال بعد هزيمته فى الانتخابات، توفى الإمبراطور هيروهيتو ١٩٨٩ وخلفه ابنه اكيهيتو. وأصبح كايفو توشيكى ١٩٨٩ رئيسًا للوزارة، وخلفه ميازاوا كيتشى ١٩٩١ الذى سقطت حكومته فى ١٩٩٣. ورأس موريهيرو هوسوكاوا حكومة ائتلافية. وفى ١٩٩٤ تولى توميشى موراياما الوزارة ولكنه استقال ١٩٩٦ وخلفه ريوتارو هاشيموتو. ثم خلفه فى ١٩٩٨ كيزو أوبوشى. وفى ٢٠٠٠ تولى يوشيرو موري رئاسة الوزراء. وخلفه فى ٢٠٠١ يونيشيرو كويزومى. وفى ٢٠٠٦ انتخب شينزو آبى رئيسًا للوزراء وخلفه ياسو فوكودا فى ٢٠٠٧. وفى ٢٠٠٨ أصبح آسو تارو رئيسًا لوزراء اليابان.

يابلونوفى، سلسلة جبال: سلسلة جبلية طولها ١١٣٠ كم، بجمهورية روسيا، ج ق سيبريا، ترتفع حتى ٢٥١٠م. جزء من خط تقسيم المياه بين المحيطين القطبى والهادى، تمتد نحو الشمال الشرقى من حدود منغوليا حتى نهر أوليكما.

يأجوج ومأجوج: وردا ذكرهما فى التوراة، وفى القرآن الكريم فى سورتى الكهف: ٩٤، والأنبياء: ٩٦. لهما شأن فى القصص الإسرائيلى والإسلامى. يراد بهما فى الأغلب شعوب همجية تسكن السهول الشمالية الشرقية للعالم القديم، تدفقت منها جماعات إلى الجنوب كان لها خطرها، الأمر الذى دفع ذا القرنين أو قورش إلى بناء سده الحديدى، كى يمنع تدفقهم، ولكنهم سيتدفقون يوما ويكتسحون كل ما يصادفهم، حتى إنهم ليشربون مياه الأنهار، وتلك علامة من أشراط الساعة، ويقال إنه يراد بهم أهل الصين، وكان يحيط بها قديمًا سور له فتحة من الجنوب. انظر: **ذو القرنين**.

ياجيلو: أسرة حكمت بولندا ولتوانيا، (١٣٨٦-١٥٧٢)، وهنغاريا (١٤٤٠-٤٤ و ١٤٩٠-١٥٢٦)، وبوهيميا (١٤٧١-١٥٢٦). أسس هذا البيت لادسلاوس ياجيلو غرندوق لثوانيا، الذى صار ملكًا لبولندا باسم لادسلاوس ٢، وكان خلفاؤه لادسلاوس ٣، وكازيمير ٤، وجون ١، والكسندر ١، وسيجسموند ١، وسيجسموند ٢ (انظر أيضًا: **أولادسلاوس ٢، ولويس ٢**، ملكى هنغاريا وبوهيميا)، بلغت بولندا تحت حكم أسرة ياجيلو عصرها الذهبى.

ياروزفيتش، بيوتر: (١٩٠٩ - ٩٢)، سياسى بولندى، انضم إلى الجيش البولندى فى الاتحاد السوفيتى ١٩٤٣، عين نائبًا لوزير الدفاع (١٩٤٥ - ٥٠)، ونائبًا لرئيس لجنة الدولة للتخطيط الاقتصادى (١٩٥٠ - ٥٢)، ونائبًا لرئيس الوزراء (١٩٥٢ - ٧٠)، ووزيرًا لتعدين الفحم (١٩٥٤ - ٥٦)، والممثل الدائم لدى مجلس المساعدة الاقتصادية المتبادلة (١٩٥٧ - ٧٠)، ورئيس لجنة التعاون الاقتصادى مع الدول الأجنبية (١٩٥٨ - ٧٠)، ورئيس مجلس الوزراء (١٩٧٠ - ٨٠).

اليازجي، إبراهيم: (١٨٤٧ - ١٩٠٦)، لغوى وصحفى وشاعر، لبنانى، ابن الشيخ ناصيف اليازجى، حرر فى مجلة «الجنان» للبستانى، و «النجاح» للويس صابونجى ويوسف الشلفون. أصدر مجلة «الطبيب» مع الدكتورين بشارة زلزل وخليل سعادة. نزح إلى مصر ١٨٩٤، وأنشأ مع الدكتور زلزل مجلة «البيان» الأدبية ١٨٩٧، ولم تستمر إلا عامًا واحدًا، فاستقل بإصدار مجلة «الضياء» (١٨٩٨ - ١٩٠٦)، حقق ترجمة الكتاب المقدس التى قام بها اليسوعيون، وأصدر طائفة من الكتب، منها: «لغة الجرائد»، و «معجم الفرائد الحسان من قلائد اللسان». أتم شرح ديوان المتنبى الذى بدأه أبوه، وخدم العربية باصطناع حروف الطباعة فيها ببيروت، وكانت الحروف المستعملة حروف المغرب والآستانة، مات فى القاهرة، ثم نقلت رفاته إلى بيروت.

اليازجي، خليل: (١٨٥٦-٨٩)، كاتب وشاعر، ولد وتعلم فى بيروت، زار مصر وأصدر أعدادا من مجلة «مرآة الشرق»، توفى فى لبنان. له ديوان مطبوع «نسمات الأوراق»، وله قصة شعرية «المروءة والوفاء»، وكتابه «الصحيح بين العامى والفصيح» فى اللغة. له كتب فى صناعة الإنشاء. منها «الوسائل إلى إنشاء الرسائل».

اليازجي، ناصيف: (١٨٠٠-٧١)، عالم لغوى وشاعر عربى. أصل أسرته من حمص. ولد فى كفرشيما بلبنان، وتوفى ببيروت، عمل مدة كاتبًا للأمير بشير الشهابى، ثم انقطع للتأليف والتدريس، من كتبه: «مجمع البحرين» مقامات، و «الجوهر الفرد» فى الصرف، و«طوق الحمامة» فى النحو، وثلاثة دواوين: «النبذة الأولى»، و «نفحة الريحان»، و «ثالث القمرين». وإذا كان قد تأثر بالاتجاه البديعى المسيطر على شعراء عصره، فإنه أعجب بشعر المتنبى وحاكاه، وله شرح لديوانه بعنوان «العرف الطيب فى شرح ديوان أبى الطيب»، أتمه ابنه إبراهيم اليازجى.

اليازورى، أبو محمد الحسن: (ت ١٠٥٨)، من أكبر وزراء مصر فى العصر الفاطمى، ولد فى يازور (من قرى الرملة بفلسطين) وسكن الرملة، وولى الحكم فيها، واتصل بالخليفة المستنصر الفاطمى فجعله قاضى القضاة، ولقب بسيد الوزراء، وعندما حلت نكبة الشدة العظمى بمصر وكادت المجاعة تودى بالبلاد، انتدبه لعلاج هذه الحالة، فوضع يده على مخازن الغلال وقبض على زمام السلطة تسع سنوات، ولكن المستنصر قبض عليه فى ٤٥٩ هـ بتهمة مراسلة طغرل بك السلجوقى، ودعوته لغزو مصر، وأرسله إلى تنيس حيث قتل.

ياسبرز، كارل: (١٨٨٣-١٩٦٩)، فيلسوف ألمانى عمل أستاذًا للفلسفة بجامعة هيدلبرج ١٩٢٢. وجودى، على غرار **كيركجارد** و **هيدجر**. تدور فلسفته حول الفرد، فهى ذاتية تهتم بالجانب اللامعقول، وتبرز الفرق بين حقائق الواقع، وموقف الفرد بانفعاله إزاءها، والحقيقة هى فى محاولة الفرد تفسير خبراته، وحرية الإنسان تتركز فى القدرة النامية على تكوين أحكام أخلاقية ذاتية، والحب أسمى تعبيرات الحياة، والدين وسيلة للتغلب على الشر.

ياسمين: شجيرة أو نبات متسلق من جنس ياسمين، ينمو فى المناطق الاستوائية ونصف الاستوائية، الأزهار عطرة، غالبًا بيض أو صفر تخلط بالشاى، كما يستعمل زيت الياسمين فى العطور، وهو جنس تتبعه أنواع متعددة من الفصيلة الزيتونية، انظر: **جاردينية**.

ياسمين البر: جنس كبير من النباتات، أعشاب أو متسلقات واسعة الانتشار، معمرة غالبًا، والأزهار صغيرة فى خصلات ناقوسية الشكل أو شقيقية، وللثمرة زوائد ريشية، ومن أنواعه: جاكمان كليماتس فرفيرى الزهر، وكليماتس اليابانى أبيض الزهر، ويزرع كلاهما فى أمريكا الشمالية.

ياسنت: مصطلح يطلق عادة على نوع من خام **الجارنيت** بنى بلون القرفة، ولكن استعماله الأكثر صحة يقتصر على خام الذرقون الأحمر والأصفر والبنى.

ياسنيا بليانا: قرية صغيرة بالقرب من تولا، بوسط روسيا الأوروبية، مسقط رأس ليو تولستوى، وكانت بها مزارعه، ودفن فى ضيعته بها.

ياسى أو ياش: مدينة (ح ٢٩٤٠١٦ نسمة، ٢٠٠٨)، ق رومانيا، عاصمة مولدافيا التاريخية، بها صناعة المنسوجات والأغذية، مقر لأسقفية أرثوذكسية، بها جامعة أنشئت ١٣٦٠، وكنائس بديعة كثيرة من الطراز البيزنطى (القرن ١٥ - ١٧). وقعت فيها معاهدة ياسى ١٧٩٢، انظر: **الحروب الروسية ـ التركية**. قام النازيون عند احتلالهم لها بمذبحة لسكانها اليهود.

يافا: مدينة سميت عند قدماء المصريين يابو، واستولت عليها مصر ١٤٧٢ ق م، تقع غ فلسطين على البحر المتوسط، وهى ثغر القدس. تبادلها المكابيون والسوريون. دمرها الإمبراطور فسباسيانوس (٦٨). استولى الصليبيون عليها فى القرن ١٢، ثم استعادها العرب، وضمت إلى الإمبراطورية العثمانية فى أواخر القرن ١٧، ودخلها نابليون ١٧٩٩، والبريطانيون فى أعقاب الحرب العالمية ١ (١٩١٧). غالبية سكانها من العرب إلى ١٩٤٨ حينما وقعت بأيدى اليهود ونزح عنها كثيرون من مواطنيها العرب. أدمجتها السلطات الإسرائيلية كجزء من تل أبيب ١٩٤٩.

اليافعى، عبد الله: (١٣٠٠-٦٧)، عالم صوفى ولد فى اليمن، ومات بمكة. درس القرآن الكريم والفقه ومال إلى التصوف. زار القدس ودمشق والحجاز ومصر واليمن، ألف فى التصوف. من مصنفاته «روض الرياحين فى مناقب الصالحين»، وهو سير خمسمائة من أولياء الصوفيين.

ياق: حيوان ثديى من جنس بس جرونيتز (Bos grunniens) يوجد بالتبت وأنحاء أخرى من أواسط آسيا، أكبر من معظم أنواع الماشية، وله قرون مقوسة، وأرجل قصيرة، وكتف مرتفعة، وشعر طويل يتدلى من الجنبين والأرجل والذيل. المستأنس منه مصدر للحم واللبن، كما يستخدم للركوب والحمل، ومن أسمائه: قطاس، وقوتاش.

ياقوت: انظر: **كوراندوم**.

ياقوت أحمر: حجر كريم، ضرب من معدن **الكوراندوم** الأحمر، ويعتبر من أنفس الجواهر، يوجد فى ميانمار وتايلاند وسرى لانكا.

ياقوت أزرق أو صفير: ضرب شفاف من الكوراندوم الأزرق، وهو من بين أنفس الجواهر، يوجد فى سرى لانكا وتايلاند وميانمار والهند واستراليا.

ياقوت الحموى: (١١٧٨-١٢٢٨)، أديب ومؤلف موسوعات. اشتهر بكتابه «إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب»، جمع فيه أخبار الأدباء إلى أيامه، ورتبهم حسب حروف المعجم، وأشار إلى من اشتغل منهم بالكتابة أو الوراقة، أو النسخ، أو الخط، أو الشعر. يعتبر الكتاب موسوعة ضخمة للأدباء، ذكر ياقوت فى مقدمته كتب التراجم الكثيرة التى استفاد منها، وتدل القائمة الكبيرة التى ذكرها على أنه علم من أعلام مؤلفى الموسوعات فى التاريخ، كما يدل على ذلك أيضًا تأليفه لكتاب «معجم البلدان»، فهو موسوعة جغرافية ضخمة تستغرق عدة مجلدات، رتبت هى الأخرى على حروف المعجم.

ياقوت المستعصمى: (١٢٢١-١٢٩٩)، ياقوت بن عبد الله المستعصمى الرومى، خطاط، ولد بأماسيا ببلاد الروم، ومات ببغداد، يظن أنه سرق فى صغره، فاشتراه المستعصم آخر خلفاء بغداد العباسيين، ورباه وعلمه، فصار رأس مدرسة من الخطاطين، كاتبًا، شاعرًا. جمع مختارات فى كتبه: «أخبار وأشعار ومنح وفقر وحكم ووصايا منتخبة»، و «أسرار الحكماء»، و«فقر التقطت وجمعت عن أفلاطون» فى تقويم السياسة الملوكية والأخلاق الاختيارية.

ياكوبوس دى فوراجينى: (١٢٣٠-٩٨)، كاتب إيطالى لسير القديسين. يذكر أساسًا بتصنيفه كتاب «الأسطورة الذهبية» الذى يضم مجموعة من سير القديسين، كان رئيسًا للأساقفة بكنيسة جنوة وأعلن قديسًا فى جنوة وسافونا.

ياكوبونى دا تودا: (١٢٣٠ - ١٣٠٦)، شاعر دينى إيطالى. بدأ حياته بالاشتغال بالمحاماة، ولكن موت زوجته المفاجئ أحزنه، فترك عمله ووزع ثروته على الفقراء، ثم التحق بجماعة الفرنسيسكان، بعد حياة عوز وحرمان استمرت عشر سنوات، سجن لاتهامه بالتوقيع على بيان ضد البابا بونيفاس ٨. نظم عدداً كبيراً من القصائد تفيض بالتصوف، كما نظم نشيد «الأم الحزينة».

ياكوبى، كارل جوستاف ياكوب: (١٨٠٤ - ٥١)، عالم رياضيات ألمانى، عين أستاذاً للرياضيات فى كونجزبرج (١٨٢٧ - ٤٢)، وفى برلين ١٨٤٤، واشتهر لبحوثه فى الدوال الإهليلجية، والمحددات التفاضلية، ونظرية الأعداد.

ياكوت (ياكوتيا أو جمهورية ساخا): جمهورية تأسيسية (٣ ٠٠٠ ١٠٨ كم٢، ح ٩٤٨٩١٥ نسمة، ٢٠٠٨)، ش ق سيبريا، بين المحيط القطبى وسلسلة جبال ستانفوى، بها موارد طبيعية غنية (غابات ومعادن)، ولكنها لم تستغل لعدم توافر وسائل النقل، من صادراتها الفراء والذهب وعاج الماموث، دافئة نسبيًا فى الصيف، تبلغ الحرارة أدناها فى فيرخويانسك. ٤٦٪ من السكان من الياكوت، وهو شعب يتكلم لغة تركية، عاصمتها ياكوتسك (ح ٢٥٢٧٧٨ نسمة، ٢٠٠٨) وهى ميناء على نهر لينا، بها جامعة أنشئت ١٩٥٦، وفرع لأكاديمية العلوم السوفيتية، بها واحد من أكبر مصانع صقل الماس فى العالم. وقعت على معاهدة ١٩٩٢ التى أنشأت الاتحاد الروسى.

ياكوزا، جوزيبى: (١٨٤٧-١٩٠٦)، كاتب مسرحى وشاعر إيطالى. امتازت مسرحياته بالبساطة والعمق، ونالت نجاحًا كبيراً عندما عرضت فى كثير من الدول الأوروبية وأشهرها: «الحب الحزين» ١٨٨٨، و «عند سقوط الأوراق» ١٩٠٠، و «الأقوى» ١٩٠٤ ألف بالفرنسية: «سيدة شالان» لسارة برنار، وحضر العرض الأول لها فى نيويورك ١٨٩١، شارك لوجى أليكا فى وضع أشعار لأوبرات بوتشينى: «البوهيمية» ١٨٩٦، و«توسكا» ١٨٩٨، و «مدام بترفلاى» ١٩٠٤.

ياكومو، ليوباردى: (١٧٩٨-١٨٣٧)، شاعر إيطالى. قضى حياته قعيد البيت لضعف بنيته الذى أصيب به منذ الطفولة، لم يعطف عليه أبواه، ولم يمداه بأى عون، لذا كان شعره يفيض بالحزن واليأس، يعبر عن ازدرائه لحكام إيطاليا، ويعبر فى نفس الوقت عن وطنية متدفقة وشعور نبيل سام، نظم فى سن العشرين بعض القصائد، منها: «اقتراب من الموت» ١٨١٦، و «أغنيات لإيطاليا» ١٨٢٠. أهم آثاره النثرية أوبرا أخلاقية نشرت ١٩٤١، كتب آخر أيامه هجاء، وشعراً وطنيًا.

يالطا: مدينة (ح ٧٩١٢٠ نسمة، ٢٠٠٨)، ج القرم، بأوكرانيا، على ساحل البحر الأسود، منتجع سياحى مشهور. عقد فيها مؤتمر يالطا (٤-١١ فبراير ١٩٤٥) فى أواخر الحرب العالمية ٢، واشترك فيه روزفلت، وستالين، وتشرشل. لم ينشر النص بالكامل لاتفاق يالطا إلا فى ١٩٤٧، ومن أهم بنوده: (١) فيما يتعلق بألمانيا: تحديد سياسة التسليم بلا قيد ولا شرط، الاحتلال الرباعى لألمانيا (فرنسا هى الدولة الرابعة) (٢) عقد مؤتمر تأسيسى للأمم المتحدة فى سان فرانسيسكو، الاتفاق على استخدام حق الفيتو فى مجلس الأمن المقترح، (٣) وافقت روسيا سراً على أن تدخل الحرب ضد اليابان خلال ثلاثة أشهر من تسليم ألمانيا، ووعدت بجنوب سخالين، وجزر كوريل، وعودة بورت آرثر ودارين إلى ما كانتا عليه فى ١٩٠٤، وبإدارة سوفيتية ـ صينية لسكك حديد منشوريا، وقد احتجت الصين فيما بعد على المسائل الأخيرة لأن فيها مساسًا بسيادتها، كما كان اتفاق يالطا محل نقد فى الولايات المتحدة، إذ اتهم الرئيس روزفلت بتسليم أوروبا الشرقية للسيطرة الشيوعية.

يالو: نهر، عند حدود منشوريا ـ كوريا. ينبع فى جبال شانجباى فى مقاطعة هيلنكيانج بالصين، ويجرى حوالى ٨٠٥ كم باتجاه الجنوب الغربى إلى خليج كوريا قرب

أنتونج. يتجمد بين نوفمبر ـ مارس. يمد الصين وكوريا الشمالية بالطاقة الكهرومائية.

يام: يطلق على أى من النباتات الاستوائية من جنس ديوسقوريا (Dioscorea) من الفصيلة الديوسقورية. كما يطلق على جذورها الدرنية النشوية، والتى تزن الدرنة الواحدة منها حوالى ٣٠ رطلاً، وتؤكل الدرنات بعد خبزها أو غليها، ثم طحنها إلى دقيق، كما تستخدم علفًا للماشية.

ياماجاتا، آريتومو، الأمير: (١٨٣٨-١٩٢٢)، قائد وسياسى ياباني، المنشئ الأكبر للجيش الياباني الحديث، تلقى علومه العسكرية فى فرنسا وألمانيا، تولى وزارة الحربية عند عودته ١٨٧٠، واشترك فى حركة استعادة الميجى سلطاته من الشوجن. لعب دورًا كبيرًا فى استيلاء اليابانيين على فرموزة وكوريا، عين مرتين رئيسًا للوزارة (١٨٨٩- ٩١ و ١٨٩٨- ٩٩) ثم رئيسًا للمجلس الاستشارى الإمبراطورى (١٩٠٩- ١٩٢٢).

ياماجوشى: مدينة تجارية (ح ١٩٨٨٢١ نسمة، ٢٠٠٨)، ج غ هنشو باليابان. عاصمة مقاطعة ياماجوشى. كانت حصنًا منيعًا (القرن ١٤-١٦) بها عدة معابد بوذية. أنشأ فيها القديس فرانسيز إكسافير بعثة للتبشير ١٥٥٠. مركز تجارى. مقاطعة ياماجوشى (ح ١٤٦٦٢٨٠ نسمة، ٢٠٠٨) مصدر هام للأخشاب.

ياماسكا: نهر ج كويبك، بكندا، منابعه بالقرب من حدود فرمونت، يجرى ١٧٨ كم ليصب فى نهر سنت لورانس عند بحيرة سنت بيتر.

ياماشتا، تومويوكى: (١٨٨٨-١٩٤٦)، قائد ياباني. درس العلوم العسكرية بألمانيا، قاد الجيش الياباني الذى انتزع سنغافورة من البريطانيين (فبراير ١٩٤٢)، واستولى على باتان من الأمريكيين (أبريل) وكوريجيدور (مايو). قاد دفاعًا فاشلاً عن الفيليبين (أكتوبر ١٩٤٤ - أغسطس ١٩٤٥) ولكن هزمته قوات الحلفاء بقيادة ماك آرثر فى الفيليبين (٢ سبتمبر ١٩٤٥) وبذلك انتهت مقاومة اليابان فى الحرب العالمية ٢، حكم عليه بالإعدام كمجرم حرب وشنق.

ياماموتو، جومبيه: (١٨٥٢ - ١٩٣٣)، أميرال ياباني، وزير البحرية (١٨٩٨ - ١٩٠٦) فى أثناء الحرب الروسية اليابانية، ثم رئيس الوزراء (١٩١٣ - ١٤ و١٩٢٣ - ٢٤) تورطت حكومته الأولى فى فضيحة بخصوص بناء الأسطول.

يامبليخوس: (توفى ح ٣٣٠ م)، فيلسوف سورى عرف بشرحه لمذهب الأفلاطونية الجديدة، وهو تلميذ فورفوريوس، ومتأثر بفلسفة أفلوطين، وقد مزج فى تعاليمه بين أفكار أفلاطون وأفكار فيثاغورس مضافًا إليهما كثير من العناصر الصوفية، بل ومن أفانين السحر كما نقلها عن الشرق القديم، وكان له فى عصره أتباع كثيرون، ثم تجدد الاهتمام به فى أوروبا خلال القرنين ١٥ و ١٦. ومن تعاليمه أن فى مقدور الإنسان الاتصال بالله عن طريق اتباعه لشعائر خاصة، ومن تعاليمه كذلك أن حياة الإنسان معرضة لمؤثرات تأتيها من كائنات روحانية يمكن الاستعانة بها فى الكشف عن الغيب. له كتابات كثيرة عن الجانب الفلسفى والجانب الرياضى من فيثاغورس، وكانت له شروح على محاورات أفلاطون وتحليلات أرسطو لكنها ضاعت.

ياميجو، موريس: (١٩٢١ - ٩٣)، أول رئيس لجمهورية فولتا العليا (بوركينا فاسو) (١٩٦٠-٦٦). ولد فى كودوجو من قبيلة الموسى، التحق بوظيفة مدنية، انتخب عضوًا بمجلس غرب أفريقيا الفرنسى الكبير ١٩٤٨، أسهم فى الحركة النقابية العمالية ١٩٥٤، وألف حزب حركة فولتا الديمقراطية ١٩٥٧، وانتخب عضوًا فى البرلمان فى نفس السنة، تولى وزارة الداخلية، فرياسة الوزارة ١٩٥٨، وعمل على مصالحة الأحزاب المتنافرة فى بلاده، لكنها عادت إلى منازعتها بعد فترة، وفى أبريل ١٩٥٩، فاز حزب ياميجو فوزًا ساحقًا، فألف وزارة متآلفة من حزب اتحاد فولتا العليا الديمقراطى، أصبح رئيسًا للجمهورية بعد حصول بلاده

على الاستقلال ١٩٥٩، أطاح به انقلاب عسكرى فى ١٩٦٦، اتهم بالاختلاس وسجن حتى ١٩٧٠.

يانج، شن نينج: (١٩٢٢ -)، فيزيقى أمريكى، ولد بالصين، وحصل على الدكتوراه فى الفيزيقا من جامعة شيكاغو ١٩٤٨، نال جائزة نوبل للفيزيقا ١٩٥٧ مشاركة مع تسونج داو لى لبحوثه التى قوضت قانون الازدواج الذى ينص على أن كل جسيم تحت ذرى يوجد له فى مكان ما بالكون جسيم آخر مشابه له وإن خالفه فى الشكل، كالصورة فى المرآة.

يانجتسى: أطول أنهار آسيا والصين (ح ٥٥٥٠ كم)، ينبع من مرتفعات التبت ج غ مقاطعة تسنجهاى، ويجرى عبر شونجكنج وهنكاو ونانكنج إلى بحر الصين الشرقى قرب شنغهاى. يعتبر شريانًا تجاريًا هامًا وسط الصين، وهو صالح للملاحة لمسافة ١٦٠٠ كم بالسفن المحيطية من مصبه إلى ايشنج، ثم بالسفن الصغيرة إلى أيبن، يجرى فى ممر متعرج مارًا فيما بين التبت ومقاطعة ستشوان عبر مقاطعات يونان وهوبه وهونن وآنهويه وكيانجسو، يروى مع روافده أكثر من ١٩٤٢٥٠٠كم^{٢}.

يانجون: انظر: **رانجون**.

يانس: فى الديانة الرومانية، إله البداية الزمنية والمكانية، كان يحرس الأبواب والبوابات، ومن اسمه اشتق اسم أول شهر فى السنة الميلادية (يناير) عيده أول يوم فى السنة، كانت بوابات معبده فى الساحة الرومانية العامة تغلق فى أوقات السلم، وتفتح فى أوقات الحرب.

يانسن، بيتر: (١٨٤٤-١٩٠٨)، مصور ألمانى، عنى بالموضوعات التاريخية والأشخاص. كان منذ ١٨٧٧ أستاذًا بأكاديمية دسلدورف للفن، ومديرًا لها منذ ١٨٩٥، له لوحات جصية (فريسكو) منها «أسطورة بروميثيوس» فى ١٢ منظرًا، وسبع حوادث فى تاريخ إيرفورت، وله لوحات زيتية منها «إنكار بطرس».

يانسن، زخارياس: (أواخر القرن ١٦ وأوائل ١٧). صانع نظارات هولندى، صنع أول ميكروسكوب مركب ١٥٩٠.

يانوشك، فرانزيسكا مجدلينا فانى: (١٨٣٠-١٩٠٤)، ممثلة بوهيمية، ظهرت فى براج، ثم صارت ممثلة معروفة فى ألمانيا (١٨٤٨-٦٠). زارت الولايات المتحدة ١٨٦٧، وكانت تمثل أدوارها بالألمانية، وعادت إليها ١٨٧٣ بعد أن أتقنت الإنجليزية، فبرعت فى أدوار: السيدة ماكبث، وميديا، وأفيجنيا، وماري ستيوارت، وغيرها من الأدوار التراجيدية، ثم اتخذت مقامها بالولايات المتحدة، وعدلت عن التراجيديا إلى الميلودراما.

ياوندى: مدينة (ح ١٦٧٦٥٨٨ نسمة، ٢٠٠٨) عاصمة الكاميرون. مركز مالى وإدارى ومركز للمواصلات. أسسها تجار العاج الألمان ١٨٨٨. كانت عاصمة الكاميرون الفرنسية (١٩١٩-٤٠، ١٩٤٦-٦٠). أصبحت عاصمة الكاميرون ١٩٦٠. مركز تجارى للبن والكاكاو وقصب السكر والكوبرا والمطاط.

يايورستام، جوستاف آف: (١٨٥٨-١٩٠٩) روائى سويدى، تصور رواياته الواقعية حياة الفلاحين ويتضح فيها تأثير الروائيين الروس، ومنها «المساكين» ١٨٨٤، و«القس هالين» ١٨٨٧. وله كذلك روايات تتناول مشكلات اجتماعية، كمشكلات الزواج الحديثة فى المدن الصغيرة. ومن مؤلفاته المتأخرة: «أولادى» ١٨٩٦، و «كتاب أخى الصغير» ١٩٠٠، و «الطاقة النسوية» ١٩٠١.

يت: الرمز الكيميائى للعنصر **اتيربيوم**.

يتر: الرمز الكيميائى للعنصر **اتريوم**.

يتوع: اسم لأى نبات من جنس يوفوربيا (Euphorbia) أكثره يشبه الكاكتس، به عصير لبنى سام، بعضه يستعمل فى الطب، وبعضه يعطى صموغًا وزيوتًا وأصباغًا، ومنه ما يزرع للزينة مثل بنت القنصل، وتسمى النباتات التى بها هذا العصير اللبنى باليتوعات.

يثرب: انظر: **المدينة**.

يثع أمر بين: آخر مكربى سبأ باليمن، عاش فى القرن ٨ ق م، وورد اسمه فى نقوش سرجون ٢ ملك آشور، إذ

ذكره بين زعماء القبائل العربية الذين هزمهم (٧١٥ ق م) وهو والد كريب ايل وثار، أول من اتخذ لقب ملك فى دولة سبأ.

يجورفسك: مدينة (ح ٦٦٤٥٦ نسمة، ٢٠٠٨)، غ وسط روسيا الأوروبية، ج ق موسكو، مركز لصناعة القطن والملابس والآلات بالقرب منها محاجر هامة للفوسفوريت.

يجوروف، بوريس بوريسوفيتش: (١٩٣٧ - ٩٤)، رائد فضاء روسى يحمل درجة فى الطب، تخصص فى طب الطيران والفضاء، انضم إلى أطقم رواد الفضاء منذ ١٩٦١، وله عدة بحوث عن حالة انعدام الوزن وإمكانات البقاء فى الفضاء، اشترك فى رحلة فوسخود فى ١٢ أكتوبر ١٩٦٤ مع زميلين له، ودار بها حول الأرض ١٦ مرة.

يحيى بن إدريس: (ت ٩٤٣م)، واحد من أعاظم ملوك الأدارسة بالمغرب الأقصى، حفيد إدريس ٢، ولى الأمر بعد مقتل يحيى بن قاسم (ح ٩٠٥) وبايعه أهل المغرب، استفحل فى أيامه شأن عبيد الله المهدى مؤسس دولة الفاطميين العلويين فى المغرب، نشبت بينهما حروب انتهت بانتصار المهدى، ولم يبق ليحيى غير فاس، قبض عليه مصالة بن حبوس، (قائد جيش المهدى) ونفاه إلى أصيلا فى ريف المغرب، ومات طريدًا بالمهدية، اتسعت على أيامه مدينة فاس، وبنى فيها أشهر معالمها وهو جامع القرويين فى (٢٤٥هـ/ ٨٥٩م).

يحيى بن عدى، أبو زكريا: (ت ٩٧٤م)، فيلسوف ومنطقى ومترجم. نصرانى يعقوبى، ممن نقلوا الفلسفة اليونانية من السريانية إلى العربية، عاش فى بغداد وتوفى بها، تخرج على يدى أبى بشر متى بن يونس وأبى نصر الفارابى وغيرهما، وإليه انتهت رياسة المناطقة فى زمانه. له مصنفات عدة فى كثير من العلوم والفنون، ذكرها القفطى فى كتابه «أخبار العلماء بأخبار الحكماء» ومنها: كتاب «فى تبيين الفضل بين صناعتى المنطق الفلسفى والنحو العربى»، وكتاب «فضل صناعة المنطق»، وكتاب «نقض حجج القائلين بأن الأفعال خلق الله وليست اكتسابًا للعبد». ومن شروحه: «تفسير طوبيقا لأرسطوطاليس»، و«تفسير الألف الصغرى من كتب أرسطو فيما بعد الطبيعة»، و «شرح مقالة الإسكندر فى الفرق بين الجنس والمادة».

يحيى بن عمر اللمتونى: (ت ١٠٥٥)، واحد من زعماء المرابطين بالمغرب الأقصى، كان من رؤساء قبيلة لمتونة بالصحراء الكبرى. انضم إلى عبد الله بن يس فى الربوة التى أطلق عليها اسم «رباط» ومنها اسمهم « **المرابطون**». وتولى يحيى بن عمر القيادة العسكرية للمرابطين، ولما توفى يحيى خلفه أخوه أبو بكر وابن عمه يوسف بن تاشفين.

يحيى بن محمد حميد الدين، الإمام: (١٨٦٩-١٩٤٨)، ملك اليمن، ولد بصنعاء، ولى بعد وفاة أبيه ١٩٠٤، حاصر صنعاء، و كانت بقبضة الأتراك، فاستسلمت حاميتها، استمرت المعارك بين الجانبين، وانتهت بجلائهم عن اليمن، وخلص له ملك اليمن ١٩٠٤، خرج عليه عبد الله بن أحمد (ابن الوزير) وواحد من أبنائه، وجماعة من أنصارهم، فاجأه بعض صنائعهم وهو فى طريق الحديدة فقتلوه ومعه رئيس وزرائه القاضى العمرى. كان يؤثر العزلة وشديد الحذر من الأجانب، وله اشتغال بالأدب، خلف ١٤ ولدًا يلقبون بسيوف الإسلام.

يحيى بن محمود الواسطى: (القرن ١٣)، زخرفى مزوق عراقى، اشتهر لتزويقه مقامات **الحريرى** التى ذاع صيتها فى الأدب العربى منذ القرن ١٢. يروى الحريرى هذه القصص باسم الحارث بن همام، وهى تشمل نوادر أبى زيد السروجى، أصاب المصورون المسلمون فى القرن ١٣ نجاحًا كبيرًا فى تزويقها بالتصاوير التى ترسم صورة صادقة لحياة الطبقات المختلفة والأدوات المستعملة فى ذلك العصر، وفى المكتبة الأهلية بباريس أعظم مخطوطة مزوقة من مقامات الحريرى، كتبها وزوقها الواسطى (ح ١٢٣٧).

يحيى بن مرزوق المكى: (القرن ٨)، يكنى: أبا عثمان.

من قدماء المغنين الذين وفدوا على المهدى فى أول خلافته ٧٧٥، وظل فى خدمة الخلفاء العباسيين هو وولده حتى انقرضوا، وكان ينتمى فى ولائه إلى قريش خوفًا من أن يجتنبوه، وعمّر حتى جاوز مائة سنة. كان من أعلم الناس وأصحهم رواية للغناء القديم، وكان بخيلا به إلا بعوض كبير، فإذا سئل عن صوت اجتهد فى تحريفه بإحكام حتى يشتبه على سامعه، ولكنه كان إذا حضر مجلس الخلفاء غناه على الأصل، أفاد يحيى المكى إسحق الموصلى فى تجنيس الغناء، فكان له الفضل فى تصحيح روايات الأغانى.

يحيى حقى: (١٩٠٥-٩٢)، أديب مصرى، ولد فى القاهرة وبها نشأ، تخرج فى كلية الحقوق، واشتغل بالمحاماة، ثم عين معاونًا للإدارة، ثم عمل بالسلك الدبلوماسى حتى ختم حياته الوظيفية وزيرًا مفوضًا فى ليبيا، فعين مديرًا لمصلحة الفنون ثم مستشارًا فنيًا لدار الكتب. واختير عضوًا فى المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب. على أنه كان يميل إلى الأدب فاطلع على أحدث النظريات الأدبية والنقدية فى أوروبا، ومع ذلك ظل من رواد المذهب الجمالى، يكشف عن ذلك كتابه «خطوات فى النقد». كتب القصة، وبها بدأ أول إنتاجه ١٩٢٥، آثر أسلوب المازنى، وإن حاول هو التنصل من تأثره به وبخاصة فى عملية السرد الفكه، واعتماد اللغة التى تقترب بسهولة من حد العامية. وأشهر إنتاجه: «قنديل أم هاشم» ومجموعة قصص قصيرة، و «صح النوم» رواية قصيرة يسجل فيها أحداث ثورة يولية ١٩٥٢ بمصر. اشتغل بالصحافة ورأس تحرير مجلة «المجلة» حيث يتضح فى مقالاته ما تنطوى عليه روحه من نزعات تضرب فى الإسلام وحضارة الغرب المادية، والبلاغة العربية، ومدارس النقد الحديث. حصل على جائزة الدولة التقديرية للآداب ١٩٦٧. وترجمت قصته «عنتر وجوليت» إلى الألمانية ١٩٢٧، وقصة «قنديل أم هاشم» إلى الرومانية ١٩٨١. وحولت «البوسطجى» إلى فيلم سينمائى.

يحيى خان، أغا محمد: (١٩١٧-٨٠)، جنرال باكستانى ورئيس الجمهورية (١٩٦٩-٧١). كان قائدًا للجيش (١٩٦٦-٦٩)، وأصبح رئيسًا بعد الجنرال أيوب خان. دفعته هزيمة الجيش الباكستانى وانسحاب بنجلاديش من باكستان إلى الاستقالة.

يخت: كلمة يخت كلمة هولندية أصلاً، ومعناها زورق المتعة، وهو زورق شراعى، يصنع خصيصًا للسباق، ويكون خفيف الوزن. وسباقات اليخوت أنواع عدة، وقد دخلت ضمن الألعاب الأولمبية منذ ١٩٥١، وأشهر أنواع سباق اليخوت هو الذى يقام لكأس أمريكا.

يخضور: انظر: **كلوروفيل**.

يد: الرمز الكيميائى للعنصر **هيدروجين**.

يد: الجزء الأسفل من الذراع، يتألف هيكلها من عدد كبير من العظام الصغيرة، مرتبة فى ثلاث مجموعات: فمنها ثمانية تؤلف الرسغ، وهو الجزء الذى يتصل بالساعد، ومنها خمسة تؤلف المشط أو راحة اليد، والعظام الباقية تؤلف الأصابع، وفى كل منها ثلاث عظام تسمى سلاميات، ما عدا الإبهام ففيه سلاميتان فقط. واليد تختلف وظائفها باختلاف أنواع الحيوان، فهى فى ذوات الأربع أعضاء ارتكاز وحركة مثل القدم، وفى الحيوانات المتسلقة تقوم اليد بوظيفة القبض، ولكنها فى الإنسان تقوم إلى جانب القبض بحركات دقيقة معقدة، مثل الكتابة والخياطة، واللعب على الآلات الموسيقية، ويساعد اليد على القيام بهذه الوظائف عدد كبير من العضلات، يخضع تنظيمها لسلطان الجهاز العصبى.

اليد السوداء: اسم ورمز تستخدمها جمعيات إجرامية أو إرهابية. نشطت منظمة تحمل هذا الاسم فى صقلية فى أواخر القرن ١٩، وانتقلت منها إلى بعض مدن الولايات المتحدة. انظر: **كامورا**.

يدع إيل ذرح: من مكربى (حكام) سبأ القدماء. عاش فى القرن ٨ ق م، وخلف وراءه عددًا كبيرًا من أهم معابد اليمن، أشهرها: محرم بلقيس فى مأرب، والمعبد الكبير فى صرواح، ومعبد المساجد.

اليدية: لغة يتكلم بها بعض **اليهود**. وهى لغة مولدة عن اللغة الجرمانية، وعناصر من اللغتين العبرية والسلافونية، وتكتب بحروف عبرية، وتحتوى على تعبيرات من أى بلد حل به اليهود. ولما كانت العبرية هى لغة المثقفين من اليهود فإن اليدية ظلت موضعًا للاحتقار باعتبارها لغة للمؤلفين، وظهرت باليدية ترجمات لمواد دينية وموضوعات شعبية بين القرنين ١٥ و ١٩، ولكن الأدب اليدى لم يبدأ فى الازدهار إلا فى منتصف القرن ١٩، وأبو هذا الأدب هو: مندليو موتشر صفوريم، وتبعه فى الشهرة: شالوم إلياشيم الساخر، والشاعر الصوفى لوب. أما الصحافة اليدية فقد ازدهرت على يد إبراهام كاهان فى الولايات المتحدة، حين أخرج الجريدة اليومية «يوميًا إلى الأمام» ١٨٩٧، وازدهر المسرح عندما أسس إبراهام جولدفادن المؤلف المسرحى، مسرحًا فى أوديسا ١٨٧٨، ومن مؤلفيهم المسرحيين المعروفين سنجو وآنسكى. ويعد شولم آش (١٨٨٠ - ١٩٥٧) الذى استوطن أمريكا أشهر مؤلفيهم المحدثين، له «إله الانتقام» مسرحية و«البلدة» رواية، عرف ببراعته فى وصف طبقات اليهود الفقيرة.

ير: الرمز الكيميائى للعنصر **إيريديوم**.

يرالدى، جيوفانى باتيستا: (١٥٠٤-٧٣)، مؤلف إيطالى. نظم بعض المآسى والمقطوعات الغنائية وكتب بعض الروايات، يقال إن شكسبير اقتبس من اثنتين منها فكرة «عطيل» و «دقة بدقة».

يربوع: حيوان ثديى من القوارض، يتبع فصيلة القوارض الوثابة، أهم أجناسها جاكيولس (Jaculus) الذى يستوطن أفريقيا الشمالية وآسيا وأوروبا الشرقية الجنوبية. من أنواعه اليربوع الحر، واليربوع الشرقى، وهما كثيران فى مصر، واليرابيع عامة طويلة الأرجل الخلفية، قصيرة الأرجل الأمامية بنسبة ١ : ٣ أو ١ : ٦، كبيرة العينين، ليلية، سريعة الوثب، حفارة. تقتات بالنبات والحشرات وصغار الطيور.

يرسلافل: مدينة (ح ٥٩٩٩٧٩ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة إقليم يرسلافل، ق روسيا الأوروبية على نهر الفولجا الأعلى. ميناء نهرى ومركز صناعى (السيارات، المطاط الصناعى، الأسبستوس، الآلات، المنسوجات)، أنشئت ١٢٠٤، عاصمة إمارة بعد ١٢١٨، ضمتها موسكو ١٤٦٣، كانت مقر محطة تجارية إنجليزية حيث بنيت أول سفن روسية حديثة (١٥٦٤-٦٥). بها أقدم مسرح فى روسيا (أنشئ ١٧٤٧).

يرسن، ألكسندر إميل جون: (١٨٦٣-١٩٤٣)، بكتريولوجى فرنسى من أصل سويسرى. تتلمذ على باستير، وعمل مع إميل رو فى بحوثه الخاصة بأنتيتوكسين الدفتيريا بمعهد باستير بباريس. كشف ١٨٩٤ باسيل الطاعون الدملى (مستقلاً عن كيناساتو) وحضر مصلاً لمكافحة هذا المرض.

يرقان: اصفرار يعترى ظاهر الجلد، وبياض العين، ولكنه يشمل أيضًا أنسجة الجسم وإفرازاته الخارجية عامة. وينجم عن تسرب صبغة المرارة إلى الدم، ويقترن غالبًا بحكة جلدية، وبأعراض أخرى تتوقف على نوع العامل المسبب لهذا العرض. وتنشأ هذه الحالة من أذى يصيب خلايا الكبد، من جراء بعض السموم الجرثومية، أو الكيميائية، أو ازدياد تهدم الكريات الدموية الحمر، فينشأ من ذلك تسرب صبغة المرارة إلى الدم بدلاً من إفرازها فى المرارة، ومن المسببات الشائعة لهذه الحالة: انسداد القناة الموصلة بين الحويصلة المرارية من جراء التهاب يصيبها، أو أورام تضغطها، أو حصيات تنحشر فيها، فيتعذر بذلك مرور إفراز المرارة إلى الأمعاء، ويؤدى انحباسه إلى امتصاصه فى الدم. وتتسبب بعض أنواع اليرقان من بعض أنواع الفيروسات. وعلاج هذه الحالة يتوقف على سببها.

يرقة: مصطلح يطلق على الطور بين البيضة والعذراء فى حياة الحشرات ذات التحول الكامل، كما أنه يطلق على الطور الأول التالى للبيضة، كأبى ذنيبة الضفدع، ويرقات بعض الرخويات والقشريات. تتميز اليرقة بمعيشتها بعيدًا عن الأبوين، واعتمادها على نفسها، واختلافها عن

أبويها فى الشكل والعادات، وعدم قدرتها على التناسل، وتتغذى اليرقة بشراهة، وتنمو بسرعة، وتتحول إلى الحيوان الكامل مباشرة، أو بعد أطوار تكوينية أخرى، ويختلف الجنين عن اليرقة فى اعتماده على أمه أو على المح المختزل فى البيضة، فلا يسعى وراء قوته كاليرقة، وكثيرًا ما تلحق اليرقات أضرارًا بالغة بالمحصولات والأغذية.

يرقند: مدينة ش غ مقاطعة سنكيانج بالصين، على نهر يرقند، وبواحة على تخوم صحراء تكلامكان، وهى مركز تجارى، سكانها من المسلمين ينحدرون من أصل تركى، بها أكثر من ١٢٠ مسجد. فى ١٨٧٤ وقعت اتفاقية فتحت طريق التجارة بين يرقند والهند.

يركس، روبرت ميرنس: (١٨٧٦-١٩٥٦)، سيكلوجى أمريكى، تخرج فى جامعة هارفارد ١٨٩٨، وألتحق بمجلس البحوث القومى (١٩١٩-٢٤) وعين أستاذًا بجامعة ييل (١٩٢٤-٤٤). وضع مع ثورندايك وواطسون أسس الدراسة التجريبية لسلوك الحيوان. مشهور بدراساته التجريبية بجامعة ييل (١٩١٩-٤١) لسلوك الحيوانات، وخاصة القردة الشبيهة بالإنسان، ثم بمعمله الخاص بفلوريدا. مؤلف «مدخل إلى علم النفس» و «الحياة الذهنية لدى القردة الدنيا والعليا» ١٩١٦، و«ذهن الغوريلا» (جزءان ١٩٢٦-٢٧) و«القردة العليا» ١٩٢٩.

يرموك: نهر، من روافد نهر الأردن، طوله حوالى ٩٠ كم، يجرى أولاً قرب حدود سوريا وفلسطين، ثم ينحدر جنوبًا إلى فلسطين ويصب جنوب بحيرة الحولة. انتصر عنده العرب على البيزنطيين فى معركة اليرموك ٦٣٦، أقيم عليه سد المخيبة ١٩٦٦.

يريم: مدينة صغيرة فى محافظة إب باليمن، تقع على الطريق من إب إلى ذمار، أقرب مدن اليمن إلى منطقة ظفار الأثرية، عاصمة دولة الحميريين.

يزد: مدينة (ح ٤٤٣٥٨٦ نسمة، ٢٠٠٨)، وسط إيران، شيدت فى القرن ٥، عند ملتقى عدة طرق للقوافل، بها جالية تعتنق الزرادشتية. تنتج السجاد اليدوى والمنسوجات. فتحها العرب (٦٤٢)، زارها ماركو بولو فى القرن ١٣، وكانت مدينة زاهرة.

يزيد بن معاوية: (٦٤٥ - ٦٨٣م)، ثانى الخلفاء الأمويين، خلف أباه معاوية بن أبى سفيان، حكم (٦٠ - ٦٤هـ/ ٦٨٠-٦٨٣م) أمر عبيد الله بن زياد والى الكوفة بمحاربة **الحسين بن على** وأتباعه، وكان الحسين قد خرج من الحجاز إلى العراق ثائرًا ومطالبًا بالخلافة، فهزمهم بكربلاء (٦١هـ/ ٦٨٠م) وقتل الحسين فى المعركة، وبعث برأسه وأولاده إلى يزيد، أرسل يزيد جيشًا لمحاربة أهل المدينة الثائرين على خلافته وعلى مبدأ وراثة الخلافة، وانتصر جيش يزيد، ثم تابع الجيش سيره لمحاربة عبد الله بن الزبير الثائر فى مكة، وتوفى يزيد وجيشه ما زال محاصرًا مكة.

يزيد حوراء: (ت ح ٧٩٠ م)، يكنى: أبا خالد، من أهل المدينة من موالى بنى ليث، وكان من المغنين المحسنين، مطبوعًا، جيد الصناعة، جميل الخصال، وهو ممن قدموا على الخليفة المهدى العباسى وغناه فأعجب بغنائه، وكان إبراهيم الموصلى يفخر بصناعته، ويرسل ابنه إسحاق ليأخذ عنه الغناء، ولما مرض يزيد اغتم عليه الرشيد، وبعث بخادمه مسرور يسأل عنه، كان صديقًا لأبى العتاهية، وله غناء ببعض شعره، ولكنه مات وهو لا يزال فى ريعان شبابه.

يس: الرمز الكيميائى للعنصر **ديسبروزيوم**.

يساريون: فى السياسة، الجناح المتطرف فى كل حزب سياسى أو مجلس تشريعى. ترجع هذه التسمية إلى دأب المتطرفين فى الجمعية الوطنية الفرنسية ١٧٨٩ على اتخاذ أماكنهم إلى يسار رئيس المجلس. شاع إطلاق هذا الوصف على الشيوعيين الذين يتطرفون فى معاداة النظام السياسى داخل الدول غير الماركسية، ويعملون على تقويض دعائمه.

يسم: انظر: **نوار أبيض**.

يسوع المسيح: (١) فى المسيحية، كلمتان من أصل

عبرى، تدل أولاهما على معنى «المخلص»، وتفيد الثانية ـ كما ورد فى التوراة ـ ما يمسح بقصد التقديس، أو المسح بالزيت للتكريس. ويستمد تاريخ حياة المسيح من الأناجيل الأربعة: متى، ومرقس، ولوقا، ويوحنا، ورسائل العهد الجديد. الأناجيل الثلاثة الأولى ترجمة زمنية لحياته، أما الانجيل الرابع فيقدم هذه الترجمة فى إطار العقيدة. وتتفق الأناجيل الثلاثة فى تفاصيلها وترتيبها للحوادث، إلا فى أمور قليلة، أهمها تاريخ العشاء الأخير. وهناك أناجيل مزيفة وأقاويل تعزى إلى المسيح لا يعتد بها. وقد درس «العهد الجديد» فى القرن ٢٠ دراسة مستوفاة، واستخدمت وسائل البحث الحديث لتحديد تفاصيله وربطها بجغرافية فلسطين. وحاول بعض المؤرخين المعاصرين حصر تلاميذ المسيح وبيان حياتهم. وفى التعاليم المسيحية، ولد يسوع لمريم العذراء خطيبة يوسف النجار، فى بيت لحم، وقد قدما إليها تلبية لأمر الرومان بتعداد السكان. وبمولده يبدأ التاريخ المسيحى، وإن كان شهر الميلاد ويومه مجهولين، ولم يحدد عيد الميلاد فى ٢٥ ديسمبر (كاثوليك) أو فى ٧ يناير (أرثوذوكس) إلا بعد عدة قرون. وفى الكتاب المقدس أحاطت عدة ظروف عجيبة بمولد المسيح، أخصها بشارة مريم به (متى ١: ١٨ ــ ٢٥، لوقا ١: ٢٦-٥٦) وظهور الجند السماوى للرعاة الذين ذهبوا لرؤية الطفل يسوع (لوقا ٢: ٨ -١٩) ومجىء المجوس من المشرق إلى أورشليم (متى ٢: ١-١٢) وطبقًا للشريعة اليهودية، ختن، وطهرت والدته. وقد عاش فى فترة عصيبة من تاريخ الشعب اليهودى الذى كان حانقًا على الحكم الرومانى، لسيطرته عليه بوساطة بيت هيرودس الفاسد، فكان المعبد والدين تحت رقابة الكتبة والفريسيين الذين كانوا يتمسكون بحرفية الشريعة الموسوية، وكان أهل الجليل واليهودية ينتظرون بشغف مجىء المسيح المنتظر يخلصهم من قبضة الرومان، وبدأ يوحنا المعمدان (قبل عام ٣٠) يكرز باقتراب ظهور المسيح فى وادى الأردن مستحثًا الناس أن يستعدوا لمقدمه. وكان بين من عمدهم يسوع المسيح الذى عكف بعد ذلك على الوحدة والتأمل استعدادًا لتأدية رسالته التى استغرقت ثلاثة سنوات. وكان يسوع فى الثلاثين من عمره (متى ٣-٤، مرقس ١، لوقا ٣، يوحنا ١) عندما طاف يكرز بملكوت السموات، مصحوبًا بجمع صغير من التلاميذ (انظر: **الرسل**) الذين يحيون حياة بساطة وتقشف. وقضى يسوع الجزء الكبير من حياته الرسولية الأولى فى الجليل مع الفقراء، وترك فلسطين مرتين متجهًا نحو الشمال، وقد أثار عجب الناس فى البلاد بمعجزاته العديدة (انظر: **معجزة**) وتعاليمه السامية التى حاول تقريبها إلى أذهان مستمعيه باستعمال الأمثال، ودعوته الملحة إلى حياة روحية عالية، وهجومه العنيف على الفريسيين والكتبة المرائين، وميله إلى معاشرة الفقراء والمظلومين، أثار كل ذلك حماسة الشعب فلمس فيه الرجال الأتقياء نبيًا من عند الله، وأخذ المتحمسون منهم الثائرون يعتبرونه الملك المقبل الذى يخلصهم من الرومان. وبعد ثلاث سنين صعد مع تلاميذه إلى أورشليم فى عيد الفصح، وكانت تعج بالقادمين إليها آنذاك بسبب ذكرى الاستقلال اليهودى، وكان يحافظ على الأمن عدد كبير من الجنود الرومانيين تحت إمرة **بيلاطس البنطى**، وقد أثار مجىء يسوع فى هذه الفترة ـ قبل عيد الفصح بقليل ـ حماسة الشعب الذى كان يصبو إلى المسيح المنتظر، كما أثار قلق رجال الحكم الذين غضبوا عندما رأوا يسوع يطرد بائعى الطيور والصيارف الذين كانوا يمارسون حرفتهم فى القاعة الخارجية للهيكل، وشعروا أنهم يواجهون مصلحًا دينيًا جريئًا، لا مجرد واعظ ثورى، فأغروا أحد تلاميذه ـ يهوذا الإسخريوطى ـ أن يسلمه لهم، وقبل، وفى المساء تناول يسوع العشاء الأخير مع تلاميذه ومضى إلى بستان جثيمانى خارج المدينة للصلاة، وهناك قبض عليه الجنود الرومان، وقدم للمحاكمة بتهمة الكفر، لأنه يدعى أنه المسيح ابن الله، وبذا يستحق الإعدام، وكان الحاكم الرومانى وحده صاحب سلطة هذا الحكم،

وحاول بيلاطس البنطى أن ينقذ يسوع، ولما لم يشجعه الملك هيرودس لم يجرؤ على مخالفة الشعب الذى كان يثيره رؤساء الكهنة، فسلم يسوع ليصلب. صلب فى رواية الكتاب المقدس، بعد أن سامه الجنود العذاب، وعلق على أعلى الصليب لافتة كتب عليها: «يسوع الناصرى ملك اليهود». وفى العقيدة المسيحية، أنه مات على الصليب، ثم دفن، ولم يبق معه فى ساعاته الأخيرة إلا والدته مريم، وحفنة صغيرة من أصدقائه، وبعد موته بيومين توجهت بعض النساء إلى القبر فوجدنه مفتوحًا، وأخبرهن أحد الملائكة أن المسيح قام من بين الأموات، وبعد قليل رأينه وكلمنه، كما رآه كثير من التلاميذ (متى ٢٨، مرقس ١٦، لوقا ٢٤، يوحنا ٢٠، كورنثيوس الأول ١٥: ٣ - ٨). وتقف الأناجيل عند هذا، فى حين يبين سفر «أعمال الرسل» كيف ظهر يسوع مرارًا لتلاميذه بعد قيامته، وأنه صعد إلى السماء بعد أربعين يومًا، اعتنق المسيحيون منذ البداية تعاليم المسيح، وأخذوا كلامه بحذافيره، واعتقدوا بألوهيته وموته وقيامته من بين الأموات، ويرون أنه إله حق، وإنسان حق، فالطبيعة الإلهية الخفية ظهرت فى بشريته بصورة محسوسة جلية، وامتزجت الطبيعتان إحداهما فى الأخرى بحيث تكونان طبيعة ثالثة مركبة، ومن الخطأ أن تنعت الطبيعة الإلهية الواحدة الوجود، الأزلية، بصفات الطبيعة الإنسانية المخلوقة الحادثة، وليس حلول الألوهية فى الطبيعة الإنسانية كحلول الروح فى البدن. لأن النفس جزء أساسى من كيان الإنسان، وهى صورة للبدن، أما الإنسانية فى المسيح فليست جزءًا من الألوهية ولا مادة لها، بل هى طبيعة كاملة مختلفة عن الألوهية اختلافًا جوهريًا، وظهور الألوهية فى المسيح، أو حلولها، وتجسدها فى البشرية، يعنى فى نظر المسيحيين أن الذات الإلهية بصفاتها وخصائصها حملت بالتجسد طبيعة المسيح البشرية، فطبيعة المسيح الإلهية بصفاتها ما زالت كما كانت قبل التجسد، لا يمكن أن يعتريها تحويل أو تبديل، وكل ما أحدثه التجسد إنما هو تغير إنسانية المسيح، فلم يعد حامل إنسانيته شخص (أقنوم) إنسانى، بل إن الأقنوم الالهى (لوجوس) أصبح حاملاً لطبيعة المسيح الإنسانية، فالمسيح الآن فى نظر المسيحيين إله كامل وإنسان كامل، وإذا ما صار الإله بشرًا حقًا، وإذا ما سمت الطبيعة البشرية فى المسيح إلى نوع من التأليه الحقيقى، كان المسيح قد أتاح للبشر عامة استعدادًا جديدًا يفوق طبيعتهم، ويؤهلهم بدورهم لأن يصيروا بوساطة الإيمان وبألوهيته شركاء له، وقد قدم المسيح ذاته قربانًا عن البشر الذين كانوا عبيدًا للخطيئة، خلصهم بهذا الفداء من العقاب الأبدى ومن نار الجحيم. وليست الحياة المسيحية، فى نظر المؤمن، مجرد اقتداء بتعاليم المسيح، بل هى حياة معه وبه، إذ المسيح الحى هو محور المسيحية فى العقيدة والمراسم، والسنة الميلادية تدور حول ذكرى حياته منذ ولادته حتى قيامه من بين الأموات، ويحتفل بكل مرحلة من مراحلها. (٢) فى الشريعة الإسلامية، نبى من عند الله، ولد من غير أب بشر بقدوم النبى محمد ﷺ من بعده، ووردت سيرته فى القرآن الكريم وسيرة أمه «مريم»، فى سورة «مريم» كما جاء ذكره كثيرًا فى شتى سور القرآن الكريم (سورة الصف ٦ و ١٤)، وكذلك عدة آيات فى سور أخرى.

يسوعيون: جماعة رهبانية، غايتها خلاص النفوس، أسسها فى باريس ١٥٣٤ أغناطيوس دى لويولا وزملاء له جامعيون تأثروا بممارسة رياضته الروحية الشهيرة، دفعهم إلى تأسيس جماعتهم ما كانت عليه حالة أوروبا فى القرن ١٦ من ثورة فكرية، وأدبية، وغليان دينى. اعتمد اليسوعيون لبلوغ أهدافهم فى مقاومة التيارات الهدامة على التربية والتعليم العالى، فقاموا بتأسيس المعاهد العلمية على مستوى المدارس الثانوية والكليات الجامعية، وأحكموا إدارتها ومراقبتها، واعتنوا بإعداد مدرسيها للمهمة، فى دور خاصة، ليضمنوا النهوض لناشئة مثقفة، ترفع شأن الآداب والعلوم، وتكون قوة فى الدولة وفخرًا للإنسانية، فخرجوا قديسين كالقديس

فرانسوا ديسال، ونوابغ مثل ديكارت، وكورنى، ومنتسكيو، وموليير وجان جاك روسو، وهؤلاء من الفرنسيين ومثلهم كثيرون من الألمان والإيطاليين، والإسبان، واقتفى بعضهم آثار فرنسوا إكسافيه فى المحيطات التى فتحها فاسكو دى جاما يبشرون بيسوع المسيح، فنزلوا فى جاوة الصاخبة، ودخلوا اليابان، ووصلوا إلى التبت، وسكنوا الخيام، وعاشوا مع التجار والعبيد، ومنهم أطباء ومهندسون ومصورون وفلكيون فى قصور الملوك، كما كان منهم صيادون فى البر والبحر، وزارعون فى فرجينيا، وأنشأوا القرى فى باراجواى ونظموها تنظيمًا اشتراكيًا. واليسوعيون معروفون بتعلقهم بالكنيسة الكاثوليكية، يكرههم من يكرهها، ويحبهم من يحبها، فكانوا علماء ومعلمين وأحبارًا ومرسلين. غامروا وأسسوا متحملين الاضطهاد والاستشهاد يدفعهم حافز واحد، هو خلاص النفوس بنشر رسالة المحبة والسلام فى العالم كله، وقد تفرقوا فى أصقاع الدنيا يديرون فى أمريكا الشمالية جامعات عدة، ولهم جامعات أخرى فى وسط أمريكا، وجواتيمالا وكولمبيا والفيليبين والعراق ولبنان واليابان، وأقدمها الجامعة الجريجورية بروما أسسها القديس إغناطيوس (١٥٥٠) فتخرج فيها على مدى أربعة قرون ما لا يحصى من القديسين والأحبار واللاهوتيين. ولليسوعيين فى القاهرة مدرسة ثانوية (أسست ١٨٧٨) ومراكز مختلفة فى الإسكندرية.

اليسوى، الشيخ أحمد: (١١٠٣- ١١٦٦)، صاحب الطريقة اليسوية (التركية) ولد فى مدينة يسى أو يسه، بتركستان الحالية، تتلمذ على كبار المتصوفة، وأولهم «بابا أرسلان» ولما عاد إلى بلده أنشأ طريقته التى ظل يقوم برسالتها حتى مات، فأصبح قبره مزارًا يؤمه الزوار من بلاد كثيرة، وبعد وفاته بنحو ٢٥٠ سنة، شيد تيمورلنك على قبره ضريحًا رائعًا، ظل محل إجلال الشعب التركى حتى الانقلاب الروسى ١٩١٨. ولليسوى «ديوان حكمت» كتبه بلغة تركية سهلة وعلى الأوزان المألوفة فى الأدب الشعبى، وذلك رغم إتقانه التام للغتين الفارسية والتركية، وإلمامه الشامل للثقافة الإسلامية، ساعدت سهولة هذا الديوان على ذيوعه وذيوع اليسوية جميعًا، واليسوية كغيرها من الطرق الصوفية الإسلامية، كان لها أثر كبير فى نشر الإسلام والتصوف، وامتد أثرها فبلغ الصين شرقًا وخوارزم وحوض نهر الفولجا وأذربيجان والأناضول غربًا.

يسينين، سرچى الكسندروفتش: (١٨٩٥ - ١٩٢٥)، شاعر روسى. نالت قصائده الغنائية شهرة ورواجًا فى أوائل الثورة التى ناصرها، لإيمانه بأنها ستخلص الفلاح من نير الاستعباد، ولكنه عارضها حينما ثبت له ما فيها من دكتاتورية. ينتمى إلى مدرسة الشعر التى آمنت بأهمية الصورة الشعرية، وبضرورة الاستقلال الكامل للفنان والشاعر، ألف مسرحية شعرية «بوجاشيف» ١٩٢٢، تدور حول الفلاح الثائر فى عصر كاترين ٢، تزوج الراقصة إيزادورا دنكان ١٩٢٢، وقام معها برحلة فى الولايات المتحدة وأوروبا، ثم طلقها وتزوج حفيدة ليو تولستوى، مات منتحرًا.

يشب: ضرب من **الكوارتز**، معتم وغير نقى وكاذب التبلور، لونه أحمر فى العادة، وأحيانًا يكون أصفر أو أخضر أو أزرق إلى رمادى، يستعمل فى صناعة بعض الحلى، ويوجد نوع منه يسمى اليشب الشريطى، له ألوان مختلفة فى طبقات متبادلة.

يشم: اسم يطلق على اثنين من معادن السيليكات: جاديت، ونفريت، وهما يستعملان فى صناعة الجواهر، ويتراوح اليشم فى اللون من الأبيض إلى الأخضر، ويقدر الصينيون واليابانيون اليشم تقديرًا خاصًا، ويعزون إليه خصائص سحرية.

يشوع: أحد أسفار العهد القديم، وبطله يشوع الذى خلف موسى قائدًا للعبرانيين، وصل موسى بشعبه إلى مشارف أرض كنعان، وكانت مهمة يشوع أن يقودهم إلى داخلها، أى يغزوها ويقسم أراضيها بين أسباط إسرائيل، من الأحداث المشهورة التى سردها سقوط أريحا.

يعاقبة: ناد سياسى، لمع اسمه وازداد نفوذه فى أثناء

الثورة الفرنسية، ودعى بهذا الاسم لأنه كان مكان الاجتماع الأصلى لطائفة رهبان اليعاقبة (الاسم الباريسى للرهبان الدومينيكان). أسس ١٧٨٩، وكان يتزعمه قادة معتدلون أمثال ميرابو، وسييس، ولافاييت، وسيطر اليعاقبة وحزب **فيان** على مداولات الجمعية التشريعية (١٧٩١ - ٩٢)، ثم حدث انشقاق بين اليعاقبة والجيروندين (انظر: **جيروندين**) حينما طالبت الأغلبية الجيروندية بإعلان الحرب على النمسا، كوسيلة للحط من شأن الملكية فى نظر الشعب الفرنسى، فعارض اليعاقبة (وكان معظمهم نوابًا يمثلون باريس) إعلان الحرب، وطالبوا بإدخال إصلاحات مباشرة عاجلة، وازدادوا جنوحًا نحو الراديكالية والجمهورية، وكان الأعضاء اليعاقبة وحزب **الكوردلييه** يدعون فى المؤتمر الوطنى (الجبل) وكان من بين زعمائهم الجدد فى المؤتمر: **دانتون**، **وروبسبيير**، وبعد سقوط الجيروندين (يونية ١٧٩٣) بدأ اليعاقبة **حكم الإرهاب**، وقطعوا دابر أنصار الكوردلييه المتطرفين، ثم أتباع دانتون المعتدلين ١٧٩٤، وحكموا فرنسا حكمًا دكتاتوريًا حتى سقوط روبسبيير فى انقلاب ٩ ترميدور، عاد الحزب إلى الوجود فى عهد حكومة الإدارة وبشكل معدل فيما بعد فى ثورة ١٨٤٨.

يعاقبة أو يعقوبية: فرقة مسيحية، تنسب إلى يعقوب، وهى إحدى فرق ثلاث اختلفت حول طبيعة **يسوع المسيح**، والفرقتان الأخريان هما الملكانية والنسطورية. عاش اليعاقبة فى مصر والنوبة والحبشة، واتصلوا بالمسلمين الذين عرفوا مذهبهم وعقيدتهم فى المسيح، فعرضوا لها وناقشوها، كما فعل الشهرستانى فى «الملل والنحل»، وابن حزم فى «الفصل فى الملل والأهواء والنحل»، والباقلانى فى «التمهيد». يدور مذهبهم على القول بأن المسيح هو الله والإنسان اتحدا فى طبيعة واحدة هى المسيح، ويظهرنا الشهرستانى على مذهب اليعاقبة كما عرفه المسلمون، فيقول إنهم قالوا بالأقانيم الثلاثة، ولكنهم قالوا بأن الكلمة صارت جسدًا ودمًا، فصار الإله هو المسيح، وهو الظاهر بجسده، بل هو هو، ومنهم من قال بأن المسيح هو الله، ومن قال بأن اللاهوت ظهر بالناسوت، فصار ناسوت المسيح مظهر الحق، لا على طريق حلول جزء فيه، ولا على سبيل اتحاد الكلمة التى هى فى حكم الصفة، بل صار هوهو. وأكثر اليعاقبة يذهبون إلى أن المسيح جوهر واحد وأقنوم واحد، ولكنه جوهر من جوهرين، أو هو طبيعة واحدة من طبيعتين، إحداهما إلهية، والأخرى إنسانية، ولكنهما تركبتا كما تركبت النفس والبدن. واشتغل كثير من اليعاقبة فى ظل الإسلام بنقل الفلسفة اليونانية وكتبها إلى السريانية، ثم إلى العربية، ولقوا من الخلفاء المسلمين كل تشجيع وتقدير، فكان لذلك أثره المنتج فى تاريخ الحياة العقلية الإسلامية، ولا سيما من الناحيتين الكلامية والفلسفية.

يعاقبة بريطانيون: نسبة إلى جيمس أو جاك ــ يعقوب، أنصار ومريدو الفرع المنفى من أسرة ستيوارت، عقب ثورة ١٦٨٨، سعى هؤلاء الأنصار إلى إرجاع جيمس ٢ إلى عرش بريطانيا، ثم عملوا على إجلاس سلالته من بعده، حتى ١٨٠٧، حينما انقرض السليل المباشر لبيت ستيوارت. وكان اليعاقبة البريطانيون يضمون بين صفوفهم كثيرين من الكاثوليك، وأحبار الكنيسة، والمحافظين المتطرفين، وغير الحالفين ليمين الولاء للملك وليم ٣ وزوجته الملكة مارى. وقد قامت فتنتان كبيرتان فى القرن ١٨ لإعادة أسرة ستيوارت إلى العرش: الفتنة الأولى ١٧١٥، عقب وفاة الملكة آن ١٧١٤، حاك حبالها هنرى سان جون، وجون أرسكين إيرل أوف مار، لتتويج جيمس إدوارد ستيوارت ابن جيمس ٢، ولكن انهزم هذا المطالب بالعرش فى برستون ١٧١٥، وكان الغزو الفاشل الذى قام به تشارلس إدوارد ستيوارت، والذى سحق فى كلودن مور ١٧٤٥، آخر عمل جدى لليعاقبة البريطانيين كقوة سياسية ذات شأن وأهمية.

يعقوب: فى العهد القديم، أصغر توأمين لإسحاق، ثانيهما عيسو، وتمكن بمساعدة والدته أن يحصل على

تركة والده الذى كان فى نيته أن يمنحها أخاه، فأثار ذلك غضب عيسو، وتوعد بقتله، مما اضطره للفرار إلى خاله لابان فى حـران، وفى طريقـه رأى رؤيا فـى بيت إيل تتلخص فى أن مـلائكة تصعـد إلى السمـاء وتنزل على سلم من نور، يعلوها ضـوء وجه الرب، وعندئـذ وعده ربه بأن يكون له «شـعب عظيم» لا يحصى عـددًا، ومن ذريته يأتى مـخلص العالم، وبعد أن خدم خـاله عشرين سنة، عاد إلى بلده مع زوجتيه ليئـة وراحيل وجاريتيهما اللاتى أنجـبن له اثنى عشـر ابنا هم الذين كونوا أسـباط إسـرائيل الإثنى عشـر، وقد اضطر فى زمن الجـدب أن يرحل إلى مصر، حيث اجتمع بابنه **يوسف** (تكوين ٢٥. -٥٠).

يعقوب بن عبد الحق: انظر: **مرينيون**.

يعقوب بن الليث الصفار: (ت ٨٧٩)، مؤسس الأسرة الصفارية، عـمل فى شبابه بصناعة النحـاس بخراسان، تطوع فى قتـال الشراة فظفـر عليهم واشـتدت شوكـته، غلب على سـجـسـتان ٨٦١، وامـتلك هراة وكـرمـان وشـيـراز، واسـتـولى على فـارس، ورحل عنهـا إلى سجستان قاعدة ملكه، دخل نيسابور عنوة (٨٧٢/ ٨٧٣ م) وقـبض على أمـيـرها مـحـمـد بن طاهر (آخـر أمـراء الطاهريين)، وتم له مـلك خراسـان وفـارس. طمع فى بغـداد فزحف إليـها، نشـبت حرب طاحنة بين جـيشـه وجيش الخليـفة العباسى الـمعتمـد على الله، ولم يظفر الصفار، فعاد إلى إمارته، وتوفى بجنديسابور.

يعقـوب الرسول: (١) أحد الرسـل الإثنى عشر يـسمى يعقـوب الكبيـر، ابن زبدى، أخو القديس يـوحنا. بشر بعد صعود السيد المسيح فى اليهودية والسامرة، وانطلق بعد اسـتشهاد اسـطفانوس إلى إسبانـيا مبشـرًا، عاد إلى اليهودية فحقد عليه اليهود وسلموه إلى هيرودس أجريبا، واستشهد بقطع رأسـه (٤٣ ميلادية) (أعمال الرسل ١٢: ١-٢) عـيده ٢٥ يوليـة. (٢) أحـد الرسل الاثنى عشـر يسـمى يعقـوب الصغـيـر، ابن حلفا (مـتى ١٠: ٣٠، مـرقـس ١٥: ٥٠، أعـمـال الرسل ١: ١٣) ورد فى الكتاب المقـدس أنه كان قريبًا ليسـوع وأنه رئيس كنيسة أورشليم (أعـمـال الرسل ٢١: ١٨، غـلاطيـة ١: ١٩) تعزى إليه رسالة يعقوب. استشهد رجمًا سنة ٦٢، عيده أول مايو.

يعـقـوب صـروف: (١٨٥٢-١٩٢٧)، عـالم وصحـفى وأديب. ولد فى لبنان وتخـرج فى الجـامعـة الأمريكيـة هناك، وعـمل بها مـدرسًا، أنشأ مـع فارس نمر مـجلة «المقتطف» ١٨٧٦، ثم نقلاها إلى القاهرة ١٨٨٨، رأس تحـريرها حـتى وفاته، كمـا شارك فى تأسيس وتحرير جـريدة «المقطم». مـن مؤلفـاته: «بسـائط علم الفلك و«صور الـسماء»، و «رسـائل الأرواح»، و «فصـول فى التاريخ الطبيعى من مملكتى الحيوان والنبات»، و «العلم والعـمـران». ولـه مـجـمـوعـة من الروايـات المطولة التاريخـية، منها «فـتاة مصـر» ١٩٠٥، و «فتاة الفـيوم» ١٩٠٨.

يعـقـوب المنـصـور، أبـو يوسف: (١١٦٠-١١٩٩)، سلطان المـغـرب (١١٨٤-١١٩٩)، من أعظم رجـال الموحـدين الذين حكمـوا بشمـالى أفريقيـا والأندلس. عرف بـالمنصور عـقب انتصـاره على ألفونصـو ٨ ملك قشـتالة فى مـعركـة الأرك ١١٩٥. رعى الفنون والأدب وشيد المبانى العامة، وبخـاصة الجيرالدا بأشبيلية، وبرج جامع الكتبية بمراكش. انظر: **موحدون**.

اليـعقـوبى: (ت ٢٨٤ هـ/ ٨٩٧ م)، أحمـد بن إسحق (أبى يعقوب) بـن جعفر بن وهب بن واضح اليـعقوبى. جغرافى ومؤرخ من أهل بغداد، قـام برحلات فى أرمينيا وإيران والهند ومـصر وبلاد المـغرب. توفى ببـغداد. له كتاب «البلدان» دون فيه مـلاحظاته عن المظاهر الطبيعية للبلاد التى زارها، وعن المـجتمعات التـى شهدها، وله كذلك كتـاب «تاريخ اليعقوبى» وروايتـه فيه توافق رواية الطبرى، عرف بميوله العلوية المعتدلة.

يغورت: انظر: **لبن مخمر أو زبادى**.

يفـتـوشنكو، يفـجنـى ألكسندروفـتش: (١٩٣٣-)، شاعر روسى. أصدر أول مجـموعة من أشعاره ١٩٥٢،

ومنذ ذلك الحين اشتهر على المسرح الأدبى الروسى، معبراً عن جيل الشعراء الجديد فى بلاده، غير متأثر بالواقعية الاشتراكية. ترجمت أول مجموعة من شعره إلى الإنجليزية ١٩٦٢ فلاقت نجاحًا. تعرض لنقد الصحافة السوفيتية مرتين فى ١٩٥٦، وفى ١٩٦٠ - ٦١ لتفكيره الحر الثائر وانحرافه العقائدى، هوجم مرة أخرى ١٩٦٣ حينما نشرت إحدى الصحف الفرنسية سيرة حياته بقلمه. قام بعدة رحلات للخارج، من كتبه الأخيرة «التفاح المسروق» ١٩٧١.

يقطين: اسم شائع يطلق على نباتات تنتمى إلى عدد من الأجناس من الفصيلة القرعية وهى نباتات حولية كرمية، تشبه الخيار والقرع العسلى وغيرهما، تستعمل ثمارها المجففة منذ القدم فى المناطق الآسيوية وغيرها للشرب وفى التمرين على العوم، وفى أغراض أخرى، وتزرع فى الولايات المتحدة الأمريكية للزينة.

يكاه: لفظة فارسية، بمعنى (الأول فى الترتيب) يطلقها المحدثون الآن على اسم الوتر الأول فى العود، غير أن الأصل فى هذه التسمية أن تسمى بها النغمة الأولى الأساسية فى المنطقة الوسطى، وهى النغمة المسماة اصطلاحًا «راست» وتسمع هذه النغمة فى العود، من دستان الوسطى فى الوتر الثانى المسمى وتر العشيران، على نسبة (٥/ ٦) من طول الوتر، ويجعلها بعضهم من مجنب الوسطى على نسبة (٢٧/ ٣٢)، غير أن تمديدها يختلف باختلاف تمديد نغمة مطلق الوتر، فقد تكون فى التسوية الثقيلة مقابلة تمديدة نغمة «صول» التى معدل تردد وترها ٩٦ ذبذبة فى الثانية، وقد تكون فى التسوية المتوسطة مقابلة تمديد نغمة «لا» التى معدل تردد وترها ١٠٨ ذبذبات فى الثانية، وأما فى التسوية الحادة فتقع مقابلة تمديد نغمة «دو» الوسطى الثقيلة بمعدل ١٢٨ ذبذبة.

يكن، ولى الدين: (١٨٧٣-١٩٢١)، شاعر وكاتب مصرى، تركى الأصل، ولد بالآستانة لأسرة معروفة، وجىء به إلى القاهرة طفلاً، فتعلم فى «مدرسة الأنجال» التى أنشأها الخديوى توفيق لتعليم أبنائه، تولى بعض الوظائف الرسمية فى مصر والآستانة، ثم غضب عليه السلطان، فنفاه إلى سيواس بالأناضول، حيث بقى حتى ثورة ١٩٠٨، فعاد إلى مصر، واشترك فى تحرير «المؤيد» و «الرائد المصرى»، و «الإقدام». نشر ذكرياته عن منفاه: «المعلوم والمجهول»، وصوراً عن الحياة السياسية التركية: «الصحائف السود»، و «التجارب» وشرع فى جمع ديوانه، ولكنه لم يتمه، فأتمه بعد وفاته أنطون الجميل. يعد متقدمًا على معاصريه من حيث التحرر من قيود الصياغة القديمة والانتفاع بالثقافة الغربية.

يلتسين، بوريس نيكولايفيتش: (١٩٣١ - ٢٠٠٧)، زعيم سياسى روسى ورئيس جمهورية روسيا (١٩٩١ - ٩٩). أصبح رئيسًا للحزب الشيوعى فى موسكو ١٩٨٥ وأبعد ١٩٨٧ لخلافه مع المحافظين، وانتقاده لإصلاحات جورباتشوف. انتخب فى ١٩٩٠ فى مجلس السوفيت الأعلى كعضو معارض، انتخبه مجلس السوفيت الأعلى رئيسا لجمهورية روسيا واستقال من الحزب الشيوعى. واحتفظ بالرياسة بانتخابات عامة فى ١٩٩١. وكرئيس لروسيا الاتحادية بعد انهيار الاتحاد السوفيتى عمل على إنهاء سيطرة الدولة على الاقتصاد وتشجيع القطاع الخاص. حصل الدستور الذى قدمه ١٩٩٣ على أغلبية أصوات الناخبين. تحسنت علاقاته بالغرب، وإن كان لم يحصل إلا على معونات اقتصادية قليلة.

يلوستون، بحيرة: انظر: **متنزه يلوستون القومى**.

يلوستون، نهر: انظر: **متنزه يلوستون القومى**.

يليروب، كارل أدولف: (١٨٥٧-١٩١٩)، شاعر وروائى دنماركى. من مؤلفاته: «الدنمارك الفتية» ١٨٧٩، و«تلميذ التيوتون» ١٨٨٢، و «رومولوس» ١٨٨٤، و«هيرمان فانديل» ١٨٩١، تأثر بالبوذية فى تآليفه المتأخرة. نال بالاشتراك مع هنريك بونتوبيدان جائزة نوبل للآداب ١٩١٧.

يليسيف، اليكسى: (١٩٣٤ -)، رائد فضاء سوفيتى يحمل درجة البكالوريوس فى الهندسة. بدأ تدريبه على الطيران الكونى ١٩٦٦، وحصل بعد ذلك على درجة الماجستير فى العلوم التكنولوجية ١٩٦٧، اشترك فى طاقم السفينة سويوز ٥ فى ١٥ يناير ١٩٦٩، ودار بها حول الأرض ٣٢ دورة خلال مدة ٤٧ ساعة و ٣٩ دقيقة قضى منها ٣٧ دقيقة فى الفضاء الخارجى. فى ٢٣ أبريل ١٩٧١ قاد السفينة سويوز ١٠ مع زميل له للالتحام بالمحطة المدارية ـ ساليوت ١ لمدة خمس ساعات ونصف الساعة.

يمام: يمام، فى اللغتين العربية والإنجليزية، هو الحمام، ويتبع نفس فصيلته، غير أن اليمام فى اللغة العلمية (الجنس ستربتوبيليا) لا يستأنس، ومن أشهر أنواعه فى مصر اليمام المصرى «سينجالنسس ايجيبتياكا» وينتشر فى معظم أنحائها، والداخلى ويعرف فى الواحات الداخلة فقط، واليمام الغيطى، ويفد إليها فى رحلتى الشتاء والصيف، ثم القمرى الصيفى الذى يمضى الصيف فى الواحتين الداخلة والخارجة والفيوم، وبعض جهات الدلتا.

اليمن: جمهورية، اسمها الرسمى الجمهورية اليمنية (٥٢٧٩٧٠ كم^2، ح ٢١٨٦٠٦٦٠ نسمة، ٢٠٠٨)، تقع فى الركن الجنوبى الغربى من شبه جزيرة العرب، تحدها السعودية (ش) وعمان (ق) وخليج عدن (ج) والبحر الأحمر (غ). عاصمتها صنعاء فى الشمال، وتليها تعز فى الجنوب. يعيش سكانها فى مدن وفى قرى، ولا يعيش فى الخيام إلا نسبة قليلة جداً من السكان فى تهامة وفى بعض الجهات الصحراوية على حدودها الشرقية والشمالية. وتنقسم اليمن قسمين رئيسيين وهما: الهضبة، والمنطقة القريبة من ساحل البحر الأحمر، والمحيط الهندى، فيها جبال عالية يزيد ارتفاع بعضها على ٣٠٠٠ م، من أهمها: جبل نقم، وجبل صبر، وجبل برط، وعلى جوانبها تزرع المحصولات المختلفة. وأهم مدن اليمن: صنعاء، وتعز، وزبيد، وبيت الفقيه، وكوكبان، وعمران، وذمار، وأهم موانيها **عدن والحديدة**، أما ميناء المخا فقد تضاءلت أهميته منذ القرن ١٩. تزرع باليمن أكثر النباتات المعروفة، وتنبت فيها أنواع من الفواكه، نظراً لتربتها البركانية الخصبة، وتنوع المناخ بسبب وجود الجبال العالية. من أهم صادراتها البن وهو أهم المزروعات، والمحصول الرئيسى للتصدير، والجلود والتبغ، وباليمن كثير من المعادن التى يمكن استغلالها تجاريا، ومنها الفحم والحديد والنحاس والرصاص والملح الصخرى وغيرها، ولكن استغلالها لم يبدأ بعد، وأكثر سكان الهضبة من أتباع المذهب الزيدى، أما سكان جنوبى اليمن وتهامة فمن الشوافع. وكان البيت الحاكم (حتى سبتمبر ١٩٦٢) هو بيت حميد الدين، وكان الملك يلقب بالإمام لأنه إمام الزيدية، وهو مذهب خاص يتفق مع المعتزلة فى الأصول ومع الحنفية فى الفروع. وفى كثير من أنحاء اليمن بقايا المدن القديمة والمعابد والسدود فقد ازدهرت فيها الحضارة منذ القرن ٨ ق م ولكنها ترجع دون شك إلى عصور أقدم، ونجد كثيراً من بقايا الحضارة السبئية فى مأرب وصرواح. ففيها مدن ومعابد، وكثير من السدود المهدمة، وخاصة سد مأرب الشهير، ونجد آثار الحضارة المعينية فى بلاد الجوف وفى نجران (وهى معاصرة لحضارة سبأ، وفيها آثار من القرن ٨ ق م) إلى قبيل ظهور الإسلام. أما مركز دولة حمير وهى آخر دول اليمن القديمة فكان فى جنوبى اليمن وكانت عاصمتها فى مدينة ظفار على مقربة من بريم، ودخلت المسيحية اليمن واعتنقها كثيرون من أهلها، ثم حدث أن اعتنق بعض ملوك اليمن الديانة اليهودية، وقام ذو نواس باضطهاد المسيحيين وحرقهم وهو الحادث الذى أثار العالم المسيحى، وكان من نتائجه قيام الاحباش بغزو اليمن. فلما انتشر الإسلام أسلم الحاكم الفارسى باذان وأصبحت اليمن منذ ذلك اليوم بلدا يدين بالإسلام، وخرجت قبائله مع جيوش المسلمين لفتح الأمصار، واستقرت بعض قبائله خارج بلادها، ولم تعد

للبلاد وحدتها وقوتها بعد زوال دولة الحميريين، إذ أخذت دول كثيرة تنشأ، وسادت الفتن والحروب، وتعرف أسماء دول كثيرة كان بعضها معاصراً لغيره، وأهمها **بنو زياد**، و**القرامطة** و **الصليحيون**. وفى القرن ١٢ غزا الأيوبيون بلاد اليمن، وأقاموا فيها وقتًا غير قصير، ثم استقل أحد عمالهم بالبلاد، وكان يسمى نور الدين رسول وأسس دولة بنى رسول فى تعز. وكان اليمن هدفًا لاستعمار البرتغاليين منذ القرن ١٦، ثم غزاها الأتراك العثمانيون ١٥٣٨، إلا أن نفوذهم ظل مقصوراً معظم الوقت على السواحل، وظلوا فيها حتى ١٦٣٥، ثم عادوا إليها مرة أخرى ١٨٧٢ وحاولوا إخضاعها ولكن نفوذهم اقتصر على تهامة وجنوبى اليمن وصنعاء وما حولها، وظلوا يحكمون البلاد رغم معارضة الأئمة وثورات القبائل، حتى نهاية الحرب العالمية ١ عندما تركوها فى أيدى أبناء البلاد ١٩١٨، فاستولى الإمام **يحيى بن محمد حميد الدين** على الملك واستقل بالبلاد، حكمها ابنه الإمام أحمد وكان الاستعمار البريطانى قد أخذ يثبت أقدامه فى هذه المنطقة ــ للسيطرة على طريق الهند ــ منذ أواخر القرن ١٨، إذ احتل الانجليز جزيرة بريم (ويسمى أيضًا ميون) ١٧٩٩ واحتلوا ميناء عدن ١٨٣٩، ثم أخذوا يوسعون دائرة نفوذهم حتى شملت جزءًا كبيراً من البلاد، ولم تسلم الحكومة اليمنية للإنجليز بأى حق فى احتلالهم لعدن أو المحميات وظلت فى نزاع مستمر معهم. وكان لعدم استقرار الحالة الداخلية فى اليمن فى عصر الدول الإسلامية، ثم احتلال الأتراك لليمن، أثر كبير فى تقدم البلاد، فلما استولى الإمام يحيى ابن حميد الدين على الملك آثر سياسة الحذر من الاتصال بالخارج، فأوصد أبواب البلاد فى وجه الأجانب وخاصة الإنجليز جيرانه الأقوياء فى عدن والمحميات وإن كان لم يهمل توطيد علاقاته الخارجية مع الدول الأجنبية، فكان لهذه السياسة أثرها أيضًا. ومنذ ١٩٤٧ أصبحت اليمن عضواً فى الأمم المتحدة.

وفى ١٩٤٨ أغتيل الإمام يحيى وخلفه على العرش الإمام أحمد، وسميت الدولة منذ اعتلاء الإمام أحمد للعرش: «المملكة المتوكلية اليمنية»، وهى عضو فى جامعة الدول العربية، ارتبطت ١٩٥٨ فى اتحاد مع الجمهورية العربية المتحدة، وانفصلت عنه ١٩٦١. وبوفاة الإمام أحمد ١٩٦٢، اعتلى ابنه الإمام محمد البدر العرش، ولم يمض أسبوع حتى نشبت ثورة عسكرية بقيادة العقيد عبد الله **السلال**، وأعلنت إلغاء الملكية وقيام الجمهورية العربية اليمنية، وأنشئ مجلس لقيادة الثورة، وآخر للوزراء، وأعلن بعد أيام ظهور الإمام البدر، وأعلن تمسكه بالإمامة، ونشبت فى بعض أنحاء اليمن بعض الفتن بتشجيع من خارج البلاد وكانت حكومة الجمهورية تقضى عليها أول فأولاً بمساندة القوات المصرية. أعلن السلال دستورًا مؤقتًا لليمن (٣١ أكتوبر ١٩٦٢)، وقرر مجلس قيادة الثورة انتخاب عبد الله السلال رئيسًا للجمهورية العربية اليمنية وانتخاب عبد الرحمن البيضانى نائبًا للرئيس، اتهم الأخير فيما بعد بالخيانة فأقصى عن البلاد. وفى أبريل ١٩٦٥ تألف مجلس للرياسة مهمته وضع سياسة الدولة والاشراف عليها. وفى أغسطس ١٩٦٥ وقع الرئيس جمال عبد الناصر (مصر) والملك فيصل (السعودية) على اتفاقية جدة، ومن ثم بدأ انسحاب القوات المصرية من مواقعها الأمامية عند الحدود السعودية. وقع انقلاب (نوفمبر ١٩٦٧) فى أثناء زيارة الرئيس اليمنى للعراق وقررت قيادة الانقلاب إعفاء السلال من جميع مناصبه وتشكيل مجلس جمهورى برياسة القاضى عبد الرحمن الايريانى. وفى ديسمبر ١٩٦٧ أصدر المجلس قراراً بتشكيل حكومة عسكرية جديدة برياسة الفريق حسن العمرى. وفى أول مايو ١٩٧١ أعيد تشكيل المجلس الجمهورى برياسة الايرانى وعضوية الفريق حسن العمرى ومحمد على عثمان. وفى ١١ يونية ١٩٧٤، حدث انقلاب عسكرى وتولى العقيد إبراهيم الحمدى نائب القائد العام للقوات المسلحة السلطة فى البلاد. وفى أكتوبر ١٩٧٧

اغتيل الحمدى وأعلن عن تشكيل مجلس رئاسى من ثلاثة أشخاص برئاسة الرائد أحمد حسن الغاشمى. وفى يونية ١٩٧٨ لقى الغاشمى رئيس الجمهورية مصرعه فى حادث انفجار حقيبة بها عبوة ناسفة بمكتبه وتولى الرائد على عبد الله صالح قائد لواء تعز منصب رئيس الجمهورية العربية اليمنية (١٩٧٨ - ١٩٩٠) ثم أصبح رئيس الجمهورية اليمنية منذ ١٩٩٠ عندما اتحدت مع اليمن الديمقراطية الشعبية تحت اسم الجمهورية اليمنية. أعيد انتخاب على عبد الله صالح رئيساً لليمن ١٩٩٩ و ٢٠٠٦.

اليمن الديمقراطية الشعبية: جمهورية سابقة ج غ شبه جزيرة العرب، كانت عاصمتها الوطنية مدينة عدن والعاصمة الإدارية مدينة الشعب، تكونت من مستعمرة **عدن** البريطانية السابقة ومحميات عدن الغربية والشرقية، قسمت بعد حصولها على الاستقلال إلى ست محافظات بدلاً من المشيخات العديدة التى كانت تضمها، وهى: عدن والمحوطة وعتق والمكلا والغيضة، تتكون من هضبة هى امتداد لهضاب اليمن، وتأخذ فى الانخفاض نحو الشرق وتترك بينها وبين مياه بحر العرب شريطًا ساحليًا ضيقًا كثيرًا ما يختفى، يمتد فى الداخل وادى حضرموت ويجرى شرقًا مسافة ١٨٠ كم، ثم ينحرف جنوبًا قاطعًا الهضبة الساحلية. كان الوادى قديمًا مقر حضارة نهرية مزدهرة تقوم فيه عدة مدن أهمها تريم وسبون وشبام التى ازدهرت بفضل ما يرد إليها من أموال الحضارمة المغتربين. ويزرع بالمنطقة النخيل والخضر والقمح والذرة الرفيعة والتبغ والسمسم، كما يزرع القطن ولكن فى مساحات محدودة، تأسست جمهورية اليمن الجنوبية وحصلت على استقلالها فى نوفمبر ١٩٦٧ وأصبح قحطان الشعبى أول رئيس لها، انضمت إلى جامعة الدول العربية فى ديسمبر ١٩٦٧. وفى يونية ١٩٦٩ أطاح جناح اليسار من جبهة التحرير بالرئيس الشعبى، وتكوّن مجلس رياسى من ثلاثة برياسة سالم ربيع على ، ووزارة تضم ١٣ وزيرا بما فيهم رئيس الوزراء. وفى يونية ١٩٧٨ وقع انقلاب عسكرى أطاح بالرئيس سالم ربيع رئيس الجمهورية الذى أعدم رميًا بالرصاص، وقاد الانقلاب عبد الفتاح إسماعيل أمين عام الجبهة الوطنية. استقال عبد الفتاح إسماعيل ١٩٨٠، وتولى الرئاسة على ناصر محمد. اتحدت مع الجمهورية اليمنية فى فبراير ١٩٩٠ وقامت الجمهورية العربية اليمنية. وقعت محاولة فاشلة للانفصال ١٩٩٤ وتم القضاء عليها.

يمنسكو، ميهائيل: (١٨٥٠-٨٩)، من أعظم شعراء رومانيا. تأثر بالرومانسيين الفرنسيين. وترجم شعره إلى عدة لغات أوروبية، ونشرت قصائده ١٨٨٠، وظهرت مختارات من أعماله بالإنجليزية ١٩٣٠.

اليمنى: ت ١١٧٤ نجم الدين عمارة بن زيدان الحكمى، أديب وشاعر ومؤرخ فقيه شافعى. ولد ونشأ فى اليمن وأقام فى زبيد، واشتغل بالفقه فيها. وفى ١١٥٥ بعثه والى مكة رسولاً عنه إلى مصر فاتخذها وطنًا له. مدح الخليفة الفائز والوزير طلائع بن رزيك، ورثى الأخير، كما رثى الدولة الفاطمية عندما قضى عليها الأيوبيون. وائتمر جماعة ومعهم عمارة على اغتيال صلاح الدين ولكنه علم بالمؤمراة وقبض عليهم وصلبهم. ألف فى الفقه كتاب الفرائض؛ وفى التاريخ: «المفيد فى أخبار زبيد»، و «النكت العصرية فى أخبار الوزراء المصرية»، الذى ترجم فيه لنفسه، و «أخبار اليمن» الذى ترجم إلى الإنجليزية؛ وفى الشعر قصيدة «شكاية المتظلم ونكاية المتألم» التى أرسلها إلى صلاح الدين. وديوانه مطبوع.

يمين: إشهاد الله تعالى على صدق ما يقوله الحالف. واليمين القضائية تكون حاسمة إذا وجهها أحد الخصمين للآخر ليحسم النزاع. ولمن وجهت إليه اليمين أن يردها على خصمه، ولا يجوز لمن وجه اليمين أو ردها أن يرجع فى ذلك متى قبل خصمه أن يحلف. وكل من وجهت إليه اليمين فنكل عنها دون أن يردها على خصمه، وكل من ردت عليه اليمين فنكل عنها، خسر دعواه. وتكون اليمين متممة إذا وجهها القاضى من تلقاء

نفسه ليبنى عليها حكمه، وهو لا يستطيع توجيهها إذا ظهر فى الدعوى دليل كامل، أو كانت الدعوى خالية من أى دليل. ولا يجوز لمن وجهت إليه اليمين المتممة أن يردها على خصمه.

يمينيون: وصف للجناح المحافظ فى كل جماعة أو مجلس سياسى. وذلك أن أعضاء هذه الفئة دأبوا على الجلوس إلى يمين رئيس المجلس فى كثير من المجالس التشريعية بأوروبا. انظر: **يساريون**.

ين: أسرة مالكة حكمت الصين. انظر: **شانج**.

ين: وحدة العملة اليابانية، كان أصلاً من الذهب. ضرب ١٨٩٧ ليحل محل الين الفضة. وضربت من الذهب أيضًا قطع من مضاعفات الين.

ينبع: مدينة فى الحجاز بالمملكة العربية السعودية، ميناء المدينة المنورة. تلى جدة فى أهميتها كميناء للحجاز. يربطها بالمدينة طريق معبد (٢١٠ كم). إلى الشرق منها وادى ينبع، وبه عدة قرى. تعرف بينبع النخل، تمييزاً لها عن المدينة الساحلية التى تعرف بينبع البحر. إلى الشمال وادى العيص ووادى الجزل، ويرعى فيهما بعض البدو.

ينج، توماس: (١٧٧٣ ــ ١٨٢٩)، فيزيقى وطبيب إنجليزى، حجة فى **الإبصار** والبصريات. وضع نظرية ينج ـ هلمهولتس فى إبصار اللون. درس تركيب العين، وشرح اللابؤرية. طور النظرية الموجية للضوء. اكتشف معامل ينج، وهو عدد يقدر بالأرطال لكل بوصة مربعة، أو بالداين لكل سنتيمتر مربع، وهو يمثل النسبة بين الإجهاد والاستطالة التى يحدثها ذلك الإجهاد فى سلك أو قضيب، وبه تتحدد المرونة الطولية للمواد المختلفة. انظر: **ضوء**.

ينج، چون رسل: (١٨٤٠-٩٩)، صحفى أمريكى ولد بإيرلندا. بدأ حياته الصحفية بالعمل فى جريدة فيلادلفيا برس، وكان مراسلاً لها فى الحرب الأهلية، ثم رئيسًا لتحريرها فى ١٨٦٢ . حرر جريدة «التريبيون» النيويوركية ١٨٦٦، اشتغل بمراسلة الصحف الأمريكية من الخارج، وعين وزيراً مفوضًا لدى الصين (١٨٨٢ - ٨٥)، فأمينًا لمكتبة الكونجرس.

ينج، چيمس: (١٨١١ - ٨٣)، كيميائى صناعى اسكتلندى. اخترع ١٨٥٠ طريقة للتقطير الإتلافى للمواد القارية، واستعملها لصنع الزيوت الإضافية والتشحيمية والنافثا والبارافين.

ينسن، پيتر: (١٨٨٦ - ١٩٦١)، مخترع دنماركى. اشترك فى اختراع مكبر الصوت، كان رائداً فى ميدان تقدم تسجيل الصوت، وأحد مؤسسى شركة مجنافوكس. انظر: **مكبر الصوت**.

ينسن، يوهانس فلهلم: (١٨٧٣ - ١٩٥٠)، كاتب دنماركى. درس الطب وعلم الأحياء، وظهر اهتمامه بهما فى ملحمته الروائية «الرحلة الطويلة» (١٩٠٩ - ٢٠) يروى فيها قصة الإنسان منذ عصر البداوة حتى عصر كولومبس. كتب عدة مقالات قصيرة سماها «أساطير»، ابتدع فيها شكلاً أدبيًا خاصًا. كما كتب شعراً ومقالات وكتب رحلات عديدة. نال جائزة نوبل للآداب ١٩٤٤ . أثر تأثيراً بالغًا فى الأدب الدنماركى الحديث.

ينسون: عشب حولى من الفصيلة الخيمية، يستخرج من أوراقه وثماره زيت عطرى يستعمل فى صناعة العطور وتعطير الأطعمة والأشربة، والأنيست مشروب كحولى معطر بالينسون.

ينسى: نهر طوله (٤٠٢٠ كم)، فى روسيا فى وسط سيبريا ويعتبر النهر الرئيسى فى تلك البقاع، ينبع ق جبال سيان، ويجرى شمالا ماراً بكرسنويارسك وأجاركا، ويصب فى بحر كارا. شديد الانحدار فى مجراه الأعلى، واسع المجرى فى جزئه الأدنى حيث يبلغ عرضه ٧ كم. تربطه قناة ملاحية بنهر أوب. صالح للملاحة لفترة من السنة، إذ تتجمد مياهه فى شهور الشتاء. يستخدم فى نقل الأخشاب والحبوب ومواد البناء. توجد عليه محطة لتوليد الكهرباء عند كرسنويارسك وسيان.

ينجز، هربرت سبنسر: (١٨٦٨-١٩٤٧)، عالم

بالحيوان، أمريكى. تخرج فى جامعة ميتشيجان ١٨٩٣، ودرس علم الحيوان فى جامعة جونز هوبكنز (١٩٠٦-١٠)، وقد تخصص فى علم الوراثة، والوراثة والتنوع فى الكائنات المجهرية، وسلوك الحيوان، ونشرت له فيها كتب كثيرة.

يهود: أبناء يهوذا، رابع أبناء **يعقوب**، ويسمون أيضًا العبرانيين، وهم سلالة أسباط إسرائيل. دينهم **اليهودية** وكانوا يقدرون قبل الحرب العالمية ٢ بنحو ١٦ مليونًا. فقد منهم فيها نحو ٥ أو ٦ ملايين. يتكلم أكثر من نصفهم **اليدية**. تصعد أصولهم إلى تارح، من أور بلد الكلدانيين، ومنه انحدر رؤساء الآباء إبراهيم وإسحق ويعقوب. ويبدأ تاريخهم المعروف بإقامتهم فى أرض جلسان فى الشمال الشرقى لمصر، منذ عدة قرون قبل المسيح أيام رمسيس ٢ وكانوا زراعًا. لاقوا فى مصر بعض العنت إلى أن خرج بهم **موسى**. وفى طور سيناء أبلغهم **الوصايا العشر**، ثم تاهوا فى الصحراء سنين عديدة قبل أن يستولوا على أرض كنعان، وكانوا منقسمين إلى قبائل، على رأس كل واحدة قاض، وهذا هو نظام القضاة. دفعتهم خصومة الفلسطينيين الشديدة إلى الاتحاد، وأصبح **شاول** أول ملك عليهم، وأحرز فى البداية عدة انتصارات ثم هزمه الفلسطينيون، خلفه **داود** الذى انتصر على أعدائه وحقق لشعبه السلام والرفاهية، وبنى ابنه **سليمان** أول هيكل. وتلا ذلك عهد من الفوضى انقسم اليهود من بعده إلى أسباط الشمال بقيادة ياربعام، وكونوا مملكة إسرائيل. وأسباط الجنوب تحت قيادة ابن سليمان، وكونوا مملكة أصغر، وإن تكن أشد اتحادًا، هى مملكة يهوذا. ودارت الحرب سجالا بين المملكتين (٩٣٥-٧٢٥ ق م). وفى ٧٢٢ ق م فتح سرجون ملك آشور السامرة، عاصمة إسرائيل واستولى على مملكة يهوذا، ونفى كثيرًا من اليهود (الأسباط المفقودة) ثم استولى عليها المصريون ومن بعدهم البابليون، الذين هدموا هيكل سليمان ٥٨٦ ق م. وأخذوا اليهود أسرى فى بابل، وبقوا هناك حتى سمح لهم قورش بالعودة، وأعادوا بناء هيكلهم مرة أخرى ٥١٦ ق م. كان اليهود جماعة دينية قوية فى العصر الهلينى. واستعادوا استقلالهم السياسى تحت المكابيين، ثم أدى انفصال بين الفريسيين والصدوقيين إلى تدخل الرومان الذين استولوا على بلادهم ودمروا أورشليم (٧٠ ميلادية) وهناك بدأ نشاطهم الفكرى والتشريعى، وعلى أثر سقوط الإمبراطورية الرومانية وقيام ممالك جديدة، ظهر اليهود فى غرب أوروبا، ولعبوا دورًا هامًا فى الحياة الفكرية والاقتصادية الأوروبية. وازدهر الأدب العبرى ازدهارًا كبيرًا، وخاصة فى إسبانيا فيما بين القرن ٩ والقرن ١٢، بحيث تعد هذه الفترة عصره الذهبى. وما إن بدأت الحروب الصليبية حتى بدأ اضطهاد اليهود مرة أخرى، واستمر حتى القرن ١٩ فحرم عليهم امتلاك الأرض وكثير من المهن الحرة، ولم يترك لهم إلا التجارة الصغيرة وإقراض النقود. ولذا تجمعوا فى أحياء خاصة بهم وطردوا من انجلترا فى ١٢٩٠، ومن فرنسا فى ١٣٩٢، ومن إسبانيا فى ١٤٩٢، ومن البرتغال فى ١٤٩٧، وفى القرن السابع عشر ظهر منهم سباتاى زيفى (١٦٢٦ - ٧٦) وقد وصف بأنه المسيح الكذاب. فقد أعلن بأنه المسيح المنتظر وأن عام ١٦٦٦ هو العيد السعيد الذى سيملك فيه المسيح الأرض. ولكنه اضطر هو وأتباعه للهروب إلى القسطنطينية وأعلن إسلامه. ولجأ اليهود إلى هولندا وبولندا وبلاد الدولة العثمانية، ثم أخذت الرأسمالية بيدهم فى القرن ١٨، وأصبحوا وراء الأعمال الاقتصادية الكبرى، وخاصة لأن الثورتين الفرنسية والأمريكية دعتا إلى التسامح واحترام حقوق الإنسان. على أنه لم يعترف لهم بذلك دفعة واحدة فى بلاد أوروبا المختلفة. فلم يمنحوا حقوقهم فى روسيا إلا قبيل الثورة الشيوعية التى اندلعت ١٩١٧. وأدى تحررهم التدريجى إلى ظهور تيارين متعارضين، يدعو أولهما إلى رسالة ثقافية، وعلى رأسه موسى مندلسون، ويدعو الثانى إلى رسالة سياسية، وهى الصهيونية وعلى رأسه ثيودور هرتزل ١٨٩٦. وكان

لظهور النازية أثر كبير فى تعزيز التيار الثانى، والمطالبة بدولة إسرائيلية فى فلسطين نزح إليها اليهود من جميع الأرجاء. وفى ٢٠٠٧ قدر عدد اليهود فى العالم بنحو ١٤٩٥٦٠٠٠ مليونًا، منهم حوالى ٥٦٧١٠٠٠ مليون فى الولايات المتحدة الأمريكية، وفى إسرائيل ٥٣٠٠٠٠٠ مليون. والبقية فى أفريقيا وأجزاء أخرى فى الأمريكتين وآسيا.

اليهودى التائه: أسطورة أدبية شعبية. تزعم بأنه اليهودى الذى سخر من السيد المسيح وهو سائر نحو الصليب ليصلب، ولذلك قضى الله عليه أن يظل تائها حائرًا هائمًا على الأرض إلى يوم الدين. وهى شائعة فى غرب أوروبا، وإن كانت تحمل فى صورها المختلفة آثار البيئة التى ترويها، ففى إسبانيا والبرتغال نجد اليهودى دائبًا على عمل الخير ليكفر بذلك عن ذنبه. استغلت الأسطورة فى الأدب كثيرًا، وعالجها كتاب كبار أمثال جوته، وشليجل، ومولر، والشاعر شيللى فى «الملكة ماب».

يهودية: أقدم الأديان القائلة بالتوحيد. وهى مجموعة الشرائع والآثار والعقائد الواردة فى **العهد القديم** و**التلمود** الذى أعاد جمع ما جاء فى العهد القديم. ولم تسلم اليهودية من الاضطراب والتأويل تبعًا لاضطراب اليهود أنفسهم. ولكن اضطرابهم هذا دفعهم إلى الاستمساك بها، وأساسها أنه يوجد إله قادر خالق منزه عن الحوادث، وأنه خلق إسرائيل من نسل إبراهيم، ليكون شعبه المختار، وأنزل شرعه على موسى ليقود هذا الشعب على مقتضاه، واحتفظ اليهود منذ القدم بصفاء جنسهم وشريعتهم. ولم يقوموا بعمل تبشيرى يذكر، برغم اعتقادهم أن العالم سيطهر على أيديهم، ويعتقدون اعتقادًا جازمًا فى التوحيد، «اسمع يا إسرائيل، إن الرب إلهنا رب واحد» (تثنية ٦: ٤ ــ ٩). ومن أهم تعاليمهم الختان للذكور، وتحريم ما يمس الخنزير من طعام أو شراب. وشريعتهم فى الجملة تفصيلية، تعرض لعمل الانسان وماكله وملبسه، وتبين الحرام والحلال فى ذلك. وكان الهيكل فى البداية معبدهم، ثم حل الكنيس (المجمع) محله بعد هدمه. والكنيس شبيه بالكنيسة وإن كان لا تؤدى فيه العبادات جميعها. وهو بالأخص محل اجتماع. فعيد الفصح مثلاً، وهو أهم الأعياد اليهودية، يحتفل به فى المنازل، وأصبح «الربى» ومعناه المعلم زعيمًا دينيًا. وتعلق اليهود منذ القدم بأمل كبير، ملخصه أنهم سيعودون إلى أرض كنعان الموعودة. وفى اليهودية فرق أهمها قديمًا الأسينيون والصدوقيون والفريسيون. وأعظم انقسام بينهم هو ذلك الذى حدث فى القرن ١٨ على أثر الحركة التى قام بها موسى مندلسون فى ألمانيا، وهى ضرب من الإصلاح الدينى أخذ به كثير من يهود ألمانيا، وأمريكا، وعارضه اليهود الأرثوذكس. ويرمى هذا الإصلاح إلى التحرر واطراح بعض المحرمات القديمة، فيبيح لهم الخنزير، ولا يقدس يوم السبت، ويتخفف من كثير من الطقوس، ويستعمل اللغة الدارجة بدلا من العبرية فى المراسم الدينية، ولا يصلى على الموتى، وتستمسك اليهودية الأرثوذكسية بكل ذلك، وهى منتشرة فى روسيا وبولندا وهنغاريا.

يهوذا الإسخريوطى: أحد تلاميذ يسوع، خانه وأسلمه إلى أعدائه، مقابل ٣٠ قطعة من الفضة، شنق نفسه بعد خيانته. حل محله القديس متياس باعتباره التلميذ الثانى عشر (متى ٢٦: ٢٠ - ٢٥ و ٤٧ - ٤٩ و ٢٧: ٣ - ١٠ أعمال الرسل ١: ١٦ - ٢٠).

يهوذا، الرسول: أحد الرسل الإثنى عشر، يدعى أيضا تداوس أو لياوس. كان أخا يعقوب الصغير. مات شهيدًا فى بلاد الفرس. له رسالة واحدة (متى ١٠: ٣ و١٣ ثم ٥٥، مرقس ٣: ٨ و ٦: ٣ ولوقا ٦: ١٦). عيده ٢٨ أكتوبر.

يهوذا، مملكة: المملكة الجنوبية التى نشأت من تقسيم مملكة اليهود فى ظل ريهوبوام. واستمرت المملكة من

٩٣١-٥٨٦ ق م، وكانت عاصمتها القدس وحكمتها أسرة داود.

يو: الرمز الكيميائى للعنصر **يورانيوم**.

يوان: كانت العملة الشائعة فى الصين حتى فجر القرن ٢٠، هى العملة النحاسية المسماة «كاش»، وهى تستعمل فى شراء السلع البسيطة، ولكن الصفقات الكبرى تتم بالبيلون الفضى. ووحدة العملة فى الصين كانت الـ «تايل» المختلف الوزن والقيمة من إقليم لآخر. وقد تداولت الصين الدولارات الفضية المستوردة من المكسيك. وفى خلال القرن ٢٠ اختفت العملة النحاسية الكاش، وحلت محلها عملة فضية تتمشى مع قيمة الدولار، وتسمى يوان. وفى ١٩٥٣، صدرت عملة رسمية أخرى تسمى رنمنبى، ثم أصبح اليوان عملة الصين الرسمية. أما العملة فى تايوان فهى الدولار التايوانى الجديد.

يوان شى ـ كاى: (١٨٥٩ - ١٩١٦)، زعيم صينى سياسى وعسكرى. كان نائبًا عن الوصى على العرش فى مقاطعة شيهلى (١٩٠١ ـ ٩)، ثم أبعد الوصى الجديد بعد وفاة الإمبراطورة الأرملة تسو شى. أعيد إلى منصبه فى ١٩١١ لحماية الإمبراطورية من الثوريين، وأقام دعائم أقوى جيش صينى. نزل الإمبراطور هنرى بو ـ يى عن العرش فى ١٩١٢ بناء على مشورته. وتولى يوان بعد ذلك بأيام رياسة الحكومة المؤقتة خلفًا للزعيم سون يات سن. باءت محاولته لتنصيب نفسه امبراطورًا ١٩١٦ بالفشل حيث قمعتها القوات المسلحة فضلاً عن التأييد الأجنبى.

يوان مى: (١٧١٦ - ٩٧)، عالم صينى مستقل التفكير، وذو شخصية ساحرة، أسلوب فكره وكتاباته ـ النثرية والشعرية ـ لا يزال يلقى إعجابًا شديدا من القراء. نشرت كتاباته كلها بعنوان «ثلاثون نوعًا من الإنتاج الأدبى من حدائق سوى».

يوبا: (ح ٨٥ ـ ٤٦ ق م)، ملك نوميديا. حارب مع أعوان بومبى، وقضى على نفسه بعد انتصار قيصر عند ثابسوس. تربى ابنه **يوبا الثانى**: (ت ٢٠ ميلادية) بروما، ويبدو أن أغسطس أقامه حاكمًا على نوميديا ثم موريتانيا (٢٥ ق م). تزوج أولاً كليوبطرة سلينى، ابنة أنطونيوس من كليوبطرة، وبعدها جلافورا ، ابنة أرخيلاوس ملك كابادوكيا. اشتهر بعلمه وثقافته ، وحاول إدخال أساليب الحياة الإغريقية والرومانية فى مملكته.

يوبيه: «ايفيا» باليونانية (٣٧٧٤ كم^2، ح ٢٠٤٢٤٦ نسمة، ٢٠٠٨)، جزيرة بحر إيجة باليونان، تجاه بيوتيا وأتيكا. المدينة الرئيسية بها «كالكس» التى يربطها بصلب الأراضى اليونانية جسر عبر مضيق يوريبوس . الجزيرة جبلية فى معظمها، ويزرع بها القمح والزيتون والكروم، وتربى بها الماشية. كانت تابعة لامبراطورية أثينا من ٥٠٦ ق م. آلت إلى مقدونيا فى ٣٣٨ ق م، وإلى روما ١٩١ ق م، آلت بعد الحملة الصليبية الرابعة إلى البندقية ١٢٠٩ التى فقدتها لتركيا ١٤٧٠. كان اسمها عند البنادقة «نجروبونت» أى الجسر الأسود، إشارة إلى الجسر الذى يربط بين الأراضى اليونانية وكالكس.

يوتاه: ولاية (٢١٩٩٣٢ كم^2، ٢٧١٠٧٤٠ نسمة، ٢٠٠٨)، غ الولايات المتحدة الأمريكية، فى منطقة جبال روكى. أعلنت ولاية أمريكية ١٨٩٦ فأصبحت الولاية ٤٥، عاصمتها **سولت ليك سيتى**، يحدها شمالاً ولايتا ايداهو وويومنج، وشرقًا كولورادو، وجنوبًا أريزونا، وغربا نيفادا. معدل ارتفاع أراضى الولاية عن سطح البحر ١,٦ كم، وتكثر فى شرقها المرتفعات الجبلية الضخمة والهضبات، أما أقسامها الغربية فأراض منخفضة، وهى جزء من الحوض العظيم. والولاية غنية بمواردها المعدنية، وأخصها النحاس والفحم والفضة والذهب، والبترول واليورانيوم والحديد. أما حياتها الزراعية فتعتمد على زراعة القمح والشعير والبطاطس والبنجر، وعلى تربية الماشية والدواجن وصناعة الألبان وبها صناعة المعادن والأسلحة. يجتازها نهر كولورادو

عبر مضايق وأغوار عميقة. استعمرها الإسبان وآلت للولايات المتحدة ١٨٤٨ بعد حرب المكسيك وبمقتضى معاهدة جوادالوب ايدالجو. وقد اكتسبت شهرة عالمية بطرافة تكوينها الجيولوجى، وجمالها الطبيعى. ساعدت مشروعات الرى والسياحة فى السنوات الأخيرة على نموها الاقتصادى.

يوتنهايم: مجموعة جبلية بوسط النرويج، تعتبر أعلى جبال سكندیناوه، ترتفع إلى ٢٤٦٩ م فى جلدهوبيچن. فى غربها نهر جليدى هائل. تستخدم للرعى الصيفى. فى أساطير النرويجيين أنها كانت مسكنًا للعمالقة.

يوتوپيا (الطوباوية): كلمة يونانية معناها «لامكان»، جعلها توماس **مور** ١٥١٦ عنوانًا لكتابه الذى صور فيه دولة مثلى تحقق السعادة للناس، وتمحو الشرور. ثم أصبحت الكلمة وصفًا لكل كتاب هذا مبحثه. ومن أشهر هذه الكتب: «جمهورية أفلاطون»، و «مدينة الله» للقديس أوغسطين، و «مدينة الشمس» لكامبانلا ١٦٢٣، و«أطلنطس الجديدة» لفرنسيس بيكن ١٦٢٧، و «آراء أهل المدينة الفاضلة» لأبى النصر الفارابى، و«يوتوبيا حديثة» كتبها هـ. و. ويلز ١٩٠٥. هذا إلى جانب قصص ذات طابع يوتوبى.

يوتيكا: مدينة قديمة شمالى قرطاجة، يظن أنه أسسها فينيقيون من صور (ح ١٠٠ ق م). انضمت إلى روما ضد قرطاجة فى الحرب البونية الثالثة، أصبحت فيما بعد عاصمة ولاية أفريقيا الرومانية. قضى عليها قضاء مبرما عندما دمرها العرب (ح ٧٠٠ ميلادية).

يوتيكيدس: نحات إغريقى من مدرسة سيكون، ازدهر فى القرن ٤ ق م. كان تلميذا للمثال لايسيبوس. له تمثال مرمرى بعنوان «الحظ»، موجود بالفاتيكان.

يوث، جزيرة (أو جزيرة باينز): جزيرة (٣٠٥٦ كم٢، ٨٦٦٣٧ نسمة، ٢٠٠٤)، ج غ كوبا عاصمتها نوفا جيرونا، اكتشفها كولومبس ١٤٩٤، واستخدمت معتقلاً للمجرمين المحكوم عليهم بالأشغال الشاقة، وملتقى للقراصنة، طالب بعض الأمريكيين بملكيتها، ولكن تأيد حق كوبا فى ملكيتها ١٩٢٥. وهى منتجع سياحى مشهور، وبها ينابيع مياه معدنية، وأهم محصولاتها: التبغ والفواكه والخضراوات. اعتقل فيها فيدل كاسترو فى ١٩٥٣. كانت تسمى جزيرة باينز (الصنوبر) حتى ١٩٧٨.

يوثانت: انظر: **ثانت، سيثو، يو**.

يوجا: كلمة سنسكريتية، معناها «اتحاد»، وتطلق على الحياة الصوفية فى الهندوكية والبوذية، وهى حياة يراد بها تخلص الإنسان من أوهام العالم الحسى ليتحد بروح الكون. ويلجأ معتنقو هذا المذهب إلى التدريب البدنى كسبيل للوصول إلى هدفهم الروحى. وتمارس اليوجا تحت إشراف وتدريب معلم روحى.

يوجورتا: (ح ١٥٦-١٠٤ ق م)، ملك نوميديا. حفيد ماسينيسا. تبناه عمه ميكيبسا الذى أوصى بالعرش من بعده لابنيه، ويوجورتا. عقب وفاة ميكيبسا (١١٨ ق م) عزل يوجورتا ابنى عمه، وبعد حرب طويلة مع الرومان تدخلت فيها الرشوة والغدر، وقع يوجورتا فى قبضة الرومان (١٠٦ ق م). وتوفى سجينا بروما.

يوجوسلافيا: جمهورية فيدرالية سابقة (١٠٢١٤٧ كم٢)، ج ق أوروبسا، معظم أرضها فى شبه جزيرة البلقان، أنقسمت منذ ١٩٩٢ إلى جمهوريتى **صربيا والجبل الأسود** (أما الجمهوريات الأربعة اليوجوسلافية الأخرى فقد أعلنت استقلالها فى ١٩٩١ و١٩٩٢، وهى **سلوفانيا** و**كرواتيا** و **البوسنة والهرسك** و**مقدونيا**). عاصمتها كانت **بلجراد**، سطحها معظمه جبلى فيها الألب وهضبة كارست فى (ش غ) والألب الدينارية فى موازاة الساحل الإدرياتى (انظر: **دالماشيا**) أعلى قمة تريجلاف. ويخترقها نهر الدانوب وفروعه. والبلاد زراعية إلى درجة كبيرة، وتحوى موارد معدنية غنية (الفحم، والنحاس، والحديد، والزئبق، والرصاص، والزنك، والبوكسيت)، يتألف الشعب اليوجوسلافى (السلاف الجنوبيون) من أربع فئات: صربيون ٦٣٪،

وألبان ١٤٪، ومجيار ٤٪ ومنتنجريون ٦٪، وأقليات أخرى ١٣٪. يعتنق ٦٥٪ من السكان المذهب الأرثوذكسى، و ٤٪ الكاثوليكية والبروتستانت ١٪، و١٩٪ الإسلام. وللاطلاع على تاريخ يوجوسلافيا قبل ١٩١٨ وبعض البيانات الجغرافية، تنظر المواد الخاصة بالجمهوريات التأسيسية الست التى أقيمت بمقتضى دستور ١٩٤٦. وهى صربيا، وكرواتيا ، وسلوفانيا، والبوسنة والهرسك، ومقدونيا، والجبل الأسود. وقد حوت «مملكة الصربيين والكرواتيين والسلوفينيين التى أعلنت ١٩١٨ فى نهاية الحرب العالمية ١ هذه الأقاليم الستة، وكان **بطرس** ملك صربيا ملكًا عليها. وحكم الملك ألكسندر مملكته حكمًا دكتاتوريًا (١٩٢٩ - ٣١) واستمر يحكم فى حزم وشدة بمقتضى الدستور البرلمانى، الذى منحه ١٩٣١ وأثار عليه حنق الشعب، وانتهى الأمر باغتياله ١٩٣٤. اصطدمت يوجوسلافيا بإيطاليا فى مسألة فيومى (سويت ١٩٢٤)، وكانت علاقاتها متوترة مع هنغاريا وبلغاريا اللتين ادعتا بحقهما فى امتلاك أجزاء من ش يوجوسلافيا إلى **الاتفاق الودى الصغير**، ولكن أخذت فى ١٩٣٩ تزداد تقربًا إلى دولتى المحور. أسقط انقلاب عسكرى، جرى فى مارس ١٩٤١، الحكومة المشايعة للمحور، فغزت القوات الألمانية والهنغارية والإيطالية والبلغارية يوجوسلافيا، فهرب الملك بطرس ٢ إلى الخارج وصارت صربيا وكرواتيا دولتين «صوريتين»، وقسمت بقية المناطق بين الغزاة، غير أن بعض الكتائب الوطنية، بقيادة الجنرال **ميخايلفيتش** والمارشال **تيتو**، ناصبت القوات المحتلة حربًا عوانا، بيد أن حربًا أهلية بدأت ١٩٤٣ بين أنصار الزعيمين المتنافسين، وعقد النصر للمارشال تيتو. وفى ١٩٤٤ انضمت قوات الاتحاد السوفيتى والحلفاء إلى تيتو وفازت بطرد الألمان من البلاد، وصار تيتو رئيس الوزراء ١٩٤٥، فخلع الملك وحول يوجوسلافيا إلى دولة شيوعية، وأعطت معاهدة الصلح المبرمة مع إيطاليا ١٩٤٧ يوجوسلافيا معظم منطقة فنيتسيا جيوليا. أدى سجن الحكومة للكاردينال **ستيبناك**، رئيس أساقفة زغرب الكاثوليك، إلى قطع العلاقات بين يوجوسلافيا والفاتيكان ١٩٤٦، وأهم من هذا انفصال تيتو عن دول الكومنفورم التى تسيطر عليها روسيا ١٩٤٨، مما نجم عنه توتر علاقات يوجوسلافيا بجاراتها. قسم الشريط الساحلى لولاية تريستا الحرة السابقة بين كرواتيا وسلوفانيا ١٩٥٤، وتلا خروج تيتو من حظيرة دول الكومنفورم ١٩٤٨ أن قبلت يوجوسلافيا المساعدات الاقتصادية والحربية التى قدمتها لها دول الغرب. أبرمت مع تركيا واليونان معاهدة عسكرية دفاعية ١٩٥٤، ولكنها لم تدخل حلف شمال الأطلنطى أو حلف وارسو. رفضت يوجوسلافيا الاعتراف بزعامة روسيا السوفيتية، وأقامت نظاما شيوعيًا مرنًا، أصبحت يوجوسلافيا عضوًا فى منظمة المعونة الاقتصادية المتبادلة (١٩٦٤)، قام تيتو (يوليه ١٩٦٦) بحركة تطهير واسعة فى الحزب الشيوعى اليوجوسلافى، ثم انتخب البرلمان الفيدرالى كوفشا بوبوفتش نائبًا لرئيس الجمهورية، توفى الرئيس تيتو ١٩٨٠، وتولى الحكم مجلس رئاسى. وفى ١٩٩٠ تخلى الحزب الشيوعى عن استئثاره بالسلطة وأعلنت سلوفانيا وكرواتيا (١٩٩١) استقلالهما، وتصاعد القتال بين القوات الكرواتية والصربية إلى حرب أهلية (١٩٩١-٩٢) كما أصبحت البوسنة والهرسك (١٩٩١) ومقدونيا (١٩٩٢) جمهوريات مستقلة، ونشب قتال عنيف فى البوسنة، وفرضت الأمم المتحدة عقوبات اقتصادية على يوجوسلافيا ١٩٩٢.

يوجينيا: ثمرة اسمها الجنسى يوجينيا (Eugenia) من الفصيلة المرسينية، وموطنها ج ق آسيا، وللجنس أنواع كثيرة أشهرها يوجينيا جامبولانا أو برقوق جاوة، شجرته كبيرة، جلدية، أزهارها صغيرة بيض فى عناقيد، الثمرة زيتونية الشكل حجمًا ولونًا، (سوداء بنفسجية) اللحم مز مع عفوصة قليلة تختفى عند تمام النضج، تؤكل ثمار بعض الأصناف الجيدة غضة «طازجة»، وتصلح الأشجار مصدًا للرياح، وثم نوع آخر يسمى تفاح الورد، واسمه

العلمى «يوجينيا جامبوس»، شجرته كبيرة، أزهارها كبيرة بيض مخضرة اللون، الثمرة كروية تقريبًا، قطرها حوالى ٥٠ سم، صفراء باهتة أو بيضاء مشربة بشقرة، طعمها حلو عطر كالورد، تؤكل غضة «طازجة»، الأنسب والأفضل، أن تسكر أو يعمل منها فالوذ عطر، ونوع ثالث يسمى «كرز سورينام» اسمه العلمى «يوجينيا يونيفلورا» موطنه البرازيل، شجرته صغيرة، تزرع كسياج، وتختلف ثماره حجمًا وشكلاً، وهى عمومًا كرية منضغطة، لها نحو ثمانية أضلاع بارزة، لونها أحمر زاه أو قرمزى داكن، لحمها كلون جلدها مز الطعم، به زيت عطرى يصلح لعمل الشربات والفالوذ، وتستعمل كالكرز الحامض فى عمل الفطائر، حيث يفوق طعمها طعم الكرز، تتكاثر الأنواع بالبذور.

يوحنا: أباطرة بيزنطيون، **يوحنا الأول** (تزيميسيز) (ح٩٢٥ - ٩٧٦)، ظفر بالعرش بقتله نقفور ٢ (٩٦٩) . ألغى تشريعات نقفور المعادية للكنيسة . مد سلطان بيزنطة على حساب الروس والعرب. **يوحنا ٢** (كومنينوس)، (١٠٨٨ - ١١٤٣)، خلف أباه ألكسيوس ١ (١١١٨). بالرغم من مؤامرات أخته **آنا كومنينا** لتنصيب زوجها امبراطورًا، فشل فى إلغاء الامتيازات التجارية للبندقية، **يوحنا ٣** (يوحنا دوكاس فاتاتزيس) (ت ١٢٥٤)، امبراطور نيقية (١٢٢٢ - ٥٤)، استولى على سالونيك من الإمبراطورية اللاتينية فى القسطنطينية ١٢٤٦، وبهذا أكمل إعادة توحيد الإمبراطورية البيزنطية المجزأة، **يوحنا ٥** (باليولوجوس) (١٣٣٢ - ٩١)، حكم (١٣٤١ - ٧٦ و١٣٧٩ - ٩١)، اغتصب يوحنا ٦ عرشه وهو قاصر، واغتصبه ابنه اندرنيقوس ٤ (١٣٧٦ - ٧٩)، **يوحنا ٦** (كانتاكوزين)، حوالى (١٢٩٢ - ١٣٨٣)، اغتصب عرش يوحنا ٥ (١٣٤١ - ٥٥). استدعى الأتراك العثمانيين لمساعدته، وسمح لستيفان دوشان ببناء امبراطورية الصرب، اعتزل الحكم وأوى إلى أحد الأديرة، **يوحنا ٨** (باليولوجوس) (١٣٩٠ - ١٤٤٨)، حكم (١٤٢٥ - ٤٨)، سعى إلى الحصول على مساعدة من الغرب لمقاومة الأتراك، وذلك بالموافقة على اتحاد الكنيستين الغربية والشرقية فى مجمع فلورنسا ١٤٣٩.

يوحنا: ملوك أراجون وكونتات برشلونة، **يوحنا الأول** (١٣٥٠ - ٩٥)، حكم (١٣٨٧ - ٩٥)، راع للعلم، اتخذ بلاطًا فخمًا، **يوحنا الثانى**، (١٣٩٧ - ١٤٧٩)، حكم (١٤٥٨ - ٧٩)، ورث أيضًا صقلية ١٤٥٨، تزوج من بلانش وريثة نفار ١٤٢٥، وبعد موتها ١٤٤٢ وقع اصطدام بين يوحنا وبين ابنه شارل فيانا، الذى تلت وفاته اضطرابات أخرى فى قطالونيا، واستمرت حتى ١٤٧٢، ورث ابن يوحنا واسمه فرديناند ٢ (فرديناند الخامس القشتالى) أراجون وقطالونية وصقلية، وورث صهره الكونت فوا نفار.

يوحنا: ملوك فرنسا، **يوحنا الأول** (المولود بعد وفاة أبيه ١٣١٦)، ابن لويس ١٠، عاش خمسة أيام فقط وخلفه عمه فيليب ٥، **يوحنا الثانى** (الطيب) (١٣١٩ - ٦٤)، أقلقت حكمه (١٣٥٠ - ٦٤)، حرب المائة عام والقلاقل الداخلية، وخاصة منازعاته مع شارل ٢ على نفار والجاكيرى. أسره الإنجليز فى موقعة بواتييه ١٣٥٦، وأطلق سراحه بموجب معاهدة بريتنى ١٣٦٠، هرب ١٣٦٤ من انجلترا أحد أبنائه الذى كان تركه رهينة فعاد يوحنا إلى انجلترا لإنقاذ شرفه وأخذ محل ابنه الهارب وتوفى هناك، قام ابنه (شارل ٥ فيما بعد) بالوصاية.

يوحنا: ملوك قشتالة وليون الإسبانيون: **يوحنا الأول** (١٣٥٨-٩٠)، حكم (١٣٧٩-٩٠)، ابن هنرى ٢، سعى لتوحيد البرتغال وقشتالة، هزمه البرتغاليون فى الجوبروتا ١٣٨٥، اعترض يوحنا جونت على خلافة يوحنا على العرش، ولكنه عقد صلحًا معه ١٣٨٨، وزوج ابنته من وريث يوحنا ١. **يوحنا الثانى** (١٤٠٥-٥٤)، حكم (١٤٠٦-٥٤)، ترك الحكومة لألفارو دى لونا، اشتهر برعايته الأدب.

يوحنا الأفسوسى: (ح ٥٠٥-٥٨٥)، مؤرخ سورى،

أسقف أفسس، صار زعيمًا للمونوفيزيين، قربه يوستنيان إليه، وجعله رئيسًا لطائفة المونوفيزيين بالقسطنطينية. قاسى يوحنا كثيرًا بسبب الاضطهاد الذى لحق بالطائفة بعد ٥٧١. فى تاريخه الكنسى محاولة فريدة لتجنب الهوى، وله قيمة خاصة بسبب معالجته لأحداث القرن ٦، ويسمى أيضًا يوحنا الآسيوى، انظر: **مونوفيزية**.

يوحنا باپتست دى لاسال، القديس: (١٦٥١-١٧١٩)، قس ومرب فرنسى من ريمس، قضى حياته فى تعليم أبناء الفقراء، أنشأ أول مؤسسة دينية لتعليم الشبان تسمى «إخوان المدارس المسيحية أو الفرير»، كما أنشأ فى ريمس ١٦٨٥ أول مدرسة للمعلمين، مدارس الفرير منتشرة الآن فى أنحاء العالم.

يوحنا برين: (١١٧٠ - ١٢٣٧)، صليبى فرنسى، صار بزواجه ١٢١٠ من مارى حاملة لقب ملكة الفرس ملكًا اسميًا عليها، توفيت مارى ١٢١٢ وخلفتها ابنتهما يولاند فى اللقب تحت وصاية والدها، استولى على دمياط فى الحملة الصليبية الخامسة ١٢١٩، زوج ابنته يولاند ١٢٢٥ من فريدرك ٢ إمبراطور الامبراطورية الرومانية المقدسة الذى نازعه على لقب ملك القدس، واستطاع يوحنا بمعاونة جيش بابوى غزو مملكة فريدرك جنوب إيطاليا، صار نائبًا للإمبراطور بغدوين ٢ ١٢٢٨ وشريكًا له (١٢٣١-٣٧). حمى القسطنطينية من هجمات اليونان والبلغار ١٢٣٦.

يوحنا بن سرافيون (سرابيون): (ت٩٣٠)، طبيب عربى عاصر صدر الدولة العباسية، ألف الكناش الكبير والصغير، وقد نقل الصغير من السريانية إلى العربية موسى بن إبراهيم الحديثى، كما نقله ابن البهلوان الأوانى، وكذلك أبو البشر متى، وقد اقتبس ابن سرافيون مما كتبه ايطس الأميدى وبولس الإيجانيطى والإسكندر الطرولى، أشار إليه الرازى فى كتاب الحاوى فى جملة مواضع، وترجم جرارد كريمونا كتبه من العربية إلى اللاتينية.

يوحنا بن ماسويه: (٧٧٧ - ٨٥٧)، طبيب سريانى، عربى المنشأ، نسطورى المذهب من جنديسابور، خدم الرشيد والأمين والمأمون، وأدرك عصر المتوكل، ولاه الرشيد **دار الحكمة**، وكلفه ترجمة الكتب اليونانية التى حصل عليها فى أثناء حروبه بأنقرة وعمورية، له عدة مصنفات، ترجم بعضها إلى اللاتينية. من مؤلفاته كتاب فى الجذام، وهو أول من كتب فى موضوعه.

يوحنا بوسكو، القديس: (١٨١٥ - ٨٨)، قس إيطالى من تورين، تفرغ لتربية الشبان، ونجح فى ذلك، أسس رهبنة السالزيان للتهذيب، كما أسس رهبنة لتربية الفتيات، للسالزيان مدارس عدة فى أنحاء العالم، كثير منها مخصص لتعليم الصنائع.

يوحنا بولس الأول: (١٩١٣-٧٨)، بابا روما، اسمه الأصلى البيو لوتشيانو قبل جلوسه على الكرسى البابوى. أصبح راهبًا ١٩٣٥، وظل مغمورًا حتى عينه البابا بولس السادس بطريركًا للبندقية ١٩٥٨، وأصبح كاردينالا ١٩٧٣، لم يشغل طوال حياته الكنسية أى منصب فى الفاتيكان حتى انتخب بابا ١٩٧٨، ولم يمهله الأجل إلا ٣٣ يومًا فقط بعد تنصيبه.

يوحنا بولس الثانى: (١٩٢٠ - ٢٠٠٥)، بابا روما (١٩٧٨ - ٢٠٠٥)، اسمه الأصلى كارول فوتيلا، ولد بمدينة كراكون ببولندا، عين كاردينالاً ١٩٦٧، يعتبر متحدثًا بارزًا باسم الكنيسة الكاثوليكية فى الدول الشيوعية السابقة. أول بابا ينتخب من خارج إيطاليا منذ عام ١٥٤٢ وبعد وفاته خلفه بيندكت السادس عشر.

يوحنا الثالث والعشرون: (١٨٨١ - ١٩٦٣)، بابا روما الحادى والستون بعد المائتين (١٩٥٨ - ٦٣)، إيطالى اسمه انجيلو رونكولى، مثل البابوية فى البلقان والشرق الأدنى (١٩٢٥ - ٤٤)، وكان قاصدًا رسوليًا بفرنسا (١٩٤٤ - ٥٣)، وبطريرك فينيسيا (١٩٥٣ - ٥٨)، أصبح كاردينالاً ١٩٥٣، عين كرادلة جددًا فى الشهور الأولى من اعتلائه كرسى البابوية، وأعاد النظر فى إدارة الفاتيكان، قام بدعوات أبرشية منقطعة النظير خارج الفاتيكان، كان له صوت مسموع فى مفاوضات الحرب

الباردة. نشر خططه الخاصة بعقد مجمع الفاتيكان ١٩٦٢، فاز بجائزة بالزان للسلام، لقب ببابا السلام والوحدة، دعا إلى توحيد الطوائف المسيحية فى العالم.

يوحنا الدمشقى، القديس: (٦٧٥-٧٤٩)، لاهوتى سورى، حجة فى أمور الدين، نشأ فى بلاط الأمويين بدمشق، حيث كان يعمل أبوه الذى ورث عنه وظيفته، ولكنه تنحى عنها ٧٢٦، ودخل ديرًا فى فلسطين، بذل جهدًا عظيمًا فى الدفاع بقلمه عن العقيدة ضد أنصار محاربة الأيقونات. اشتهر بمؤلفاته اللاهوتية، وأشهرها «ينبوع الحكمة»، وينقسم إلى ثلاثة أقسام: تفسير لاهوتى لمقولات أرسطو، وتاريخ البدع، وعرض للعقيدة المسيحية، له شهرة كبيرة لدى اللاهوتيين، ولا يزال حجة فى الكنيسة الشرقية، نظم يوحنا أيضًا أناشيد، ورتب الترتيل فى بعض الطقوس الدينية، عيده فى ٢٧ مارس.

يوحنا، رسائل: ثلاث رسائل من العهد الجديد، تعزى إلى القديس يوحنا: أولاها فى الحياة الصوفية، وأن الله نور (١: ٥ - ٢: ٢٨)، وعدل (٢: ٢٩ - ٤: ٦)، ومحبة (٤: ٧ - ٥: ١٢)، والثانية تحذر المؤمنين من المعلمين المزيفين الذين ينفون حقيقة المسيح التاريخية، والثالثة تلوم بعض رؤساء الكنيسة الذين لم يتقبلوا تعاليم المبشرين.

يوحنا الرسول: أحد الرسل الإثنى عشر، أخو يعقوب ابن زبدى، صاحب الإنجيل الرابع، وله ثلاث رسائل وسفر «الرؤيا»، كان «التلميذ الذى كان يسوع يحبه» (يوحنا ١٣: ٢٤، ١٩: ٢٦). وفى العقيدة المسيحية أن المسيح أوصاه عندما كان مصلوبًا - أن يتكفل بوالدته مريم. نفى يوحنا - حسب أخبار القرن ٢ - فى جزيرة باتموس (رؤيا ١: ٩). توفى فى أفسس ح ١٠٠ ميلادية. يطلق عليه اسم يوحنا الإنجيلى، ويوحنا الحبيب، ويوحنا اللاهوتى. عيده ٢٧ ديسمبر.

يوحنا السلمى (القديس): (القرن ٧)، ناسك سورى، عاش فى دير سنت كاترين. من كبار آباء الكنيسة الشرقية. لكتابه «سلم الفضائل»، الذى ينقسم إلى ثلاثين درجة، شهرة كبيرة فى القرون الوسطى. ترجم إلى اللغة العربية.

يوحنا فم الذهب، القديس: (٣٤٧ - ٤٠٧)، عالم لاهوتى بارز، وأعظم آباء الكنيسة الإغريقية، وبطريرك القسطنطينية ٣٩٨. قام بإصلاحات كثيرة فى الكنيسة، وحمل على سوء تصرف الامبراطور، فعزل من منصبه دون وجه حق، واضطهد وعذب، نفاه الامبراطور أركاديوس إلى أرمينيا، ولكنه استمر فى حملاته، ومرض يوحنا ومات متأثرًا من المشاق التى عاناها فى رحلته. ولكنه كان محبوبًا لدى عامة الشعب. لوعظه أثر كبير حتى سمى «فم الذهب». وله مكانة عالية بين رجال الكنيسة، وكتب كثيرة فى المسائل الدينية.

يوحنا المعمدان: أحد أنبياء بنى إسرائيل. ابن زكريا واليصابات. بشر بيسوع وهيأ له داعيًا إلى الصلاح والتقوى. ظهر على شاطئ الأردن يعمد بالماء للتوبة داعيًا إلى الرجوع عن الخطيئة، ومبشرًا بمجيء المسيح. يجله المسيحيون. عاش متقشفًا فى البرية. يلبس ثيابا من الجلد ويأكل الجراد والعسل. لام هيرودس على زواجه من هيروديا أخت امرأته، فنقمت عليه. وحثت ابنتها سالومى على طلب رأسه. وحصلت عليه (متى ١١: ١ - ١٩، ١٧: ١١ - ١٣، مرقس ٦ - ١٦ - ١٩. لوقا ١: ٣، يوحنا ١). عيده ٢٤ يونية.

يود: عنصر جامد متبلور براق، لونه سنجابى داكن إلى أسود أرجوانى، رمزه «ى» وهو أقل الهالوجينات نشاطًا (انظر: **هالوجين**). يتصاعد إذا سُخن، وبخاره بنفسجى، له رائحة مميزة. يذوب اليود قليلاً فى الماء، ولكنه يذوب فى ثانى كبريتيد الكربون، والكحول (وصبغة اليود محلول كحولى) وفى يوديد الصوديوم أو البوتاسيوم. يكون مركبات كثيرة، فمع الهيدروجين يكون يوديد الهيدروجين الذى يكون فى صورة محلول حمض الهيدرويوديك، كما يكون مركبات لافلزات معينة مثل النتروجين، والفوسفور، والأكسيجين، ومع معظم

الفلزات. يتحصل عليه من رواسب ملحية. ويوجد فى صورة يوديد فى بعض أعشاب البحر. يحضر بإحلال الكلور محله فى مركباته أو بمعالجة ملح اليوديد بأكسيد المنجنيز وحمض الكبريتيك، عندما يتصاعد. ولليود أهمية فى العلاج الطبى، ويستخدم أساسًا فى صورة صبغة أو على هيئة يودوفورم. يستخدم فى تحضير عقاقير معينة، وفى التصوير الضوئى (يوديد الفضة) وفى إنتاج بعض الصبغات. وتستخدم صبغة اليود فى الكشف عن النشا. اكتشف العنصر برنار كورتوا فى ١٨١١ . انظر: **عنصر** (جدول).

يودوفورم: جسم صلب أصفر، متبلور، ذو رائحة خاصة. يتركب من الكربون والهيدروجين واليود، ويعرف فنيًا باسم ترای ايودوميثان. لا يذوب فى الماء، ولكنه يذوب فى الكحول والإثير. يستعمل كثيرًا مطهرًا ومعقمًا، وخصوصًا فى التغيير على الجروح. يحضر من تفاعل اليود ومحلول قلوى كالصودا أو البوتاسا الكاوية مع الكحول أو الأسيتون، كما يحضر بالتحليل الكهربائى.

يودوكسوس النيدوسى: (ح ٤٠٨ - ٣٣٥)، فلكى وفيزيقى وعالم رياضيات إغريقى. درس الهندسة والطب واشترك فى الدراسات الفلسفية مع أفلاطون فى أثينا، وأمضى مدة فى مصر، وقام بتأسيس مدرسة فى سيزيكوس. أمضى آخر حياته فى نيدوس، حيث أنشأ مرصدًا خاصًا . يقال إنه قام بقياس طول السنة الشمسية، وأشار إلى طريقة لإصلاح التقويم تشبه طريقة يوليوس قيصر فيما بعد. كما أنه اكتشف بعض النواحى الهندسية التى كانت ضمن ما جمعه إقليدس فى مؤلفه. وكان أول فلكى إغريقى يفسر حركات الكواكب بطريقة علمية، وتتضمن الصورة التى اقترحها كرات متحدة المركز تسند الكواكب فى حركتها. من مؤلفاته: «المرآة» و «الظاهرة» علاوة على ما فقد منها، وقد يكون يودوكسوس مخترع الطريقة المنسوبة إلى أرسطرخس لقياس أبعاد وأحجام الشمس والقمر.

يودوكسوس السيزيقى: (ازدهر ١٣٠ ق م)، ملاح إغريقى. أنفذه بطلميوس ٧ فى رفقة دليل هندى ليكشف الطريق البحرى إلى الهند. وفى طريق العودة من رحلة ثانية طوحت به الريح نحو شرق أفريقيا حيث اختلط بالأهالى، وعاد إلى الإسكندرية ومعه حطام سفينة، قال إنها بقايا سفينة من قادس، وإن الملاحة ممكنة حول أفريقيا، صمم على الذهاب إلى الهند بالدوران حول القارة تفاديًا لأداء المكوس البطلمية، قام بمحاولته مرتين، وفى الأولى تعطلت سفينته ج بلاد المغرب، وفى الثانية اتجه جنوبًا صوب غرب أفريقيا، ثم انقطعت أنباؤه.

يورانيوم: عنصر فلزى، جامد، أبيض فضى، ذو نشاط إشعاعى، رمزه «يو» ينسب اكتشاف العنصر إلى مارتن كلابروت، ففى أثناء تجاربه على **البتشبلند** فى ١٧٨٩، قرر وجود عنصر جديد، اشتق اسمه من الكوكب أورانوس، ولم تكن المادة التى حضرها كلابروت عنصرًا نقيًا وإنما كانت أكسيد اليورانيوم، ولم يكتشف اليورانيوم إلا فى ١٨٤١ عندما تمكن بيليجو من فصل اليورانيوم نقيًا، واكتشف بكريل فى ١٨٩٦ خاصية النشاط الإشعاعى. ونظائر اليورانيوم تتراوح أوزانها الذرية من ٢٣٥ إلى ٢٣٩. ويعد اليورانيوم ذو الوزن الذرى ٢٣٨ المادة الأم لمتسلسلة اليورانيوم، وهى متسلسلة تتولد من الانحلال المتعاقب، أى بانبعاث الجسيمات تلقائيًا، ويوجد الراديوم ضمن المتسلسلة، وناتجها النهائى الرصاص ذو الوزن الذرى ٢٠٦. ويتحلل اليورانيوم وبقية العناصر المشعة الأخرى بمعدل يمكن قياسه، ويطلق عليه **عمر النصف الاشعاعى**، كما يتراكم الرصاص - وهو الناتج النهائى للتحلل فى الصخر - ولما كان معدل التغير قد تم تعيينه، فإن عمر معدن اليورانيوم يمكن حسابه بتحديد نسبة الرصاص إلى اليورانيوم بوساطة التحليل الكيميائى. ويوجد اليورانيوم فى الخامات، وبخاصة البتشبلند، والكارنوتيت الذى يتكون من أكاسيد الفاناديوم، واليورانيوم، والبوتاسيوم، يوجد

على هيئة مسحوق أصفر ليمونى متبلور (غالبًا فى تجاويف الصخور)، ويتبلور فى النظام المعين المستقيم، أصبح اليورانيوم مادة استراتيجية بعد اكتشاف أن نواة ذرة اليورانيوم ذى الوزن الذرى ٢٣٥ يمكن أن تنقسم لتنطلق **طاقة نووية** أو طاقة ذرية، وأنه يمكن استخدام اليورانيوم ذى الوزن الذرى ٢٣٨ فى إنتاج البلوتونيوم، انظر: **عنصر** (جدول).

يورجنسن، ينس يوهانس: (١٨٦٦- ١٩٥٦)، شاعر دنماركى، وكاتب دينى، ومؤلف كتب فى الرحلات. اشتهرت كتبه الأولى ومنها بعض الأشعار، ١٨٩٨ لنزعتها الرومانسية والرمزية، اعتنق الكاثوليكية ١٨٩٦، ومنذ ذلك الحين بدأت شهرته. من مؤلفاته: «جولات الحاج فى إيطاليا الفرنسسكانية» ١٩٠٣، و«سنت فرانسس الأسيزى» ١٩٠٧، و «شاهد زور» ١٩١٥ التى تعالج الفظائع الألمانية فى بلجيكا إبان الحرب العالمية ١. كتب سيرة حياته (٦ أجزاء ١٩١٦ - ١٩ والجزء السابع ١٩٢٨).

يوردينس، ياكوب: (١٥٩٣ - ١٦٧٨)، مصور فلمنكى ولد فى انتورب، أبدع فى اللوحات الرمزية، وصور الشخصيات مثل أستاذه روبنز الذى أخذ ياكوب عنه كثيرًا من أسلوبه البراق دون أن يفقد شخصيته. تزعم المدرسة الفلمنكية بعد موت روبنز وفان دايك، أكدت ألوانه الدافئة والبراقة، وأسلوبه الممتاز، وتكويناته الرائعة مكانته بين كبار أساتذة المدرسة الفلمنكية، من أشهر أعماله «انتصار فريدرك هنرى دوق أورانج»، و«أسرة فنان»، و «ثلاثة موسيقيين» (برادو).

يورك: مدينة (ح ١٣٦٩٤١ نسمة، ٢٠٠٨)، ش يوركشير بشمال انجلترا، كانت مركزًا بريطانيًا هامًا فى الامبراطورية الرومانية، وكانت تدعى إبوراكوم، فيها أعلن قسطنطين نفسه إمبراطورًا، ذكر أول أسقف فيها ٣١٤، وكرس أول كبير أساقفة فى القرن ٧، مركز دينى لشمال انجلترا، تتلو كانتربرى فى أهميتها لكنيسة انجلترا، أحد المراكز التعليمية المشهورة بأوروبا فى القرن ٨، ومدرسة القديس بطرس من أقدم المدارس، يرجع تاريخ كاتدرائية القديس بطرس (يورك منستر) إلى أيام الساكسون والنورمان، من المبانى الجديرة بالذكر أيضًا قلعة يورك، وقصر كبير أساقفة يورك، بها صناعات مختلفة، مقر جامعة يورك ١٩٦٣، وعدة متاحف هامة.

يورك، آل: أسرة ملكية إنجليزية. يرجع تاريخها إلى منح ادموند الابن الخامس لإدوارد ٣ لقب دوق يورك ١٣٨٥، وأدت مطالب حفيد ادموند ريتشارد دوق يورك فى العرش ـ معارضة منه للحاكم القائم بالأمر هنرى ٦، كبير آل لانكستر ـ إلى حروب الوردتين، التى عرفت فيما بعد بهذا الاسم، بسبب شارة آل يورك، وهى وردة بيضاء، واتخاذ لانكستر الوردة الحمراء شارة لهم. ولم تقم مطالبة ريتشارد بالعرش على تحدره مباشرة من الذكور من سلالة إدموند فحسب، بل على أن أمه آن كانت ابنة روجر مورتيمر، إيرل مارش الرابع، وحفيد ليونل، ودوق كلارنس الذى كان الابن الثالث لإدوارد ٣. اعتلى العرش من آل يورك: إدوارد ٤، وإدوارد ٥، وريتشارد ٣، ووحد زواج هنرى ٧ من إليزابيث الابنة الكبرى لإدوارد ٤ أسرتى يورك ولانكستر، كان هنرى ٧ أول ملوك آل تيودور.

يوركتون، معارك: (١٧٨١)، العمليات الحربية التى ختمت حروب الثورة الأمريكية، انسحب كورنواليس بعد معارك كارولينا إلى فرجينيا فى انتظار وصول الإمدادات، وحاصر الأسطول الفرنسى بقيادة أمير البحر دى جراس خليج تشيسبيك فى أغسطس. وفى سبتمبر تقدم واشنطن، بمساعدة قوات فرنسية بقيادة روشامبو، فاخترق خطوط الدفاع الخارجية، وأرغم كورنواليس على التسليم ١٩ أكتوبر ١٧٨١.

يوركشير: كونتية سابقة، ش انجلترا، قسمت ١٩٧٤ إلى كونتيات همبرسايد، وكليفلاند، ونورث يوركشير، وجزء منها فى كونتية وست يوركشير.

يوروبا: إحدى المجموعات العرقية فى نيجريا، وأكبر المجموعات الأفريقية عددًا. يعيش معظم اليوروبا فى

منطقة نيجريا الغربية، ويكونون ح ٧٠٪ من مجموع السكان، كما يوجد كثيرون منهم فى نيجريا الشمالية وجمهوريات بنين(داهومى) وتوجو ونيجريا الشرقية. ويجمع اليوروبا اللغة المشتركة والأساس الحضارى، ولكنهم كانوا ينقسمون سياسيًا إلى ممالك مستقلة نشبت فيما بينها الحروب، كما نشبت بينها وبين ممالك الفولة وداهومى إبان القرن ١٩. ومنذ النصف الثانى من القرن التاسع عشر وقع شعب يوروبا بالتدريج تحت سيطرة بريطانيا، فظل تحت الحكم البريطانى من ١٨٩٣ إلى ١٩٦٠. حملت تجارة الرقيق أعدادًا كبيرة من اليوروبا إلى البرازيل وكوبا حيث ما زالت لغة اليوروبا لغة للحديث، ومعتقداتهم ما زالت تمارس وخاصة فى ولاية بايا البرازيلية وفى هافانا. وقد قام اقتصاد اليوروبا على الزراعة والتجارة والصناعات اليدوية، ومن محصولاتهم الزراعية القطن والمانيهو والذرة، وأصبح الكاكاو أهم مواردهم فى القرن ٢٠، بل يعتبر أهم محصولات التصدير فى نيجريا حاليًا، وينتج اليوروبا أكثر من ٩٠٪ منه، زرع اليوروبا القطن ونسجوا الملابس قبل مجيء الأوروبيين، كما صهروا الحديد، ومارسوا الحدادة، وصبوا البرونز، وصنعوا الزجاج، وأنتج اليوروبا أعظم ثروة من الفن التشكيلى الأفريقى، وتعتبر التماثيل المصنوعة من البرونز، التى وجدت فى مدينة إيفى، من أعظم الآثار الغنية فى العالم.

يوروبيوم: عنصر فلزى من الثروات النادرة، رمزه «بى» يوجد مع الفلزات الأخرى، من مجموعة العناصر الأرضية النادرة. انظر: **عنصر** (جدول).

يورى، هارولد كلايتون: (١٨٩٣- ١٩٨١)، كيميائى أمريكى كان رئيسًا لقسم الكيمياء بجامعة كولومبيا (١٩٣٩ - ٤٢) وتولى منصب الأستاذية فى جامعات أمريكية أخرى. نال جائزة نوبل للكيمياء ١٩٣٤ لفصله الهيدروجين الثقيل، عرف ببحوثه فى القنبلة الذرية، وطرق فصل النظائر الثقيلة للأكسيجين، والنتروجين، والكربون، والكبريت، واليورانيوم، وإنتاج الماء الثقيل.

يوزيبيدس: (٤٨٠ أو ٤٨٥ ق م - ٤٠٦ ق م)، من أعظم شعراء المأساة اليونانيين، يماثل فى مكانته اسخيلوس وسوفوكليس. نظم ٩٢ مسرحية: الأولى (٤٥٥ ق م)، ونال الجائزة الأولى لمسابقات أعياد ديونيسوس أربع مرات طيلة حياته، بقى لنا من مسرحياته ١٩، منها «الستس» (٤٣٨)، و «ميديا» (٤٣١) و«اندروماك» (٤٢٦)، و «هلينا» (٤١٢)، و«الطروادیات» (٤١٥)، و «هيبولوتس» (٤٢٨)، و «الكترا» (٤١٣) و«ايفيجينيا فى توريسى» (٤٠٥). آمن يوريبيدس بالعقل والتفكير المنطقى، فسخر من الآلهة، وعرض بهم، وانتقد تصرفاتهم، لذا خلت مسرحياته من السمو والروعة الدينية، وإن اتسمت بالعمق والتحليل الدقيق، اهتم بالمقدمة التى كان يلخص فيها موضوع المأساة، وكثيرًا ما لجأ إلى إله من الآلهة، ليحل مشكلة المسرحية. ومع أن الشاعر لم يلق نجاحًا باهرًا فى حياته، فإن ذكراه تمتعت بشهرة واسعة بعد موته، حتى أصبح معروفًا فى العالم القديم أكثر من اسخيلوس وسوفوكليس، ذلك أنه كان شاعرًا وفيلسوفًا، اهتم بالحياة الإنسانية، ودراسة مشكلاتها أكثر منهما.

يوريديكا: انظر: **أورفيوس**.

يوريديكى: (١) (٣٣٧-٣١٧ ق م)، ابنة اميناتاس وكينانى، وزوجة فيليب أرهيدايوس أخى الإسكندر الأكبر، وخليفته تحت الوصاية بالاشتراك مع الإسكندر ٤ ابن الفاتح الكبير، ومع أنها كانت عندئذ فى الرابعة عشرة من عمرها، إلا أنها كانت مصممة على ألا تدع أحدًا يغتصب حقوق التاج، أثارت المتاعب للوصى انتيباتر (٣٢١-٣١٩ ق م) وأسهمت مع كاسندر فى عزل خليفته يوليدخون، وحاولت حكم مقدونيا وإقصاء الإسكندر ٤ لكنها لم تكن نداً لأوليمبياس أم الإسكندر الأكبر، التى تمكنت من القضاء عليها هى وزوجها (حوالى أكتوبر ٣١٧) قبل أن تلقى هى نفسها حتفها عندما وقعت فى قبضة كاسندر. (٢) ابنة انتيباتر، الوصى العام على الامبراطورية المقدونية، تزوجها

بطلميوس ١ (ح ٣٢١ ق م) ليدعم صلته بأبيها، وأنجب منها على الأقل ابنتين، وابنين يرجح أن أكبرهما هو الذى عرف باسم كراونوس (الصاعقة) وحوالى ٣١٦ تزوج بطلميوس من برينيكى، وأنجب منها خليفته بطلميوس ٢، ولا يمكن الجزم: هل طلق بطلميوس يوريديكى قبل زواجه من برينيكى؟ أو أنه استبقاها بعد هذا الزواج؟ على أننا نعرف أنه باستثناء بطلميوس ٨ لم يكن لأحد من خلفاء بطلميوس ١ أكثر من زوجة واحدة فى وقت واحد، وفقًا لتقاليد الإغريق، بيد أن تعدد الزوجات كان شائعًا فيما يبدو بين ملوك مقدونيا قبل عصر الإسكندر، بل كان لاثنين من خلفاء الإسكندر أكثر من زوجة واحدة.

يوريك: (ت حوالى ٤٨٤)، ملك قوطى غربى على إسبانيا (٤٦٦- ح ٤٨٤) أخو وخليفة ثيودوريك ٢. فتح جميع شبه جزيرة أيبريا، وجزءًا من الغال، اتخذ من تولوز عاصمة له، أصدر أول مجموعة للقانون القوطى الغربى، خلفه ابنه آلريك ٢.

يوريوس: تصحيف إغريقى للفظ مصرى قديم ووصف للحية المقدسة التى كانت لدى المصريين رمز البأس الشديد يزدان بها تاج رع فى رحلته اليومية عبر السماء من الشرق إلى الغرب، فتحرق بفحيحها أعداءه، ثم يزدان بها التاج على هام فرعون فترد عنه البأس.

يوس، كورت: (١٩٠١-٧٩)، راقص ومصمم رقصات، ألمانى، درس على رودلف لبان، وألف فرقة للرقص فى بلدة آسن ١٩٢٦ نالت نجاحًا عالميًا بفضل المسرحية الراقصة «المائدة الخضراء» ١٩٣٢، ثم جمعت مسرحياته الراقصة بين الرقص الكلاسى والرقص الحديث، كما فى «الابن المبذر»، و «المدينة الكبرى»، و «بندورا». نزح عن ألمانيا عندما تولى هتلر الحكم وقام بعدة جولات فى أوروبا وأمريكا، وعاد إلى ألمانيا بعد الحرب العالمية ٢.

يوستاكى، بارتولوميو: (ت ١٥٧٤)، عالم بالتشريح إيطالى، عاش فى روما من ١٥٤٩ وعلم فى الكوليجا ديللا سابينزا (جامعة روما فيما بعد). وصف الكثير من تراكيب الجسم البشرى مثل قناة يوستاكيوس فى الأذن، والغدد الكظرية، والكليتين، والرحم، ودرس تركيب الأسنان ونموها. طبع كتابه «التابيولا أناتوميكا» وهو مجموعة رسوم رائعة ١٧١٤.

يوستنيان الأول: (٤٨٣-٥٦٥)، إمبراطور بيزنطى (٥٢٧-٥٦٥) ابن أخت **يوستين الأول** وخليفته، شن حربين كبيرتين، تولى قيادتهما قائداه بليساريوس ونارسيس، استعاد بهما أفريقيا من الوندال (٥٣٣-٥٤٨) وإيطاليا من القوط الشرقيين (٥٣٥-٥٥٤). كان أقل نجاحًا فى محاربة الفرس، ولم يستطع أن يمنع غارات السلاف والبلغار السنوية، وأدى عبء الضرائب الذى فرضته هذه الحروب على المواطنين، وتذمر القائلين بالطبيعة الواحدة من أرثوذكسية يوستنيان، واستمرار ولاء الشعب لأسرة انستاسيوس، إلى قيام فتنة نيقا ٥٣٢، التى كادت تكلف يوستنيان عرشه، لولا ثبات الإمبراطورة ثيودورا (انظر: **الزرق والخضر**). أصر يوستنيان على القيصرية، وعلى سيادة الإمبراطور على الكنيسة، لا فى أمور التنظيم فحسب، بل فى أمور العقيدة أيضًا. وكان قد دفع يوستين إلى الاتفاق مع الكنيسة الغربية، وإلى اضطهاد القائلين بمذهب المونوفيزية، ثم حاول مصالحة هؤلاء، فدعا مجمعًا دينيًا، ودخل فى مناقشات مختلفة حول العقيدة. لم ينجح مطلقًا فى توحيد المذاهب، وانساق هو نفسه آخر الأمر إلى الهرطقة. أعظم ما أنجزه يوستنيان هو جمع القانون الرومانى الذى تم بإشراف تريبونيان، ويعرف بمجموعة القانون المدنى. ولهذا القانون تأثير بالغ فى جميع ما تلاه من تطورات قانونية. شيد يوستنيان كنيسة هاجيا صوفيا، خلفه ابن أخيه **يوستين الثانى**.

يوستنيان الثانى: (يوستنيان أجدع الأنف) (٦٦٩-٧١١)، إمبراطور بيزنطى (٦٨٥-٦٩٥، ٧٠٥-٧١١)، ابن قسطنطين ٤ وخليفته. فشل فى حروبه ضد الفرس، أدى إسرافه وابتزاز وزرائه للمال إلى قيام ثورة ٦٩٥. جدع

يوستنيان أنفه (ومن هنا لقبه: أجدع الأنف)، ونفى إلى القرم، أعيد ٧٠٥ بمساعدة البلغار، وأخيراً خلع وقطع رأسه، وتوالى على العرش مغتصبون من ٧١١ إلى ٧١٧، عندما أسس ليو ٣ أسرة حاكمة جديدة.

يوستى، جوزيبى: (١٨٠٩-٥٠)، شاعر إيطالى هجاء، هاجم النمسا لتحكمها فى بلدته تسكانيا، تمتلئ قصائده بألفاظ من اللهجة التسكانية، كان لها مع عناية شعره بالموضوعات المحلية أثر كبير فى عدم ذيوع شعره خارج إيطاليا. أشهر قصائده «القديس آمبروز».

يوستين الأول: (ح ٤٥٠- ٥٢٧)، امبراطور بيزنطى (٥١٨ - ٥٢٧)، رئيس الحرس الامبراطورى، استولى على زمام السلطة على أثر وفاة انستاسيوس ١. كان أميًا وترك الحكم لابن أخته **يوستنيان الأول**.

يوستين الثانى: (ت ٥٧٨)، إمبراطور بيزنطى (٥٦٥ - ٥٧٨)، ابن أخت يوستنيان ١ وخلفه، حالف الترك واستأنف الحروب الفارسية البيزنطية، كما غزا اللومبارديون إيطاليا تحت إمرة البوين فى خلال حكمه. اتبع فى بداية حكمه سياسة دينية سلمية، ولكنه بدأ (ح ٥٧٢) يضطهد القائلين بمذهب المونوفيزية بقسوة. فقد اتزانه ٥٧٤، فاستولى ابنه بالتبنى والمقرب لديه، تيبريوس، على زمام السلطة، وخلفه فى الحكم ٥٧٨.

يوستينوس، ماركوس يونيانوس: (ح القرن ٣)، مؤرخ رومانى، جمع من تروجوس مقتطفات تتضمن حقائق كثيرة، لم ترد فى مصادر أخرى.

يوسطينوس، القديس: (ح ١٠٠- ح ١٦٥)، لاهوتى من أصل فلسطينى، كان وثنيًا، ثم تنصر فى سن الثامنة والثلاثين، وأصبح من أشد المدافعين عن المسيحية. استشهد فى روما، على يد ماركوس أورليوس. بقى من مؤلفاته كتابان: «الدفاع» و «الحوار».

يوسف: ابن يعقوب الأثير لديه، ألقاه إخوته فى الجب غيرة منه، فمرت قافلة أخرجته من الجب، وحمل إلى مصر، وبيع لأحد أشرافها، وراودته زوجة سيده «زليخة» امرأة العزيز وزير فرعون عن نفسه لشدة جماله، فأبى، وافترت عليه، فسجن. وبعد تأويله لحلم فرعون أطلق سراحه، صار وزيراً لفرعون مصر، وتولى شئون الإعاشة أيام المجاعة، وفى عام جدب، أرسل يعقوب أولاده إلى مصر ليحصلوا على قوت، فعرفهم يوسف، ودعاهم إلى الإقامة معه. وفى الكتاب المقدس تفصيل لهذه المقابلة، ولقدوم يعقوب وأولاده إلى مصر (٣٠ ، ٣٧، ٣٩- ٥٠). وذكر القرآن الكريم القصة كاملة فى سورة يوسف.

يوسف أحمد: (١٨٦٩- ١٩٤٢)، خطاط ورسام وأثرى، من أهل القاهرة، عين بلجنة حفظ الآثار العربية ١٨٩١، وكان يعهد إليه تكملة الكتابات العربية طبقًا للنص القديم، وكذلك قراءة الخط الكوفى وكتابته. وقد أدخلت الحكومة تدريس الخط الكوفى تحت إشرافه فى مدرسة تحسين الخطوط بالقاهرة ومعهد الآثار الإسلامية بالجامعة، وله مؤلفات فى الخط الكوفى.

يوسف آصاف: (١٨٥٩ - ١٩٣٨)، محام ومترجم ولد بلبنان، وتعلم به، عمل مدرسًا فى عكا، وقرأ فى علم الفلك والطبيعيات، وأحسن اللغة الفرنسية، رحل إلى إيطاليا وتركيا ثم استقر بمصر واشتغل مترجمًا بالإسكندرية. اشترى مطبعة «المحروسة وجريدتها» ١٨٧٦، وأنشأ المطبعة العمومية بالقاهرة ١٨٨٨. أدى امتحان المحاماة ١٨٩٠، وأصبح محاميًا. ترجم أصول النواميس والشرائع لمونتسكيو، «وتاريخ سلاطين آل عثمان»، و «مركز لبنان السياسى» و «شرح القانون المدنى المصرى»، و «شرح قانون العقوبات الأهلى المصرى»، و «الطواف حول الأرض»، وكتب أخرى.

يوسف بن تاشفين: (ت ٥٠٠ هـ/ ١١٠٦)، ابن عم زعيم المرابطين أبو بكر بن عمر اللمتونى. كان أبو بكر بن عمر مشغولا بإقرار النظام فى الصحراء الكبرى وبفتح بلاد السودان (جنوب الصحراء الكبرى)، فندب ابن عمه يوسف بن تاشفين ليحكم المغرب. تابع يوسف الفتوحات فى بلاد المغرب، فأخضعها لحكم المرابطين، وأسس مدينة مراكش فى (٤٥٤ هـ/ ١٠٦٢) وجعلها

مقرًا له، وأصبحت من بعده حاضرة للمرابطين ثم للموحدين. استطاع أن يبسط سلطانه على المغرب الأقصى وجزء من المغرب الأوسط. استنجد به المعتمد بن عباد صاحب أشبيلية وجيرانه من ملوك الطوائف فى الأندلس لينقذهم من خطر إسبانيا، فأجابهم، وهزم ألفونصو ٦ ملك ليون وقشتالة هزيمة منكرة فى موقعة الزلاقة ٤٧٩ هـ/ ١٠٨٦. توالت انتصارات المرابطين حتى سقطت أشبيلية ٤٨٤ هـ/ ١٠٩١، واتخذها المرابطون عاصمة لهم فى إسبانيا. ترك حين توفى بمراكش لابنه على بن يوسف أقوى إمبراطورية عرفها المغرب الإسلامى حتى ذلك الحين، شملت المغربين الأقصى والأوسط والأندلس.

يوسف بن خده: (١٩٢٢-٦٧)، سياسى جزائرى، ولد بالبليدة بالجزائر، اشتغل صيدليًا، وحارب فى صفوف الجيش الفرنسى. انضم إلى حزب الشعب الجزائرى ١٩٣٩. سجن عدة مرات. أسهم فى تكوين الجهاز الثورى، وتنظيم جيش التحرير الوطنى، وجبهة التحرير. لمع اسمه بين المجاهدين المحاربين فى جبال الأوراس، انضم إلى مجلس الثورة، وتولى الشئون الاجتماعية فى الوزارة الجزائرية الأولى ١٩٥٧، ثم خرج منها ١٩٥٩، ثم عاد ليتولى الدعاية لقضية الجزائر فى الخارج. اختير رئيسًا لحكومة الجزائر المؤقتة بعد تنحية فرحات عباس (١٩٦١). عاد إلى الجزائر على رأس الحكومة بعد استقلالها (يولية ١٩٦٢) لفترة وجيزة، ثم أوقف نشاطه السياسى.

يوسف بن يعقوب: انظر: مرينيون.

يوسف السباعى: (١٩١٧ - ٧٨)، صحفى وروائى مصرى. ولد بالقاهرة فى أسرة أدبية فنية. بدأ حياته الأدبية ١٩٣٣ عندما نشرت له مجلة «مجلتى» أول إنتاجه الأدبى، وتابع نشر قصصه بعدئذ فى مجلة «مسامرات الجيب» وغيرها. تخرج فى الكلية الحربية ١٩٣٧، وعين ضابطًا بسلاح الفرسان، وتدرج فى خدمة الجيش. وفى ١٩٤٩ عين كبيرًا للمعلمين فى المدرسة العسكرية الثانوية فمديرًا للمتحف الحربى ١٩٥٢، ثم سكرتيرًا عامًا للمجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب ١٩٥٦، وسكرتيرًا عامًا لمؤتمر التضامن الآسيوى الأفريقى ١٩٥٧. أسهم فى إنشاء نادى القصة، وجمعية الأدباء، واتحاد الكتاب. كان رئيسًا لتحرير مجلة آخر ساعة ١٩٦٦، ورئيسًا لمجلس إدارة دار الهلال ١٩٧١، وفى ١٩٧٣ عين وزيرًا للثقافة ثم وزيرًا للثقافة والإعلام (١٩٧٥ - ٧٦). وفى ١٩٧٦ عين رئيسًا لمجلس إدارة مؤسسة الأهرام ورئيسًا لتحريرها. أسهم فى تحرير كثير من الصحف والمجلات. اعتذر عن قبول جائزة الدولة التقديرية وهو وزير للثقافة ١٩٧٣. من أشهر رواياته «آثار على الرمال»، و «إنى راحلة». وقدم للمسرح «العمر لحظة»، وله قصص كثيرة أخرى، قدمت السينما معظم رواياته. اغتيل فى قبرص ١٩٧٨ أثناء حضوره مؤتمر منظمة الشعوب الأفريقية الآسيوية بوصفه أمينًا عامًا للمنظمة.

يوسف سنان باشا: (١٤٣٧- ٨٦)، الحكيم (الطبيب)، من أشهر شعراء الترك، ارتحل إلى فارس، ودرس على السيد الشريف الجرجانى، ثم تعلم الطب، وتتلمذ للحاج بيرام الأنقرى صاحب الطريقة البيرامية، فبلغ درجة رفيعة فى أسرار الصوفية، رعاه السلاطين العثمانيون، ومال مراد ٢ لأن يجعله وزيرًا، ولكن حال دون ذلك حسد منافسيه. طلب إليه السلطان ترجمة «خمسة نظامى» فبدأ بألف بيت من خسرو وشيرين، فسر بها السلطان وأجزل عطاءه. وفى أثناء عودته إلى بلده كوتاهية داهمه لصوص بتحريض حساده وسلبوا ماله. كتب فى ذلك «خار نامه»، وهو الذى أدخل المثنوى الفارسى إلى الأدب العثمانى. عمل على فصل لغة الشعر عن اللغة الدارجة، وكان شعره يقرأ كثيرًا فى القرنين ١٥ ، ١٦، ولذلك أطلقوا عليه لقب «شيخ الشعراء».

يوسف سيده: (١٩٢٢- ٩٤)، رسام مصرى تخرج فى مدرسة الفنون التطبيقية ١٩٤٢. ثم المعهد العالى للتربية

١٩٤٥. عمل كمدرس بالمدارس حتى ١٩٥٠ إلى أن حصل على منحة من مؤسسة فولبرايت إلى جامعة مينسوتا بأمريكا لمدة عام. وبعد عودته عمل بالتدريس فى المعهد العالى للتربية لمعلمات الفنون ١٩٥٧، وكلية الفنون التطبيقية ١٩٥٨، وحصل على الدكتوراه ١٩٦٥ من جامعة أوهايو، وعين أستاذًا زائرًا بجامعة مينسوتا وعاد ليعمل أستاذا بكلية التربية الفنية. انفرد بإتجاهه نحو استخدام الحروف العربية منفردة فى تكوين لوحات فنية، فكان أول فنان فى المنطقة العربية يستخدم الحروف فى تشكيل اللوحات سنة ١٩٦١. وتنفرد أعماله فى فن التصوير بإدخال عناصر الاكسسوارات والأدوات التى يستخدمها الإنسان البسيط فى اللوحات. وكان أيضًا مبشرا لفن «البوب» أى الفن الدارج. توجد أعماله فى متحف الفن الحديث بالقاهرة والإسكندرية ووزارة الثقافة والمجموعات الخاصة.

يوسف العظمة: (١٨٨٤ - ١٩٢٠)، قائد عربى، اسمه يوسف بك بن إبراهيم بن عبد الرحمن العظمة تعلم فى المدرسة الحربية باستانبول ١٩٠٦، وتدرج فى مناصب الجيش التركى، واشترك فى عدة معارك، ولما وضعت الحرب العالمية ١ أوزارها عاد إلى دمشق. واختاره الأمير فيصل (ملك فيما بعد) مرافقًا له، فرئيسًا للأركان العامة، فوزيرًا للحربية ١٩٢٠فى الحكومة السورية، ولما احتل الفرنسيون سوريا اشترك فى معركة ميسلون، وتوفى شهيدًا.

يوسف غنيمة: (١٨٨٥ - ١٩٥٠)، باحث عراقى كلدانى الأصل، ولد وتعلم ببغداد، واشتغل بالتجارة، ثم عمل بالصحافة وأصدر جريدة «صدى بابل» ١٩٠٩، وأنشأ لطائفته الكلدانيين مدرسة وجمعية. قام برحلات إلى أطراف العراق وإيران. أصدر جريدة السياسة ١٩٢٥، وانتخب نائبًا عن بغداد، وتولى وزارة المالية ثلاث مرات. كان من مؤسسى حزب «الأخاء الوطنى» ١٩٣١. له مؤلفات، منها «تجارة العراق قديما وحديثًا»، و «تاريخ مدن العراق والحيرة» و«تاريخ يهود العراق». وكتب مقالات فى المجلات العربية.

يوسف فرنسيس: (١٩٣٤- ٢٠٠١)، رسام ومخرج وناقد سينمائى وكاتب. تخرج فى الفنون الجميلة بالقاهرة ١٩٥٧، وعين معيدا فور تخرجه، والتحق بمرسم الأقصر كبعثة داخلية حتى ١٩٥٩. حصل على الجائزة الأولى لصالون القاهرة ١٩٦٠. عمل قبل تخرجه كرسام فى مجلة «صباح الخير» وعرف بريشته الرومانسية. انتقل للعمل بجريدة الأهرام ١٩٦٣ كرسام وكاتب. ودرس فن السيناريو وعمل بإخراج الأفلام القصيرة والروائيه. له مجموعة من المؤلفات التى تتحدث عن الفن وحياة الفنانين العالميين. أنشأ أول صفحة متخصصة فى النقد السينمائى فى الأهرام، كما أشرف على ملحق الجمعة ١٩٦٨. له مقتنيات فى متحف الفن الحديث بالقاهرة وفى المؤسسات والبنوك. له مجموعة لوحات بجامعة الدول العربية والمجموعات الخاصة بمصر والخارج.

يوسف، فلافيوس: (٣٧- ٩٥؟)، مؤرخ وجندى يهودى، عينه اليهود ٦٦ حاكمًا للجليل، فى بدء الحرب بين الرومان واليهود، أسره الرومان ٦٧، وأنقذ حياته، تحقق نبوءاته بأن فسباسيانوس سيصبح إمبراطورًا، ذهب إلى روما حيث منح معاشًا وحقوق المواطن. كتب: «حرب اليهود»، و «تاريخ اليهود القديم» (منذ بدء الخليقة حتى حرب اليهود والرومان)، ورسالة «ضد أبيون» (دفاع عن اليهود)، وتاريخ حياته. أشاد باليهود ودافع عنهم، ولم يعن بإنصاف الحقيقة.

يوسف كامل: (١٨٩١- ١٩٧١)، مصور مصرى، أبو الأسلوب التأثرى فى التصوير المصرى، من أوائل خريجى مدرسة الفنون الجميلة، درس بإيطاليا، وعمل أستاذًا بكلية الفنون الجميلة بالقاهرة، ثم رئيسًا لقسم التصوير، ثم عميدًا لها، فمديرًا لمتحف الفن الحديث، أصبح مقررًا للجنة الفنون التشكيلية بالمجلس الأعلى للفنون والآداب. شغف بتصوير الريف المصرى وأسواقه

ومناظره، وأحياء القاهرة القديمة، أعماله بمتحف الفن الحديث، نال جائزة الدولة التقديرية فى الفنون ١٩٦٠.

يوسف كرم: (١٨٢٣- ٨٩)، زعيم لبنانى، نشأ فى أهدن، أقامه الأمير حيدر الشهابى حاكمًا عليها بعد أبيه، وعينه الوالى التركى ١٨٦٠ وكيل قائمقام فى بلده. اعتزل العمل، واعتقله الوالى، ونفاه إلى الآستانة ١٨٦١، ففر ١٨٦٤ عائدًا إلى بلده. تزعم مع أنصاره حركة وطنية، ونشبت بينه وبين الجند عدة معارك، ولما توسط القنصل الفرنسى أخرج إلى فرنسا ١٨٦٧، فاستقر بنابلى حيث توفى. نقل أقاربه جثمانه إلى أهدن، وأقيم له فيها تمثال

يوسف كرم: (ت ١٩٥٩)، مؤرخ عربى للفلسفة، وصاحب اتجاه عقلى معتدل. تأثر بأرسطو وتوما الأكوينى. درس الفلسفة على كبار أساتذتها بباريس، واشتغل بتدريسها فى جامعتى القاهرة والإسكندرية، وتخرج على يديه كثير من طلابهما الذين أصبحوا الآن أساتذة لها فى هاتين الجامعتين وغيرهما. له مؤلفات تمتاز بالدقة والعمق، بعضها فى تاريخ الفلسفة فى عصورها المختلفة، وهى: «تاريخ الفلسفة اليونانية»، و«تاريخ الفلسفة الأوروبية فى العصر الوسيط»، و«تاريخ الفلسفة الحديثة»، وبعضها الآخر يصور المذاهب الفلسفية المختلفة، ومذهبه الخاص فى المعرفة والوجود والعقل، وفى غير هذا من مسائل الطبيعة وما وراء الطبيعة، ومنها كتابه «العقل والوجود»، وكتابه «الطبيعة وما بعد الطبيعة». آثر المذهب العقلى، وعنده أن المذهب العقلى يؤمن بالعقل، ولكن المذهب العقلى المعتدل يؤمن أيضًا بالوجود، نظر إلى مسألة المعرفة على أنها المحور الذى تدور حوله مسائل الوجود، بحيث يتعين حلول هذه المسائل تبعًا للحل المرتضى لمسألة المعرفة. ولما كانت المعرفة الإنسانية تتكون من مدركات حسية، ومدركات مجردة عن كل محسوس، ومكتسبة بالعقل، وكان الفلاسفة متفقين إجمالاً على أن المعرفة العقلية أعلى من المعرفة الحسية، بمعنى أنها هى التى تصوغها فى قوالبها، فقد انتهت مسألة المعرفة إلى أن تكون مسألة العقل، وإذا كان موضوع المعرفة هو الوجود الخارجى المستقل عنا، وليس التصورات الموجودة فى العقل، ترتب على ذلك أن يكون الوجود أصلاً، وأن يكون الفكر مرآة له، وهنا يتبين تأثر يوسف كرم بالمذهب العقلى لأرسطو فى الصلة بين العقل والوجود.

يوسف مراد: (١٩٠٢-٦٦)، عالم ورائد مصرى فى علم النفس، تخرج فى قسم الفلسفة بكلية الآداب بجامعة القاهرة ١٩٣٠، أوفد فى بعثة إلى فرنسا ١٩٣١، حيث تتلمذ لعدد من كبار علماء النفس. حصل على عدد من دبلومات الدراسات العليا فى علم النفس والأخلاق والاجتماع وفى الدراسات الطبيعية. نال دكتوراه الدولة فى علم النفس من جامعة باريس ١٩٤٠، ثم عاد إلى مصر لتدريس علم النفس فى كلية الآداب، عمل أستاذ كرسى (١٩٥٠-٦٢). تتلمذ له عدد كبير من الدارسين أثروا مكتبة علم النفس مع أستاذهم بثروة ضخمة فى علم النفس باللغة العربية، شارك فى كتابة مواد علم النفس فى «الموسوعة العربية الميسرة» ١٩٦٥، أسس جماعة علم النفس التكاملى، كما أنشأ «مجلة علم النفس» ١٩٤٥، أصدر لدار المعارف سلسلة من الكتب باسم «هذه الجماعة». أصدر تحت إشرافه مع نخبة من علماء علم النفس: «ميادين علم النفس النظرية والتطبيقية»، تنسب إليه معظم مصطلحات علم النفس باللغة العربية.

يوسف المنيلاوى: (١٨٥٠ - ١٩١١)، منشد ومغن مصرى، نشأ بمنيل الروضة بالقاهرة، فلقب بالمنيلاوى، كان ذا صوت رخيم، أخذ فى بداية عهده طرق إنشاد القصائد وأدوار المديح والذكر عن الشيخ محمد عبد الرحيم الشهير بالمسلوب، ثم مال إلى الغناء، فأخذ عن الملحن المشهور محمد عثمان أكثر أدواره، وانقطع عن الإنشاد، إلا فى المناسبات الدينية، ومن قصائده المشهورة القصيدة التى مطلعها:

فتكات لحظك أم سيوف أبيك
وكؤوس خمر أم مراشف فيك

سافر ١٨٨٨ إلى الآستانة وغنى للسلطان عبد الحميد، فأنعم عليه بالنيشان المجيدى، وهو أول من سجلت أغانيه على الأسطوانات التى كانت تعرف فى ١٩٠٨ باسم «سمع الملوك».

يوسف النجار، القديس: خطيب مريم العذراء، نجار من أسرة داود الملك، ومن أهل الناصرة، أوحى إليه فى الحلم أن مريم إنما حملت من الروح القدس، وأنها لا تزال عذراء، فآمن ولم يشك (متى ١٣١: لوقا ٢). له مقام عظيم لدى الكاثوليك والأرثوذكس، عيده ١٩ مارس.

يوسف وهبى: (١٨٩٦- ١٩٨٣)، ممثل مصرى قدير، ابن المهندس عبد الله باشا وهبى، شغف بالمسرح فى أثناء تعلمه بالمدرسة الثانوية، فكان يلقى المنولوجات ويؤدى التمثيليات. سافر إلى إيطاليا بعد الحرب العالمية ١، وتتلمذ على الممثل الإيطالى كيانتونى، وعاد إلى مصر ١٩٢١، وعمل بجد لإنهاض فن التمثيل. كون فرقة من الممثلين: روز اليوسف، وحسين رياض، وأحمد علام، وفتوح نشاطى، وحسن البارودى، وعلوية جميل، وفردوس حسن، ومختار عثمان، وعزيز عيد، وزينب صدقى، وأمينة رزق، وفاطمة رشدى، وقدموا للفن المسرحى ثلاثمائة رواية ونيفًا، لجهابذة الكتاب، مؤلفة ومعربة ومقتبسة، مما جعل مسرحه (مسرح رمسيس) معهدًا ممتازًا للفن. صعد بمواهبه إلى القمة، وصار ألمع أساتذة المسرح العربى. من أهم مسرحياته: «الموت المدنى»، و«راسبوتين»، و «ابن الفلاح»، و «بنت مدارس»، و«أولاد الشوارع»، و «ناكر ونكير»، و «كرسى الاعتراف»، ومن رواياته السينمائية: بنت ذوات، وجوهرة، وسيف الجلاد، وغرام وانتقام، وسفير جهنم. معروف فى الأقطار العربية حيث مثل مع فرقته على مسارحها الكبرى. كرمته الدولة بمنحه جائزة الدولة التقديرية فى الفنون. ولقب فنان الشعب ١٩٧٢، والدكتوراه الفخرية ١٩٧٥.

يوسفى: اسمه العلمى سترس نوبيليس (Citrus nobilis) صنف ديليسيوزا (Deliciosa) موطنه الصين حيث يسمونه «كان». شجرته متوسطة الحجم، وأوراقه ضيقة مدببة كثيفة، وزهرته بيضاء عطرة، ثمرته أقل من البرتقالة حجمًا وفى لونها، منضغطة القمة، قشرتها رقيقة تقشر بسهولة لانفصالها عن الفصوص، بها زيت عطرى طيار نفاذ الرائحة، الفصوص سهلة الانفصال بعضها عن بعض، وتغطى بخيوط بيض رفيعة، اللب حلو ذو مزازة مستحبة، والبذور قليلة أو كثيرة، أهم أصنافه: اليوسفى المصرى (البلدى) والساتزوما، ويشبه اليوسفى التانجرين، ولكن الأخير محمر اللون، التكاثر بالبذور، أو بالتطعيم على أصل النارنج، أو اليوسفى البذرة.

يوسيبيوس النيقوميدى: (ت ٣٤٢؟)، زعيم أريوسى من رجال الكنيسة، استمد نفوذه من الامبراطور الرومانى قسطنطين ١، وابنه قسطنطين ٢، حمى آريوس ٣٢١، وعارض إدانة مجمع نيقية له ٣٢٥، عارض القرارات النيقية بالرغم من توقيعه لهذه القرارات، نفى بسبب اعتناقه لمذهب **الأريوسية**، لكنه استعاد نفوذه ٣٣٠، أصبح بمساعدة البلاط أسقف نيقوميديا (٣٣٠-٣٣٩)، وبطريرك القسطنطينية (٣٣٩-٣٤٢).

يوشيدا، شيجرو: (١٨٧٨-١٩٦٧)، سياسى يابانى، وأقوى شخصية سياسية فى اليابان حتى ١٩٥٤. عمل سفيرًا لبلاده فى إيطاليا (١٩٣٠ - ٣٢)، وبريطانيا (١٩٣٦ - ٣٩)، تولى الوزارة خمس مرات فى الفترة من (١٩٤٦ - ٥٤)، اتحدت تحت زعامته الأحزاب المحافظة فى حزب واحد هو حزب الأحرار الديمقراطيين ١٩٤٨. وقع معاهدة الصلح اليابانية فى سان فرانسيسكو ١٩٥١ مع ممثلى ٤٨ دولة كانت قد أعلنت الحرب على اليابان، لم يوفق فى حل مشكلات التبادل التجارى مع الصين، وإعادة تسليح اليابان والإصلاح الاقتصادى، مما اضطره إلى الاستقالة.

يوشيكو، ميكلوش بارون: (١٧٩٤-١٨٦٥)، روائى مجرى، ووطنى، أول من كتب الرواية التاريخية فى الأدب المجرى، تأثر فى كتابته بمؤلفات والتر سكوت. اضطر للفرار من وطنه بعد فشل ثورة ١٨٤٨-٤٩ التى كان ضالعًا فيها.

يوشيهيتو: (١٨٧٩-١٩٣٦)، إمبراطور اليابان (١٩١٢-٢٦)، خلف أباه الإمبراطور موتسوهيتو، واتخذ لقب تايشو عند اعتلائه العرش، أصيب بالجنون ونصب ابنه هيروهيتو وصيًا على العرش ١٩٢١.

يوف، إبرام فيدوروفتش: (١٨٨٠-١٩٦٠)، فيزيقى سوفيتى، ولد فى أوكرانيا، تخرج فى المعهد التكنولوجى بسانت بطرسبرج، لعب دورًا كبيرًا فى تقدم العلوم الطبيعية والتكنولوجية بالاتحاد السوفيتى. اختير عضوًا بأكاديمية العلوم ١٩٢٠، اهتم بدراسة الخواص الميكانيكية للبلورات والخواص الكهربائية للأجسام العازلة وشبه الموصلة للكهرباء، أوصى بإنشاء أكاديمية معهد الهندسة الفيزيقية فى لنينجراد ١٩٥١، وكذلك معهد الزراعة الفيزيقية.

يوكا: جنس من النبات صلد الأوراق لاساقى أو شجرى الشبه، موطنه أمريكا الشمالية والوسطى وجزر الهند الغربية، أزهاره كبيرة بيض أو أرجوانية على شمراخ كبير تلقحها فراشة اليونكا. وتنمو يوكا أربورسينس (Yucca arborescens) الشجرية الشكل فى المناطق الصحراوية، وكذلك نوع يوكا ألوفوليا (Y.aloifolia) وأما الخنجر الإسبانى يوكا جلوريوزا (Y.gloriosa) فلا ساق له أو له جذع قصير.

يوكاتان: شبه جزيرة (١٨١٣٠٠ كم^2)، معظمها ج ق المكسيك، تفصل البحر الكاريبى عن خليج المكسيك، وتشمل ولايات يوكاتان وكابيتشى وكينتانا رو؛ وبيليز (هندوراس البريطانية سابقًا)، وجزءًا من بيتين بجواتيمالا. تشمل منتجاتها الزراعية السيسل والذرة وقصب السكر والقطن والتبغ والبن، وكانت على مدى قرون عدة مركزًا لحضارة المايا وقت وصول الرجل الأبيض إلى أمريكا، ومن هذه الطائفة، أنقذ كورتيز ١٥١٩ الرجل الوحيد الذى ظل على قيد الحياة، والذى عمل مترجمًا له فى زحفه الجرىء عبر شبه الجزيرة إلى هندوراس (١٥٢٤- ٢٥). وقد سار فرناندیز دى كوردوبا ١٥١٧ بحذاء الساحل، وشرع فرانسيسكو دى مونتيهو فى فتح بلاد المايا ١٥٢٧. وأتم فتحها ابنه الذى يحمل نفس الاسم ١٥٤٦.

يوكاتان: ولاية (٣٨٥٠٨ كم^2، ح ١٨١٦٦٠٥ نسمة، ٢٠٠٨)، ج ق المكسيك تشغل معظم النصف الشمالى لشبه جزيرة يوكاتان، عاصمتها مريده. أصبحت ولاية بعد استقلال المكسيك ١٨٢١، انشقت (١٨٣٩-٤٣)، محصولها الرئيسى السيسل.

يوكاوا، هيديكى: (١٩٠٧-٨١)، فيزيقى يابانى نال جائزة نوبل فى الفيزيقا ١٩٤٩ لتنبئه بوجود الميزون، عين أستاذًا للفيزيقا بجامعة كيوتو (١٩٣٩-٧٠)، قدم ١٩٤٨ للولايات المتحدة، وأمضى عامًا بمعهد الدراسات التقدمية، وأستاذًا زائرًا بجامعة كولومبيا (١٩٤٩-٥٠).

يوكون: إقليم (مع مسطح مائى ٥٣٦٣٢٧ كم^2، ح ٣١٠١٥ نسمة، ٢٠٠٨)، ش غ كندا، عاصمته هوايت هورس، والمدينة الوحيدة الأخرى فيه هى دوصن. تقوم مناطق الاستقرار على ضفاف النهر، وتكاد تخلو الأراضى القطبية الشمالية من السكان. توجد جبال روكى فى الشرق، والسلسلة الساحلية فى الغرب، وجبال لوجان فى الركن الجنوبى الغربى. ويصرف نهرا ماكنزى ويوكون مياه كثير من البحيرات التى تغذيها الثلوج. وأهم الحرف التعدين (الذهب والفضة والنحاس والرصاص والفحم) وصيد حيوانات الفراء، والأسماك. ارتاد الإقليم روبرت كامبل (ح ١٨٤٠) أنشئت محطات التجارة، وأدى البحث عن الذهب (ح ١٨٩٠) إلى تزاحم كلوندايك المشهور بأكثر من ٣٠٠٠٠ مغامر. ظلت المنطقة جزءًا مهملا من أقاليم الشمال الغربى حتى قامت فيها إدارة منفصلة ١٨٩٨، رفضت مشروع

الانضمام إلى كولومبيا البريطانية ١٩٣٧. يحكمها حاكم تعينه حكومة كندا، ويعاونه مجلس من ثلاثة أعضاء ينتخبهم السكان، يمثلها عضو منتخب فى البرلمان الكندى.

يوكون: من أطول أنهار أمريكا الشمالية (٣٢٠٠ كم)، ينشأ فى إقليم يوكون وألاسكا، ويسير فى اتجاهات مختلفة عبر تلك البلاد، ويصب فى بحر بيرنج، تغذيه سبعة أنهار، يصير صالحًا للملاحة عند ذوبان الجليد فى الموقع المعروف باسم الحصان الأبيض (هوايت هورس). وصار النهر فى ١٨٩٠ الطريق الرئيسية إلى مناجم الذهب فى كلونديك، اكتشف الروس حوضه الأسفل ما بين (ح ١٨٣٦-٤٣)، وبلغ روبرت كامبل حوضه الأعلى فى ١٨٤٣.

يوكوهاما: مدينة صناعية (ح ٣٦٤٨٨٥١ نسمة، ٢٠٠٨)، ج ق هنشو باليابان، وعلى خليج طوكيو. ميناء رئيسى للتجارة الخارجية، أهم ما تصدره الحرير الخام، بها مصانع للصلب وبناء السفن ومصاف للبترول، ومصانع للأدوية والسيارات، وتعليب الأسماك. زارها الكمودور بيرى ١٨٥٤، وفتحت للتجارة الأجنبية ١٨٥٩. أعيد بناؤها فى أعقاب كارثة زلزال ١٩٢٣، تعرضت للقذف الشديد بالقنابل ١٩٤٥ فى أثناء الحرب العالمية ٢. مقر أربع جامعات، وعدة معابد، وحدائق عامة.

يوكوى، مور: (١٨٢٥-١٩٠٤)، روائى مجرى معروف، عمل بالصحافة، وكان عضوًا فى برلمان المجر (١٨٦١-٩٧)، ترجم كثير من رواياته ذات الطابع القومى والأسلوب المشرق، منها «المبعوث المجرى» (١٨٥٣-٥٤)، و «المالك الجديد» ١٨٦٨، و «الألماس الأسود» ١٨٧٠.

يوليا: اسم عدد من سيدات أسرة قيصر. (١) (ت ٥٤ ق م)، ابنة يوليوس قيصر وزوجة بومبى، تمكنت برقتها وكياستها من استبقاء الود بين هذين الزعيمين حتى وفاتها، وبعد ذلك انقلبا إلى عدوين. (٢) (٣٩ ق م - ١٤)، ابنة أغسطس وزوجة ماركوس كلاوديوس مارسيلوس وفيسانيوس أجريبا وتيبريوس على التوالى، كانت عابثة مستهترة، فنفاها أغسطس، وماتت جوعًا فى المنفى. (٣) (١٨ ق م - ٢٨) ابنة يوليا وأجريبا، وزوجة لوسيوس ايميليوس باولوس ونفاها أغسطس أيضًا لسوء سلوكها، وظلت بالمنفى حتى وفاتها.

يوليان المرتد: (٣٣١؟- ٣٦٣)، «فلافيوس كلوديوس يوليانوس»، إمبراطور رومانى (٣٦١ - ٣٦٣)، ابن أخى قسطنطين ١، عالم وقائد قدير. ارتد وثنيًا لشغفه بالعلوم والآداب القديمة، وقام بمحاولة فاشلة لإعادة الوثنية التى كانت تمثل لديه أمجاد العالم القديم، لكنه لم يقم باضطهاد منظم للمسيحية، وكان حكمه عادلاً رحيمًا، جرح وهو يحارب الفرس، ومات مقتولا وهو يناقش أصدقاءه فى خلود النفس.

يولير: ممر ارتفاعه ٢٢٨٩ م، فى مقاطعة جريسونز، بسويسرا، يصل بين وادى انجادين وإيطاليا، به طريق أنشئ (١٨٢٠-٤٠).

يوليه: انظر: **تقويم**.

يوليوس الثالث: (١٤٨٧ - ١٥٥٥)، بابا روما (١٥٥٠-٥٥)، اسمه جوفانى ماريا كيوشى دل مونتى. خلف بولس ٣، وسبق مارسيلوس ٢، نصبه بولس ٣ كاردينالاً ١٥٣٦، فبرزت شخصيته حين مثل البابا فى مجمع ترنت. وبعد أن أصبح بابا، عقد المجمع مرة أخرى لمدة سنة تقريبًا (١٥٥١-٥٢)، وعندما أوقف المجمع جلساته، أقام لجنة دائمة لتخطيط الإصلاحات. كان عدوا للإمبراطور شارل ٥، ثم صالحه بعد أن أصبح بابا.

اليوم الآخر: انظر: **يوم القيامة**.

يوم الحساب: من أسماء **يوم القيامة**.

يوم الخمسين أو عيد العنصرة: عيد هام يقع فى الربيع عند اليهود والمسيحيين، ويقع بعد عيد الفصح بخمسين يومًا، ويدل على نهاية موسم الحصاد الفلسطينى، ومدته سبعة أسابيع، ويسمى فى الكتاب المقدس: عيد

الأسابيع، وعيد الحصاد، وعيد الباكورات. وهى أيضًا ذكرى لنزول الشريعة الموسوية: (خروج ٢٣: ١٦، ٢٤: ١٨ - ٢٦، الأخبار ٢٣: ١٥- ٢٢ عدد ٢٨: ٢٦ تثنية ١٦: ١٩- ١٢ أخبار الأيام الثانى ٨: ١٣). ويقع عند المسيحيين يوم الأحد السابع بعد عيد القيامة، أو بعد الصعود بعشرة أيام، وهو ذكرى لحلول روح القدس على الرسل بعد صلب المسيح بخمسين يومًا، كما ورد فى العقيدة المسيحية. (أعمال الرسل ٢).

يوم الشكر: عيد قومى يحتفل به فى الولايات المتحدة الأمريكية، إحياء لذكرى يوم الحصاد فى ولاية بليموث ١٦٢١، بعد ذلك الشتاء الذى تميز بقحطه الشديد، ولقد اشترك المستعمرون مع الهنود المجاورين لهم فى الاحتفال بأول عيد أقيم لهذه المناسبة. وكان أول عيد قومى للشكر احتفل به هو ذلك العيد الذى أعلنه جورج واشنطن (٢٦ نوفمبر ١٧٨٩)، ثم أحيا لنكولن هذا التقليد ١٨٦٣. ومنذ ١٩٤١، طبقًا لقرار جماعى اتخذه مجلسا الكونجرس، أصبح هذا العيد يقام فى يوم الخميس الرابع من شهر نوفمبر، ومن التقاليد المتبعة فى الاحتفال بهذا العيد ذبح ديك رومى يكون بمثابة ذكرى للديوك البرية الأربعة التى أكلت فى أول عيد للشكر أقامه الحجاج.

يوم القيامة: فى الإسلام، اليوم الذى يبعث الله تعالى فيه عباده للحساب والجزاء على أعمالهم، إن خيرًا فخير، وإن شرًا فشر، وفى القرآن الكريم كثير من الآيات تقرر جميعًا أن الله تعالى يبعث العباد للحساب والجزاء. فيعاقب من يشاء ويعفو عمن يشاء لا معقب لحكمه: ﴿إِن تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ (١١٨: المائدة) وقد انتظمت سورة الفاتحة أصول الإسلام الذى هو خاتم الديانات الكتابية جميعًا، فاشتملت على ذكر الخالق جل ثناؤه بوصف أنه رب العالمين، وأنه الرحمن الرحيم. كما اشتملت على تقرير نظرية الجزاء والبعث والحساب والعقاب فذكرت أنه مالك يوم الدين، وقد استأثر الله تعالى بعلم هذا اليوم فلا يعلمه أحد سواه، وكل من يزعم ذلك ينتهك ما لا سبيل لبشر إلى علمه. ومن أسماء يوم القيامة يوم الدين والساعة. وفى العقيدة المسيحية، نقطة أساسية ترتكز على ما جاء فى «العهد الجديد» من أن للعالم نهاية، وأن الأموات سيبعثون يوم القيامة، وأن السيد المسيح سيجئ فى جلال ليقضى بينهم، ومصير الخاطئين جهنم، ومصير الصالحين ملكوت السموات (متى ٢٤: ٣-٢٥، لوقا ٢١: ٥ - ٢٣، كورنثوس الأولى ١٥، تسالونيكى الأولى ٤: ١٣)، لم تحدد الكنيسة موعد هذا اليوم، وقد حاول أناس التنبؤ به، فضلوا وعلمه عند الله. ومن الذين يهتمون بنهاية العالم الأدفنتست. ويرى الكثيرون أن سفر **رؤيا يوحنا اللاهوتى** به تلميحات عن نهاية العالم.

يوم كولومبس: احتفال بذكرى اكتشاف أمريكا، يحتفل به فى ١٢ أكتوبر من كل سنة بالولايات المتحدة الأمريكية، وبعض أجزاء من كندا، وبورتوريكو، وبعض دول أمريكا اللاتينية، وبعض المدن الإسبانية والإيطالية. ومنذ ١٩٧١ صارت الولايات المتحدة الأمريكية تحتفل به فى يوم الاثنين الأقرب إلى ١٢ أكتوبر من كل سنة.

يوم كيبور: انظر: **عيد الكفارة**.

يوم مايو: اليوم الأول من شهر مايو، وربما نشأ الاحتفال به فى أعياد الربيع الخاصة بربات الخصب فى الهند ومصر. وكان الرقص حول عمود مايو هو المظهر الرئيسى للاحتفال بهذا اليوم فى انجلترا إبان القرون الوسطى، وما زالت هذه العادة باقية حتى اليوم فى انجلترا وأمريكا لأغراض أخرى هى الاستعراض. وفى ١٨٨٩ قررت الهيئة الدولية الاشتراكية الثانية جعل يوم أول مايو إجازة للعمل الشاق. كان لهذا اليوم أهميته فى الاتحاد السوفيتى، وتتخذه بعض الدول عيدا للعمل والعمال.

يومينس الأول: ابن يومينس من تبوس، خلف عمه فيلتايروس فى حكم برجام، (٢٦٣ - ٢٤١ ق م)، وبمساعدة مصر تخلص من سيطرة السلوقيين ، بسط

رقعة دولته، وبرغم أن أنطيوخوس ٢ سلبه أكثر ما اكتسبه، إلا أنه احتفظ باستقلاله حتى مات.

يومينس الثانى: أكبر أبناء أتالوس الأول ملك برجام، وخليفته (١٩٧ ق م)، تابع سياسة أتالوس فى التعاون مع روما، ويحتمل أنه قام بدور رئيسى فى اشتباكها مع أنطيوخوس ٣ (١٩٦ - ١٩٢ ق م)، أعطى بمقتضى صلح أباميا (١٨٨ ق م) شبه جزيرة تراقيا (غاليبولى) وأكثر آسيا الصغرى السلوقية، احتفظ بهذه المغانم بفضل قيامه بدور عميل روما فى شرق البحر المتوسط، انحازت روما إلى جانبه لتنهى حربه مع بيثينيا (١٨٦ - ١٨٥ ق م)، وبنطس (١٨٣- ١٨٠ ق م)، يقال إن إخفاق روما فى إحراز نصر سريع على برسيوس فى الحرب المقدونية الثالثة (١٧١ - ١٦٨ ق م) أغراه بالتفاوض مع برسيوس، مما أفقده شخصيًا ثقة السناتو الرومانى الذى لم يلبث أن منح ثقته لأخيه أتالوس ٢، الذى خلفه ح ١٥٩ ق م.

يومينس الكردارى: (ح٣٦١-٣١٦ ق م)، سكرتير فيليب ٢ ملك مقدونيا والإسكندر الأكبر، كان قائدًا كفؤًا، ودبلوماسيًا بارعًا، كما كان نصيرًا وفيًا لأسرة الإسكندر ووحدة الإمبراطورية، فاشتبك مع خلفاء الإسكندر الذين كانوا يعملون على فصم عراها. عندما طارده أنتيجونوس من آسيا الصغرى لجأ إلى الولايات الشرقية، حيث كون جبهة جديدة من الموالين للوحدة، قرر مصيره فى جابينى. كان أصدق رجاله المقدونيين قد هجروه إلى الجانب الآخر. هزمه أنتيجونوس ٣١٦ ق م وخذلته قواته وقتل.

يومينيديس: انظر: **أرينييز**.

يوناس، فرانتس: (١٨٩٩ - ١٩٧٤)، سياسى نمساوى اشتراكى، رئيس جمهورية النمسا (١٩٦٥ - ٧٤)، خدم فى الجيش النمساوى فى الجبهتين الروسية والإيطالية فى أثناء الحرب العالمية ١. عمل سكرتيرًا للحزب الاشتراكى النمساوى فى قطاع فلوريسدورف ضاحية فيينا (١٩٣٢ - ٤٩)، صار عمدة فيينا (١٩٥١ - ٦٥)، وعضوا فى البرلمان (١٩٦٢ - ٦٥)، انتخب رئيسًا للجمهورية ١٩٦٥، وأعيد انتخابه ١٩٧١، وهزم منافسه كورت فالدهايم.

اليونان: بالإغريقية «هيلاس أو آلاس» جمهورية (١٣١٩٤٥ كم^2، ح ١١٢٠٥٩٤٦ نسمة، ٢٠٠٨)، ج ق أوروبا، تتألف من الجزء الجنوبى بشبه جزيرة البلقان والجزر الواقعة فى بحر إيجة والبحر الأيونى (أكبرها يوبيه وكريت)، وتوجد عدة مجموعات متفرقة من هذه الجزر. (انظر: **سايكلاديز والدوديكانيز** وجزر **أيونيا** وجزر **سبورواديس**) وبرزخ **كورنثوس** يشطر إلى قسمين بلاد اليونان الواقعة على القارة، القسم الجنوبى هو **البيلوبونيسيس** (المورة) وأكبر مراكزه مدينة باتراس، والقسم الشمالى أكثر ثراء وازدحامًا بالسكان، وبه أكثر المدن، وخاصة العاصمة **أثينا** والموانئ **بيريوس** (جزء من أثينا الكبرى)، و **سالونيك** و **قولة**. وبلاد اليونان جبلية، تشقها أنهار قصيرة لبعضها وديان خصيبة جدًا، وبالرغم من أنها بلاد زراعية، إلا أنها لا تنتج ما يكفى سكانها من المواد الغذائية. وقد تضاءلت الأرض الزراعية نتيجة لتربية الماعز والأغنام، قرونًا طويلة. أهم صادراتها التبغ وزيت الزيتون والعنب والزبيب والتين المجفف والنبيذ، وهى تصدر بعض المعادن (خام الحديد والماغنسيت والكروم والكوروندوم) والإسفنج. والديانة السائدة هى المذهب المسيحى الأرثوذوكسى.

بلاد الإغريق القديمة: انتشرت الحضارة المينوئية فى شبه جزيرة البلقان، وحوالى ٢٠٠٠ ق م وفد عليها أول أفواج الإغريق الذين عرفوا باسم الآخيين، ثم تبعهم الأيوليون والأيونيون. أسس هؤلاء الغزاة عددًا من المدن الحصينة، وأخذوا بأسباب الحضارة المينوئية. أخذت هذه المدن ـ وكانت أهمها ميكينى وتيرينس وأرجوس ـ تزداد فى الاتساع والغنى، وتصبغ حضارتها المينوئية بطابع خاص. وفى القرن ١٤ ق م قضت ميكينى على كريت واحتلت مكانها، ومن ثم عرفت الحضارة فى شبه جزيرة البلقان، باسم الحضارة الميكينية. وحوالى

١١٠٠ ق م وفد آخر أفواج الإغريق الذين عرفوا باسم الدوريين، وكانوا لا يزالون فى حالة البداوة، فتدهورت الحضارة الميكينية، وتفرق أهلها فى أنحاء العالم الإغريقى أمام الغزاة الجدد، ومرت بالبلاد فترة من الركود تبلغ ح قرنين إلى حوالى أواخر القرن ٩ ق م كانت أشبه بحالة أوروبا فى العصور الوسطى. وقد أملت طبيعة بلاد الإغريق الجغرافية وظروفها الاقتصادية نظامها السياسى، فإن الطبيعة قسمت تلك البلاد إلى وحدات اقتصادية صغيرة، ومن ثم لم يكن ميسورًا تكوين وحدات سياسية كبيرة، كانت الحال كذلك أيام الآخيين، وبقيت كذلك أيضًا بعد مجىء الدوريين الذين ورثوا عن أسلافهم مدنهم وحدود ممالكهم. وترتب على كل ذلك قيام مئات من المدن الحرة المستقلة (انظر: **دولة المدينة**) التى كانت شديدة الحرص على حريتها واستقلالها، فدبت بينها المنافسة واشتعلت الأحقاد والحروب، وكانت أهمها أثينا و **اسبرطة** و **طيبة** و**أرجوس** وكورنثوس. وإذا كان هذا الانقسام وهذه المنافسة قد ساعدا على قيام الحضارة الإغريقية وتقدمها، ونضج التفكير السياسى بين الإغريق، فإنهما من ناحية أخرى كانا سببًا فى تقطيع أوصال البلاد ووقوعها فريسة لمنازعات دائمة. فهذه البلاد لم تعرف الوحدة إلا فى أوقات الأزمات، مثل أزمة الحروب الفارسية، أو إذا فرضت بالقوة، كما فعلت على التوالى: أثينا واسبرطة، وطيبة، ومقدونيا، وحتى عندئذ لم تكن تلك الوحدات إلا وحدات جزئية، إذ لم توجد وحدة كاملة إلا بعد أن فقد الإغريق حريتهم وخضعوا للرومان ١٤٦ ق م. وإزاء استقلال المدن الإغريقية بعضها عن بعض، تطورت نظم الحكم فى كل منها تبعًا لظروفها الخاصة، ومع ذلك فإننا إذا استثنينا إسبرطة التى كانت فريدة فى نظمها، لاحظنا أن تطور نظم الحكم كان متشابهًا بوجه عام فى باقى المدن، حيث كانت الملكية أقدم نظم الحكم فيها، ثم تبعتها الأرستقراطية التى تحولت إلى حكومة الأقلية (أوليجاركية)، وعندما أوغلت الأقلية فى مراعاة مصالحها، ثارت الجماهير عليها، فأسلمت قيادها لزعماء أقاموا أنفسهم طغاة، وبعد أن قضى الطغاة على حكومات الأقلية تخلصت المدن منهم، ونعمت بالديمقراطية. وحتى قبل العصر الذى خلدته أشعار هوميروس تطلع الإغريق إلى البحر، لاستكمال ما كان يعز عليهم الحصول عليه فى بلادهم، ولذلك ترك البحر فى نفوسهم أثرًا لا يمحى. وفى القرون ٨ و ٧و ٦ ق م انتشر الإغريق فى البحار، وأنشأوا على شواطئ البحر الأسود، والبسفور، وبحر مرمرة، والدردنيل، وتراقيا، وجنوب إيطاليا، وصقلية، وجنوب فرنسا، وإسبانيا، وشمال أفريقيا (انظر: **ماجنا جرايكيا**) عددًا من المستعمرات كانت مدنًا حرة لا تربطها عادة بأمهاتها إلا روابط الدين والحضارة (انظر: **الألعاب الأولمبية ودلفى**). وقد كان لانتصار المدن الإغريقية، بمواردها المحدودة فى الحروب الفارسية، أكبر الأثر فى شحذ همم تلك المدن، وخاصة أثينا. فبلغت حضارتها الذروة بمساعدة **حلف ديلوس** فى عصر بركليس الذى ازدهرت فيه الآداب والعلوم والفنون. وإذا كان انتصار إسبرطة على أثينا فى الحرب البلوبونيزية (٤٣١ - ٤٠٤ ق م) قد سلب أثينا زعامتها السياسية، فإنها بقيت زعيمة الحضارة الإغريقية ومدرسة بلاد الإغريق، فقد أنجبت أو ازدهر فيها ـ فى القرنين ٥ و ٤ - عدد كبير من أبرز الشعراء والكتاب والمثالين والفلاسفة نذكر منهم: اسخيلوس وسوفوكليس ويوريبيدس واريستوفان وتوكيديديس وفيدياس وبراكسيتيلس وسقراط وأفلاطون وأرسطو. وفى العصر الهيلينستى، حين كانت بلاد الإغريق نهبًا للحروب والاضطرابات والفاقة، انتشرت الحضارة الإغريقية فى ربوع الشرق والغرب، بل أصبحت عواصم الممالك التى قامت على أنقاض الإمبراطورية المقدونية أهم مراكز الحضارة الإغريقية التى بلغت شأوا عظيمًا فى الفن والنحت والعلوم والرياضة والفلسفة والدراما والآداب، (انظر: **الحضارة الهيلينستية**). وكانت

الإسكندرية فى طليعة تلك المراكز. ومع أن الرومان قضوا على حرية الإغريق، فإنهم أقبلوا على اقتباس حضارتهم والاغتراف من مناهلها، وعندما انقسمت الإمبراطورية الرومانية فى ٣٩٥ ق م إلى الإمبراطورية الغربية والإمبراطورية الشرقية (الإمبراطورية البيزنطية) كانت الإمبراطورية الشرقية قد اصطبغت تمامًا بالصبغة الإغريقية. اليونان فى العصور الوسطى والحديثة: لم تقم بلاد اليونان بدور هام فى التاريخ البيزنطى، وكثيرًا ما غزاها البرابرة، وفى القرن ١١ أخذ الأتراك والنورمان يغيرون عليها، وترتب على الحرب الصليبية الرابعة ١٢٠٤ انحلال الإمبراطورية البيزنطية مؤقتًا، وإنشاء إمبراطورية القسطنطينية اللاتينية، ولم تؤد إعادة قيام الإمبراطورية البيزنطية (١٢٦١ - ١٤٥٣) إلا إلى استرداد بعض أجزاء بلاد اليونان، فقد ظل أكثرها فى قبضة أمراء فرنسيين وإيطاليين، إلى أن وقعت كلها فى يد الأتراك ١٤٥٦. ولم تكن لبلاد اليونان أهمية فى الإمبراطورية العثمانية، وعندما استيقظ الروح القومى فى مطلع القرن ١٩، ساورت اليونان أحلام الاستقلال. وفى ١٨٢١ بدأت ثورة تزعمتها أسرة إيبسيلانتى وساندها أحرار الأوروبيين وكتابهم وشعراؤهم الذين تغنوا بأمجاد الحضارة اليونانية، وفى مقدمتهم الشاعر الإنجليزى لورد بيرون، فحالفها التوفيق. وفى ١٨٢٧ أصبح **كابو ديستريا** رئيس بلاد اليونان، التى أكد استقلالها معركة **نوارين** ١٨٢٧، والمعاهدة الروسية التركية ١٨٢٩، واعتراف الدول على نطاق واسع ١٨٣٢، استمر النزاع الأهلى، وأخيرًا عزل ١٨٦٢ أوتو الأول، ذلك الملك البافارى الذى فرض على اليونان. وخلفه جورج ١، ولم تنجح اليونان فى حربها مع الأتراك (١٨٩٦ - ٩٧) من أجل الحصول على كريت لكن أدى الضغط الدولى فيما بعد إلى إدماج كريت فى بلاد اليونان ١٩١٣. وفى حروب البلقان فازت اليونان بالجزء الجنوبى الشرقى من مقدونيا، والجزء الغربى من تراقيا، وفى الحرب العالمية ١ عندما أصر **قسطنطين** على التزام الحياد، ورفض الانضمام إلى الحلفاء، حتى بعد حملة سالونيك، قاد الزعيم السياسى فنيزيلوس حركة أرغمت قسطنطين على النزول عن العرش ١٩١٧ لصالح ابنه ألكسندر، واشتركت بلاد اليونان فى الحرب، وبمقتضى معاهدات الصلح منحت أكثر أقاليم تركيا الأوروبية، وساحل بلغاريا المطل على بحر إيجة إلى اليونان. وفى ١٩٢١ غزا اليونانيون آسيا الصغرى بتشجيع من الحلفاء لكن الأتراك بقيادة مصطفى كمال **أتاتورك** أنزلوا بهم هزيمة ساحقة ١٩٢٢، وبمقتضى معاهدة **لوزان** ١٩٢٣ أصبح نهر مارينزا ثانية الحد الفاصل بين تركيا وبلاد اليونان فى أوروبا. تبادل كل من الأتراك واليونان رعاياهم المقيمين فى بلاد الطرف الآخر تحت إشراف إحدى لجان عصبة الأمم، وعندما توفى ألكسندر ١٩٢٠، وعاد قسطنطين ليتولى الملك ثانية، عزل مرة أخرى ١٩٢٢، وخلفه جورج ٢ الذى عزل بدوره ١٩٢٣ لكنه استرد عرشه ١٩٣٥ بعد أن عانت بلاد اليونان متاعب كثيرة فى عهد الجمهورية، ولم ينقض عام واحد على عودة الملكية حتى أصبح رئيس الوزراء ميتاكساس حاكمًا بأمره، مزودًا من الملك بكل تأييد. وفى الحرب العالمية ٢ التزمت بلاد اليونان الحياد إلى أن غزاها الإيطاليون من ألبانيا ١٩٤٠. وقد قاومت اليونان الغزو بشجاعة فائقة، ونقلوا مسرح الحرب إلى جنوب ألبانيا، وعندما أخذ الألمان يحشدون قواتهم فى رومانيا وبلغاريا على الحدود اليونانية، سمحت اليونان للبريطانيين بإنزال حملة ببلادهم فى مارس ١٩٤١. وفى أبريل غزت ألمانيا يوجوسلافيا واليونان. ولم يأت ٢٠ مايو حتى كانت بلاد اليونان، وكريت قد سقطتا فى قبضتهم بعد مقاومة عنيفة وخاصة فى كريت وهى أكبر جزرها، فانتقلت الحكومة اليونانية إلى الخارج. وفى ١٩٤٣ استقرت فى القاهرة. لم يستسلم اليونان للألمان، بل أخذت مقاومتهم للغزاة تشتد بالتدريج، واتخذت شكل حرب عصابات وسيطر رجال المقاومة على أكثر المناطق الريفية. وفى أواخر ١٩٤٣ أخذت تقع اصطدامات متفرقة بين العصابات

اليسارية (الاس) والعصابات اليمينية (أدس). وعندما بدأت القوات الألمانية تنسحب من البلاد فى سبتمبر ١٩٤٤ كانت أكثر بلاد اليونان فى قبضة العصابات. وبمساعدة البريطانيين لم يأت شهر نوفمبر حتى كان الألمان قد طردوا، لكن النزاع الأهلى زاد حالة البلاد سوءاً بالرغم من كل المحاولات التى بذلت للإصلاح. ومع أن جورج ٢ عاد ليتولى الملك نتيجة لاستفتاء شعبى، فإن اليساريين ناوؤوه، وأقاموا حكومة منافسة لحكومته. وفى ١٩٤٧ توفى جورج ٢ وخلفه أخوه بول (ت ١٩٦٤). أعلن الرئيس ترومان تأييد الولايات المتحدة الأمريكية لمناهضى الشيوعيين، وتدفقت المساعدات الأمريكية على اليونان، وأخيراً هزمت القوات الشيوعية، وبذل مجهود جدى لانتشال البلاد من الضائقة الاقتصادية التى خلفتها الحرب، وفى ١٩٥١ انضمت اليونان إلى حلف الأطلنطى ووقعت مع تركيا ويوجوسلافيا اتفاقية دفاعية ١٩٥٤. ومالت للتوتر علاقاتها مع تركيا وبريطانيا حول مشكلة قبرص قبل إقرار الحل لها ١٩٥٩. ونالت قبرص استقلالها ١٩٦٠، وبالرغم من أن اليونانيين يمثلون أغلبية سكان الجزيرة فإن المشكلة الخاصة بنظام الحكم فيها لم تستقر تماماً. استقالت حكومة كارامانليس فى ١٩٦١، وخلفتها حكومة الجنرال دوفاس. وفى أكتوبر ١٩٦١ حل البرلمان وأعلن عن انتخابات جديدة جرت وفقًا لنظام التمثيل النسبى الذى أقره البرلمان يونيه ١٩٦١، وتولى كارامانليس رئاسة الوزارة. تدهورت علاقاتها مع بلغاريا التى لم تبدأ فى سداد تعويضات الحرب التى تمت الموافقة عليها فى معاهدة السلام. انضمت إلى السوق الأوروبية المشتركة فى ١٩٦٢. شهدت اليونان أكبر مؤتمر يضم قادة الكنائس الأرثوذكسية الشرقية منذ مجمع نيقية ٢ (القرن ٨). حصل حزب اتحاد الوسط بزعامة باباندريو على الأغلبية فى انتخابات ١٩٦٤ مما أنهى عدم الاستقرار السياسى الذى أعقب استقالة كارامانليس فى يونية ١٩٦٣. توفى الملك بول فى ١٩٦٤ وخلفه ابنه الملك قسطنطين ٢. سيطرت الأزمة فى قبرص على الحكومة اليونانية وساد توتر حاد بين القبارصة الأتراك والقبارصة اليونانيين بلغ حد الصدام المسلح بين القبارصة الأتراك وبين الحكومة المركزية فى أواخر ١٩٦٣. فشل مؤتمر عقد فى لندن فى يناير ١٩٦٤ يضم وزراء خارجية بريطانيا واليونان وتركيا فى التوصل إلى اتفاق حول حل الأزمة. وطلبت قبرص عرض المشكلة على مجلس الأمن، وأيدت الحكومة اليونانية موقف حكومة قبرص فى مجلس الأمن. تدهورت العلاقات بين اليونان وتركيا خلال ١٩٦٤. وخاصة بعد أن تصاعدت حركة الجنرال جورج جريفاس ١٩٦٥ الثورية المسلحة، وقعت اليونان مجموعة اتفاقيات مع بلغاريا تنهى كل المشكلات الاقتصادية والمالية بين البلدين. وقع انقلاب عسكرى فى ١٩٦٧ وتولى رياسة الوزراء جورج بابادوبلوس الذى حل مجلس النواب وألغى جميع الأحزاب السياسية، وأوقف العمل بالدستور. وواصل الملك قسطنطين ٢ إقامته فى إيطاليا. صدر دستور جديد فى ١٩٦٨ تمت الموافقة عليه بأغلبية ٩٢٪ فى استفتاء عام. انسحبت اليونان من مجلس أوروبا ١٩٦٩. أنهت فى ١٩٧١ حالة الحرب مع ألبانيا، وتبادلت معها العلاقات الدبلوماسية لأول مرة منذ ١٩٣٩ وألغى بابادبلوس الملكية، وأعلن اليونان جمهورية برياسته فى أول يونية ١٩٧٣. وفى ٢٥ نوفمبر أطاح به انقلاب وحل محله فيدون جيزيكس. وفى ١٥ يوليه ١٩٧٤ قامت مجموعة من الضباط اليونانيين الذين يعملون فى الحرس الوطنى القبرصى بالاستيلاء على السلطة فى قبرص وذلك للعمل على وحدتها مع اليونان. فقامت تركيا بغزو الجزيرة فى ٢٢ يولية وقبضت على السلطة فى الثلث الشمالى الشرقى منها. وفى ٢٤ يولية أعيدت السلطة فى اليونان إلى كارامانليس الذى كان يقيم بالمنفى. فأنهى الحكم العسكرى الذى استمر سبع سنوات وشكل وزارة مدنية تضم المحافظين واليساريين، وأطلق سراح جميع المعتقلين السياسيين، وأعاد دستور

١٩٥٢، وفكر فى حل الأزمة القبرصية ولكنها لا تزال قائمة رغم الجهود التى بذلتها الأمم المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية. وفى ٢٠ يونيه ١٩٧٥ انتخب قسطنطين تساتسوس رئيسًا للجمهورية، استقال كارامانليس من رئاسة الوزارة وانتخب رئيسًا للجمهورية (١٩٨٠-٨٥) ثم من (١٩٩٠-٩٥)، وخلفه كوستاس ستيفانوبولوس من ١٩٩٥، ثم أعيد انتخابه فى فبراير ٢٠٠٠. وفى ٢٠٠٥ انتخب كارولوس بابوليـاس رئيسًا للجمهورية. أصبحت اليونان عضوًا فى الاتحاد الأوروبى ١٩٨١.

يونان: مقاطعة (٦٠٠ ٤١٩ كم٢، ح ٤٥٧٨٤٣٨٩ نسمة، ٢٠٠٨)، ج الصين، عاصمتها كونمنج، تحدها ميانمار(غ) ولاوس وفيتنام(ج). هضبة مرتفعة ترويها عدة أنهار أهمها: سلوين، وميكنج، ويانجتسى، الزراعة محدودة والأرز هو المحصول الرئيسى، أهم مصدر للقصدير بالصين، وبها ثروة معدنية موفورة، أصبحت مقاطعة فى عهد أسرة شنج ١٦٥٩. كانت إبان الحرب العالمية ٢ مسرحًا للمقاومة الصينية، واستولى عليها الصينيون الشيوعين ١٩٥٠، بيونان جامعة بمدينة كونمنج.

يونايتدبرس انترناشونال: وكالة أنباء عالمية تكونت فى مايو ١٩٥٨ باندماج وكالة «يونايتد برس» ووكالة «إنترناشونال نيوز سيرفيس» وكانت «اليونايتد برس» قد تأسست فى ١٩٠٧ عندما ضم الناشر الصحفى الأمريكى ادوارد ويليس سكريبس إلى مؤسسته ثلاث وكالات إقليمية للأنباء، ليتولى من خلالها توزيع الأنباء على كل الصحف، أما «إنترناشونال نيوز» فقد أسسها فى ١٩٠٩ وليم راندولف هيرست لتزويد الصحف الصباحية بالأنباء، أصبحت تقدم خدماتها على مدى الأربع والعشرين ساعة عندما تدعمت ١٩٢٨ بانضمام وكالات الأنباء الأخرى التى كان يملكها هيرست إليها. اشتراها ماريو فازكير رجل الأعمال المكسيكى ١٩٨٦. وللوكالة أكثر من ٢٣٥ مكتبًا للأنباء والصور ـ منها نحو ١٠٠ خارج الولايات المتحدة. وقد أنشأت عدة أقسام لتقديم مواد إعلامية خاصة غير الأنباء والصور كالتحقيقات والأفلام الإخبارية التى تستخدمها محطات التليفزيون، ولها فرع رئيسى فى بريطانيا لخدمة الصحف ووكالات الأنباء فى المملكة المتحدة وكندا، يطلق عليه «بريتش يونايتدبرس».

يونج، إدوارد: (١٦٨٣-١٧٦٥)، شاعر وكاتب مسرحى انجليزى، نظم قصيدة طويلة بعنوان «اليوم الأخير» ١٧١٣، أتبعها بقصيدة «قوة الدين أو الحب المقهور» ١٧١٣، فنال عنهما شهرة كبيرة، ثم أخذ فى كتابة ثلاث مسرحيات تراجيدية: «بيوسيرس» ١٧١٩، و«الثأر» ١٧٢١، و «الإخوة» ١٧٢٨، ظهرت مسرحيته الساخرة «حب الشهرة» (١٧٢٥-٢٨)، أهم قصائده «الشكوى أو أفكار الليل عن الحياة والموت والخلود» (وكلها ظهرت ١٧٤٢-٤٥) وعرفت باسم «أفكار الليل». يغلب على أسلوبه الحزن والتأمل، ويعتبره النقاد ممهدًا لظهور المدرسة الرومانسية. اعترف له الناقد صمويل جونسون بالعبقرية.

يونج، تشارلس أوجسطس: (١٨٣٤ - ١٩٠٨)، فلكى أمريكى، أستاذ الفلك والفلسفة الطبيعية والرياضيات بكلية وسترن رزرف (الآن جامعة وسترن رزرف) (١٨٥٧ - ٦٦)، وأستاذ الفلك والفلسفة الطبيعية فى دارتموث (١٨٦٦ - ٧٧)، وبرنستون (١٨٧٧ - ١٩٠٥)، اكتشف الطبقة العاكسة فى الشمس، وقام بدراسة طيف إكليل الشمس، ورصد الكسوف بإسبانيا ١٨٧٠، وعبور الزهرة بالصين ١٨٧٤، وحاول تصوير التوءات الشمسية فى غير أوقات الكسوف.

يونج، چون: (١٩٣٠-)، رائد فضاء أمريكى وضابط فى البحرية، تخرج فى معهد التكنولوجيا ١٩٥٢ بشهادة فى هندسة الفضاء، انطلق مع زميله فرجيل جريسوم (٢٣ مارس ١٩٦٥) فى سفينة الفضاء الأمريكية جمينى ٣. قامت السفينة برحلة مدتها ٤ ساعات و ٥٣ دقيقة وقطعت بهما ٧٦٠٠٠ ميل، ثم

هبطت فى المحيط الأطلنطى، ثم اشترك مع مايكل كولينز فى رحلة جمينى ١٠ (١٨ يولية ١٩٦٦) وقضيا فى الفضاء ٧٠ ساعة و ٤٧ دقيقة. اشترك فى رحلة أبوللو ١٦ (١٦ أبريل ٧٢) حيث قضى ٧١ ساعة على سطح القمر استقل خلالها مع زميل له سيارة قمرية، جمعا فوقها عدة كيلوجرامات من صخور القمر.

يونج، كارل جوستاف: (١٨٧٥-١٩٦١)، فيلسوف سويسرى وطبيب أمراض عقلية، أسس مدرسة علم النفس التحليلى بعد انفصاله عن فرويد ١٩١٣، يرى أن الليبيدو طاقة أولية لاجنسية، شبيهة بالوثبة الحيوية عند برجسون، وأنه وراء اللاشعور الفردى لا شعور جماعى يتكون من أنماط قديمة من النزعات والتصورات الموروثة. وضع اختبار تداعى المعانى للكشف عن العقد النفسية، ونظرية فى أنماط الشخصية، نشرت مذكراته ١٩٦٣، انظر: **انبساط وانطواء**.

يونج، مشروع: خطة لتسوية التعويضات الحربية التى طولبت ألمانيا بأدائها للحلفاء بعد الحرب العالمية ١، وقد وضعت الخطة على يد لجنة دولية برياسة أوين يونج الأمريكى (١٩٢٩-٣٠)، عقب فشل مشروع دوز ١٩٢٤. قضى مشروع يونج بأن تدفع ألمانيا تعويضات مجموعها الكلى ٢٦٣٥٠٠٠٠٠٠٠ دولار خلال ٥٨ سنة ونصف، ووافقت دول الحلفاء على المشروع عام ١٩٣٠، غير أنه لم ينفذ قط للكساد الهائل الذى حل بألمانيا وبالعالم عقب أزمة ١٩٢٩ العالمية الشديدة الوطأة، ثم جاء هتلر وأعلن رسميًا أن ألمانيا لا تنوى الدفع.

يونجر، إرنست: (١٨٩٥-١٩٩٨)، كاتب ألمانى، اشترك فى الحرب العالمية ١، وبرز فيها، ألف روايات عن الحرب، وصف فيها جبهة القتال وصفًا واقعيًا، يمجد تضحية الجندى من أجل الوطن، ومن الروايات التى تمثل موقفه هذا خير تمثيل: «عاصفة من الفولاذ» ١٩١٩، و «النار والدم» ١٩٢٤، عمل ضابطًا فى الحرب العالمية ٢ فى فرنسا، وكتب مذكراته عن تجربته «حدائق وطرقات» ١٩٤٢، وفيها يتضاءل هذا الميل إلى تمجيد القوة. يتميز إنتاجه بأسلوبه الأدبى.

يونجستاون: مدينة (ح ٧٩٨٥٢ نسمة، ٢٠٠٨)، ش ق ولاية أوهايو الأمريكية على نهر ماهوانج، تحيط بها منطقة فسيحة غنية بمعادن الحديد والفحم، تأسست ١٧٩٧، وبلغت مصاف المدن ١٨٤٩، تعتبر من أعظم المراكز المنتجة للحديد والصلب فى الولايات المتحدة، بها مصانع الأدوات المعدنية، وإطارات السيارات والطلاء والورنيش والأجهزة الكهربائية، ووسائل النقل، مقر جامعة يونجستاون.

يونجفراو: بالألمانية العذراء، قمة (ارتفاعها ٤١٥٨ م)، جنوب وسط سويسرا فى جبال الألب البيرينية، كان أول تسلق لها فى ١٨١١. يونجفراويوخ جبل على هيئة سرج قمة ارتفاعه ٣٤٥٤م، أعلى نقطة تصلها السكك الحديدية فى أوروبا، بها مركز بحوث ومحطة أرصاد، وتقوم فى المنطقة رياضات شتوية.

يونس: ابن متى، ذو النون، صاحب الحوت، ورد ذكره فى القرآن الكريم غير مرة، باسمه تارة (النساء، الأنعام، يونس، الصافات)، وبوصفه تارة أخرى (الأنبياء، القلم) وسميت سورة باسمه، نبى آمن به قومه، ثم انصرفوا عنه، فر إلى مركب مشحون فسقط منه، فالتقمه الحوت، ولما صبر على بلائه نجاه الله، ونبذه الحوت بالعراء وهو سقيم، أنبت الله فوقه شجرة من يقطين، وما إن برئ حتى أرسل إلى أقوام عديدين آمنوا بربهم وظفروا بنعمه، وفى العهد القديم، يعرف باسم يونان، وله سفر من الأسفار يقص قصته مع الحوت، ورد ذكره فى الإنجيل (متى ١٢: ٣٩ - ٤١ و ١٦: ٤، لوقا ١١: ٢٩).

يونس بن حبيب: (٧١٣-٧٩٨)، لغوى، ولد ببلدة (جبل) بالعراق، وأقام بالبصرة، أخذ عن أبى عمرو بن العلاء، وحماد بن سلمة، والأخفش الأكبر، وصار إمام نحاة البصرة فى عصره، عالم بالشعر، نافذ البصر فى النقد، متفرد بأقيسة خاصة به، لم يوافقه عليها بقية

البصريين، كانت له حلقة يفد إليها فصحاء الأعراب وأهل العلم والأدب، ألف: «معانى القرآن»، و«اللغات»، و «النوادر»، و «الأمثال».

يونس، عبد الحميد أحمد: (١٩١٠-٨٨) أديب مصرى، فقد بصره وهو فى السادسة عشرة، تخرج فى كلية الآداب ١٩٤٠. ثم حصل على الماجستير ١٩٤٦، والدكتوراه ١٩٥٠. كان أول من شغل كرسى الأدب الشعبى فى الجامعات المصرية. بدأ حياته العملية، وهو ما زال طالبًا، فقد عمل فى «المجلة» و «الرسالة» و«السياسة». وفى أواخر حياته رأس تحرير مجلتى الفنون الشعبية والكتاب العربى. من أعماله: «الأسس الفنية للنقد»، «الأسطورة والفن الشعبى»، «الحكاية الشعبية» «خيال الظل».

يونس الكاتب أو يونس بن سليمان الفارسى: (ت٧٥٢)، من قدماء المغنين فى عهد الدولة الأموية، وكان أبوه من كتاب الديوان بالمدينة، فلقب بالكاتب، أخذ الغناء عن معبد وابن سريج، ولكنه كان صحيح الرواية عن معبد، ولم يكن فى أصحاب معبد من هو أروى لغنائه من يونس الكاتب، وكان شاعرًا يقول الشعر ويغنيه، وهو أول من وضع كتابًا عن الأغانى وجنسها ونسبها، فكان كتابه ذا أثر كبير فيما صنفه المؤلفون بعده، وله فى الغناء صناعة جيدة، ومنها سبعة أصوات كانت تعرف بالزيانب، جميعها من شعر ابن رهيمة المدنى، يذكر فيها «زينب».

يونسكو: انظر: **منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة.**

يونسكو، يوجين: (١٩١٢-٩٤)، كاتب مسرحى ولد فى سلاتيا فى رومانيا، ثم أقام فى فرنسا نهائيًا منذ ١٩٣٨، عرف بأنه يهاجم الظواهر غير الروحية التى تعم الحياة الحديثة، مسرحياته غير الواقعية مملوءة بأشياء تتداعى وتفسد ولا حياة فيها، ولكنها تنمو وتستشرى حتى تغرق الإنسان فيها. كثير من شخصياته تتحدث فى جمل بليت من كثرة الاستعمال، وكأنما الكلمات فيها قد فقدت كل القدرة على إيصال المعنى أو الشعور فلا سبيل إلى الاتصال بالغير أو التفاهم معه. وفى مسرحية «المغنية الصلعاء» ١٩٥٠ و «الكراسى» ١٩٥٢ نجد الزوجين يرمزان إلى تفاهة الحياة وعدم جدواها. كما تتجلى فى عصرنا الحديث، مسرحياته الكلاسية ممعنة فى القديم متشبثة بالماضى، وفى مسرحياته «القاتل» ١٩٥٧، و«الخرتيت» ١٩٥٩ و«سائر على قدميه فى الهواء» ١٩٦٢ نجد شخصية اسمها «بيرنجيه» وقد تقطعت به كل الصلات بالناس وبالإنسانية يواجه وحده قسوة الحياة، نشر مجموعات قصصية مثل مجموعة «صورة القائد»، ومجموعة مقالات عن المسرح مثل «ملاحظات وملاحظات على الملاحظات»، ومن رواياته الأخيرة «الناسك» ١٩٧٤.

يونكر، هرمان: (١٨٨٥-١٩٦٢)، عالم ألمانى، نقب عن آثار مصر فى غير مكان فى مرمده، وجبانة الجيزة، وظهرت مواهبه فى كثير من فروع علم الآثار وبخاصة فى اللغة والدين، كان أستاذًا للآثار فى الجامعة المصرية، ومديرًا للمعهد الألمانى للدراسات الأثرية فى القاهرة، وله فى تاريخ الحضارة والعقائد بحوث ومؤلفات قيمة.

يونكرز: مدينة (ح ١٩٧٥٧٨ نسمة، ٢٠٠٨)، ج ق ولاية نيويورك الأمريكية، تمتاز بجمال موقعها المرتفع والمشرف على حوض نهر هدسن، تأسست ١٨٥٥، وبلغت مصاف المدن ١٨٧٢، تعتمد فى حياتها الاقتصادية على صناعات مختلفة، أهمها صناعة المصاعد الكهربائية والملابس والكيميائيات والأجهزة الإلكترونية والطنافس والأسلاك والكابلات، ومن أهم مؤسساتها معهد تربية النباتات ودراسة أطوار حياتها.

يونو: انظر: **هيرا.**

يونيتاريان أو الموحدون: فرقة يرتكز معتقدها على فكرة «أن الله واحد»، وهذا يخالف فكرة أتباع الثالوث القائلين بوجود الله الواحد فى ثلاثة أقانيم. بدأت هذه الطائفة فى زمن الإصلاح بقيادة سرفيتوس وسوسينوس، وأسس

(جون بدل) جماعة اليونيتاريان الإنجليزية، التى اتحدت بالتدريج حتى غدت طائفة مستقلة. كان مولد هذه الطائفة فى الولايات المتحدة مبكرًا، فظهرت ١٧٨٥ على أثر انسحاب بعض الأحرار من كنائس نيوانجلند التابعة للنظام الكنسى الجمهورى، مشكلين بذلك طوائف منفصلة، وظهرت عقائدهم فى عظة السيامة التى ألقاها وليم إيليرى شانتج ١٨١٩، وتشكلت جمعية اليونيتاريان الأمريكية ١٨٢٥، وتألف مؤتمر وطنى لها ١٨٦٥، وتتبع هذه الطائفة النظام الجمهورى، ولا يطلب من القساوسة والأعضاء الأخذ بأى قانون إيمان خاص، ولم تعتنق الجماعة عقيدة معينة.

يونيتى (الوحدة): حركة دينية تأسست تحت اسم مدرسة الوحدة المسيحية، ومقرها الرئيسى فى ليزساميت بولاية ميسورى، أسسها شارل، وميرتل فيلمور، اللذان آمنا بعقيدة الشفاء عن طريق الإيمان، لهذه الحركة علاقة بالعلم المسيحى وبالفكر الحديث، واكتسبت صبغة الطائفة المنظمة ١٩٢١، فتكونت لها مراكز للعمل، وكنائس، وقساوسة مرسومون، وظهرت لها عقائد إيمان موضحة، انسحبت هذه الطائفة من اتحاد الفكر الجديد الدولى ١٩٢٢.

يونيسيف: انظر: **صندوق الأمم المتحدة للأطفال.**

ييتس، وليم بتلر: (١٨٦٥-١٩٣٩)، شاعر وكاتب مسرحى أيرلندى، ولد فى دبلن لأب يعمل رسامًا، وهو جون بتلر ييتس، درس الرسم فى دبلن، ولكنه رأى أنه خلق لنظم الشعر، كان مشغوفًا بأساطير أيرلندا، وتعكس مسرحيته الأولى «موسادا» ١٨٨٦ اهتمامه بالسحر. ولكنه بمضى الوقت كتب قصائده. الطويلة ١٨٨٩ التى استخدم فيها الرمزية وسطًا شعريًا ينظم فيه قصائده، وفى لندن تأثر ١٨٨٧ بالفلسفة الثيوسوفية، ثم تأثر بعد ذلك بالروزيكروشية (مذهب فلسفى شاع فى القرنين ١٧ و ١٨). أسس ١٨٩٨، مع جورج مور، وإدوارد مارتن، مسرح أيرلندا الأدبى فى دبلن، وكان أول إنتاج لهم هو مسرحية ييتس «الكونتيسة كاثلين» (١٨٨٩ -٩٢)، وكان يسهم فى إخراج المسرحيات، كما اشترك مع ليدى أوجستا جريجورى فى كتابة ملهاة «وعاء الحساء»، أخرجت ١٩٠٢، ومن مسرحيات ييتس الأخرى «ديردرى» ١٩٠٧. كتب ييتس أيضًا القصص النثرية، ومنها «الوردة السرية» ١٨٥٧، التى كتبها بأسلوب رمزى، قام بنشر أعمال وليم بليك ١٨٩٣، وجمعت قصائده الخاصة ونشرت ١٨٩٥. يعد من أكبر الشعراء الإنجليز فى القرن ٢٠، تدور مسرحياته حول القضية الوطنية الأيرلندية، كما يحفل شعره الغنائى بالأساطير الأيرلندية، ويمتاز بالأسلوب الرمزى، نال جائزة نوبل للآداب ١٩٢٣.

ييثور، إريك جوستاف: (١٧٨٣-١٨٤٧)، مؤرخ وشاعر سويدى، أستاذ التاريخ فى جامعة أوبسالا، أشرف على مجموعة من مراجع التاريخ السويدى، أشهر مؤلفاته «تاريخ الشعب السويدى» إلى نهاية حكم الملكة كريستينا (ترجم إلى الإنجليزية ١٨٤٥). كتب بعض الأغانى والأنشودات الشهيرة الذائعة بين الناس.

بينا: مدينة (ح ١٠٢٤٢٩ نسمة، ٢٠٠٨)، فى ثرنجيا، وسط ألمانيا على نهر سال. مركز ثقافى وصناعى (الآلات البصرية والآلات الدقيقة). ذكرت كمدينة لأول مرة فى القرن ١٣، وحكمتها ساكس ــ فيمار ــ ايسناخ فيما بعد. ثم انضمت إلى ثرنجيا ١٩٢٠، هزم نابليون ١ البروسيين فيها ١٨٠٦. تأسست جامعتها ١٥٥٨، ووصلت إلى الذروة فى أواخر القرن ١٨ وأوائل القرن ١٩، عندما درس فيها كل من شيلر، وهيجل، وفشته، وشليجل.